

« نهر السين .. مكان مثالي للقاء العشاق

في أول الحب ... وللانتحار في نهايته ... »

• ايها • باريس •

١٩٩

رئيس التحرير
فتحي غانم
المشرق الفني السيد عزت

رئيس مجلس الإدارة
احسان عبد القدوس
مدير التحرير
لؤيس جريس

صبح الخير

الاستاذ فاطمة اليوسف

مدام هيلين ييزاس اخصائية التجميل بمصر:

وكتور ف. ج. بارو

باريس

تقول لك:

ما فظى على
صوبة بشرتك
من هو الشتاء
وامفطى
لجلاك اشراقه

باستعمال
الكريمات واللوسيونات
التي تمتد الجلد من الشفق
وتحفظ له شبابيه وميوته



مدام هيلين ييزاس في خدمتكم محالاً..
بصالحات التجميل

صالحات سيدناوى
فروع قصر النيل

ماكياج كامل وتنظيف ومساج للبشرة
هذه الحايه مقيماً من قسم مستحضرات التجميل بالمحل ب ٥٣١٩٦
الاستشارات محالاً

رعاية البريد



- اديني من فضلك واحده
اخبار وواحد اهرام !!

الاشتراكات السنوية

البريد العادى :

ج . ع . م ودول الاتحاد البريد العربى ودول اتحاد
البريد الافريقى جنيهان مصريان ..

باقى بلاد العالم ٤ جنيهات أو ١٢ دولارا أو ٤
جنيهات استرلينية ..

البريد الجوى :

١ - لبنان وسوريا والاردن : ٣ جنيهات مصرية ..

٢ - السعودية والعراق والكويت والسودان وليبيا
وتونس وخان يونس وغانا وغينيا ومالى والمغرب
واليمن ٣.٦٠٠ جنيهات مصرية أو ١١.٥ دولارا
أو ٣.١٥ جنيهات استرلينية ..

٣ - أوروبا وليجيريا وكينيا : ٦.٧٠٠ جنيهات مصرية
أو ٢٠ دولارا أو ١.٢٦ جنيهات استرلينية ..

٤ - الولايات المتحدة وكندا والهند وباكستان
وسيراليون : ١٣ جنيهات مصرية أو ٤٠ دولارا أو
١٢ جنيهات استرلينية ..

٥ - أمريكا الجنوبية واليابان : ١٥.٥٠٠ جنيهات مصرية
أو ٤٧ دولارا أو ١٦ جنيهات استرلينية ..

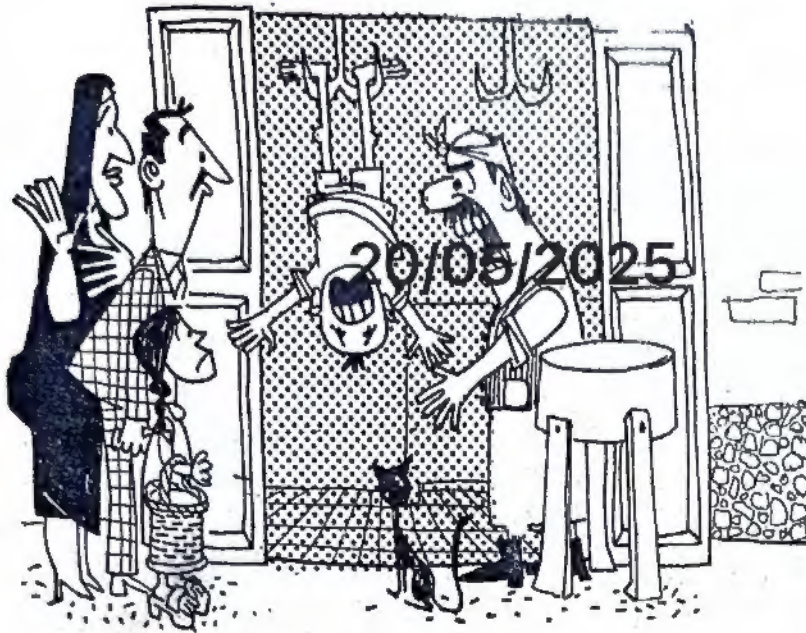
بالى بلاد العالم :

يسكن الاستعلام عنها بقسم الاشتراكات والدفع
بموجب شيك لأمر مؤسسة روز اليوسف ويمكن قبول
نصف القيمة عن ٦ شهور وربع القيمة عن ٣ شهور ..

تصدر عن مؤسسة روز اليوسف ٨٩ (١) شارع
قصر المينى القاهرة تليفونات : ٢٠٨٨٥ - ٢٠٨٨٦ -
٢٠٨٨٧ - ٢٠٨٨٨ - ٢٢٨٦٨ ..

مكتب الاسكندرية ناصية شارع شريف ودبانة

ت : ٢٧٢٤٠



- ياواد اللحمه واتاخرت .. يعني نسيب بقى الزباين كده ؟!

محلل



- التسعيرة الجبرية جايه من
الجبر .. يعنى السعر أس ٢

INTERNET ARCHIVE
INTERNET
SOUQOKAZ



- آدينى ياستى جبت لك
لحمه بالتسعيره !!





الآخرون

كان الاتوبيس مزدحمًا ..
فاخرجوه .. قطعة .. قطعة ..
رأسه .. لم كفيه .. والخبر
ساقيه ، فنزل يجسو على ارض
الشارع .. كانه ولد على الفور ..
وهاجته الفوضىاء .. والتجعت
امواس حادة من الضوء في عينيه
منعكسة من قضبان الترام العماخ
غير المترن ..

وكان الاتوبيس قد سار .. فاخذ
يشد ثيابه ، ويفرد الصحيفة التي
تكووت في يده ، ثم بدا سيره
مترنعا بجوار جدار النلق الرمادي
المرتفع ..

ووصل الى بداية الميدان ..
وتردد برهة ، ثم جره سبيل
السائرين ، ففتح ساقه ليسير بنفس
السرعة متجها مباشرة الى الشارع
الرئيسي تحت سماء منسوجة من
جبال الصلب التي تحمل الحياة الى
صناديق الترام الزائقة ، وبين عربات
البطبخ الاخضر الكثيرة .. شدت
عينيه زجاجة كبيرة فارغة موضوعة
على عربة يد يجرها رجل نحيل
يسير بسرعة متلويًا بها بين عشرات
الاتوبيسات والسيارات وعربات
الترام والناس ..

وكان هو ايضا يسير مسرعا ،
وتقابلا .. فانحرف ناحية العربية .
ولكنها كانت قد سبقته ، فجري
خلفها ، وكانت الزجاجة الصلرا
تلعب في الشمس .. وسرعان ماخلق
بالرجل وصاح وهو يلتهب :

- بتبيع القرزاة دى يا عم ؟
وكانت العربية قد اندفعت بصفة
امتار قبل ان تقف والتفت الرجل
النحيل وانفاسه تمسك ببعضها
داخلة خارجة .. وقال بعصبية وهو
يمسح خيوط العرق التي ربطت
وجهه :

- عاوذ تشتريها ؟
وكان هو قد وقف يلهث بعيدا
عن العربية بامتار فرد بصعوبة :
- بتبيعه بكام ؟
وحول وجهه عن الرجل النحيل
واخذ ينظر الى الميدان
ورد الرجل :

- بخمسة وعشرين قرش .
وكان يرفع صوته ليشق طريقا
في فسيح الميدان المزدحم ..

محمود سالم

فقال دون ان يتحرك من مكانه
.. ومايزال الميدان يشد ناظره :
- بعشرة صاغ ..

وبسق البائع في احتدار على
الارض ، ثم شعر ساعديه في طبق
ودفع العربية فجرت امامه بسرعة وهو
يصبح في غضب :

- بتلاتين .. بتلاتين قرش ..
بخمسين ..

وجرت العربية ، وجرى خلفها ..
واخذ يرفع صوته ملوحا بالصحيفة
التي في يده :

- بخمسة وعشرين يا عم ..
بخمسة وعشرين ..
واستطاع صياحه ان يصل الى
اذن الرجل ، فوفقت العربية مرة
اخرى ، ووقف الرجل في انتظاره ،
ولكنه لم يتحرك من مكانه .. كان
بينهما بضعة امتار على احدهما ان
يقطعها ..

وحمل الرجل الزجاجة واقترب
منه ، ومد يده قائلا : هات .
وادخل يده في جيب البنطلون
يبحث عن القروش الاخيرة التي معه
.. واستطاع ان يصل الى قاع الجيب
بصعوبة ، فقد كانت يده مبتلة ،
وجيب البنطلون قدرا ملتصقا ...
وعندما خرجت يده ، خرج معها
الجيب ايضا ، ولم يكن هناك سوى
عشرين قرشا فقط .

واخذ ينظر الى الرجل العصبى
في خوف ، ودار برأسه الى بداية
الشارع على اليسار ، كان بينه وبين
منزله عشرات الامتار ، ولو لم ير
هذه الزجاجة لكان هناك الان ..
وقال الرجل العصبى القصير :

- هات الخمسة وعشرين قرش .
وبسط يده بالقوة قائلا في صوت
خافت :
- آسف مقيش معايا غير عشرين
قرش .

وكان الرجل العصبى ينظر اليه
في غيظ ، والميدان حولهما متشابك
الحركة .. ثوب منسوج من
الفوضىاء ..
وقال الرجل نافذ الصبر :

- هات زى بعفه !



وقلب يده بالنقود ، فاستقرت
الاوراق الصغيرة المبلولة والغروش
الساخنة في يد الرجل .
وعد الرجل النقود ، واعطاه
الزجاجة . ثم التفت اليه ، وقبل
ان يدفع العربة مرة اخرى قال
متعمنا :

- حمار .

وكانت الزجاجة كبيرة ، وصغراء .
ولها اذنان صغيرتان ولم يبق
وعلى جانبها ورقة كبيرة خالصة
بالاختام المذهبة .

وحاول ان يقرأ الورقة ، ولكن
الناس الممرعين كانوا يطيطونه مرة
ومرة ، وخشى ان تقع الزجاجة
وتتكسر .

وامامه تماما كانت المقهى التي
يتردد عليها احيانا فاحتسب الزجاجة
واندفع الى المقهى ، ولم يكن هناك
الا بضعة رواد لئلا تتأثروا في
ظلال المقهى المظلمة الرطبة .

ولخاص في ظلام المقهى ووضع
الزجاجة امامه على الترابيزة ، واخذ
يقرا ما عليها .

١٦ ميدالية ذهبية .. حصل
عليها بوش .. تأسست عام ١٨٥٦
- برما كلاود - ليمون - هـ
الزجاجة - لندن . ب . ٨٠ . ثم
امضاء كبير بخط غليظ ، و
ليمون . واخذ يلقى رقبته محاولا
قراءة الامضاء السوداء ، واخيرا
استطاع .. بروكلمان ..

واحد بارتيك ، وكان الجرسون
قد تمحه منذ دخوله ، ولكن
الجرسونات يكرهون الظهيرة .. فلما
تحرك اخيرا ليساله عما يطلب ، كان
قد حمل الزجاجة وخرج .

وعندما اقترب من شارعهم مرامح
بائع السجائر الذي يتعامل معه ،
ونظر اليه البائع في دهشة لم يحاول
الحرق ابتسامة طفت على شفاهه .
وانصرف ليتجه الى منزله الذي
يتوسط الشارع القصير المسدود
المتفرع من الشارع الكبير .

وتردد خطوات .. وبدا له ان
يتخلص من الزجاجة الكبيرة الفارغة
.. وتراجع .. وعاد الى الشارع
الكبير وسار مبتعدا عن منزله ..
ومرت فترة وهو يسير .. وبدا
يشعر بالتعب والجوع .. وكانت
خيوط الشمس الصلبة قد خربت
رأسه ، وبدا يشعر بدوار .

وانتقل الى الرصيف الآخر ، وعاد
في اتجاه منزله وكانت الزجاجة
الكبيرة الفارغة قد ادهلت ذراعيه
والصحيفة التي يحملها قد لزبت
حبرها الاسود والاحمر على كتفه
الغارق في العرق .

واخيرا .. انصرف الى الشارع
الذي يسكن فيه ، والتقى بنظران
بائع الجيلاتى فنزل الزجاجة من يده

اليعنى الى يده اليسرى
وعندما دخل من باب العمارة وقف
البواب في احترام ، ثم حمل في
الزجاجة .. وتردد .. وتقدم ..
وقال في صوت مهجوح :
- عنك يا بيه .. اصيلها لك .
ورد في القنطاب :
- لا .

واخذ يصعد السلالم في يده ..
والتقى بصاحب البيت الذي حياه
وبعد ان كاد يمضي والماء يقطر من
ذراعيه بعد الوضوء ، توقف ، واخذ
ينظر اليه وهو يصعد السلم يحمل
الزجاجة الفارغة الكبيرة ..

فصعد جرس الباب فسمع ولده
الصغير يصيح :

- بابا جه .. بابا جه ..
ومن خلال الزجاج الخشن ،

استطاع ان يرى الذراع الصغيرة
تمتد وتمسك بالمفتاح .. واخيرا
برز الوجه الصغير الضاحك ..

ودخل .. كان العرق يغمره ،
ولكنه ظل متشبثا بالزجاجة ..

واخيرا وصل الى غرفته ووضعها على
الكتب ، واخذ ينظر اليها ..

ويدور حولها ، ريبعد ولده الصغير
الذي اخذ يلف على ساقه ويرفع
اليه ذراعيه في دجا ليحمله .

وسمع زوجته تتحدث في غرفة
الصالون ، وبعد لحظات كان كرسيها
الصغير يخرج من الباب الفيق ،

ثم وجهها الذي لا يتسم .
وخلف زوجته جاءت خالتها ..

وبعد خالتها زوج خالتها ..
وانسلوا وراء بعضهم .. وسمع

زوج الخالة يقول :
- يعني داخل لا احم ولا دستور

.. دا احنا يا اخي مستنيينك من

ساعة .. انت التاخرت ليه ؟

ولم يرد ، فقد كانت الزجاجة
مربوطة الى عينييه .. وكان يدور
حولها يلف حينا ، وينحن حينا
.. ويمسح كفيه في منديلته ..

وكانوا قد وقفوا في دهشة
بنظرون الى الزجاجة الفارغة الكبيرة .

وقالت زوجته :

- ايه الى انت شاربيه ده ؟

وترك السؤال يدور ، وبعد يده
لزوج الخالة يصاحبه وهو يبلسج
ريشه بشدة حتى ينزلق الكلام من
حلقه ..

واقتربت المرأتان والرجل من
الزجاجة ، ونظروا اليه ، ثم تقدم

زوج الخالة من الزجاجة واخذ
يتحسسها ، ويقرب وجهه اليها

منها ليستطيع ان يراها جيدا .
- قرآزة ايه دي ؟

- قرآزة .. فاضية .
- قرآزة فاضية ؟ ولقيتها فين ؟

- شاربيها بعشرين قرش .
وقالت زوجته بصوت حاولت ان

تجعله هادئا .. ساما .. محترقا :
- عشرين قرش ؟

ودفع زوج الخالة الزجاجة بين
يديه ، ثم فتحها ، وقرب انفه

الانفاس البارز الشعر من فتحتها .
ودق عليها مرات قبل ان يقول :

- وشاربيها ليه ؟
واخذ قلبه يلق بعنف ، وولده

الصغير يدور كالتحفة بينهم والفا
على اطراف اصابعه كيرى ما يحدث .

والتي سبغت زوجته في صمت ،
وتبعنتها الخالة منهتة زائرة وبقي

هو والرجل .
وقال الرجل :

- صحيح شاربيها ليه ؟
ومرة اخرى اخذ الرجل
يتحسسها باصابعه القصيرة الغليظة
الشاحبة ، وبعد بوزء اكثر فاكسر
اليها .

واحد بشي ما ساخن يبرق في
رأسه فهد يدا مرتعشة ، ولكن لمرة
.. وانتزع الزجاجة من يد الرجل

لالا في صوت ياك :

- سيب القرآزة دي .. مالكتي
دعوه بيها ..

وارتفع رأس الرجل في دهشة
عظيمة ، ومضغ انسدادته مرارتي ..

وارتعشت شفتاه وقال :

- آسيب ايه يا اهل .. يا
خايب .. يعني شاربي البطيخة ..

جيك اليا .
واندفع زوج الخالة خارجا ، فوقع

الولد الصغير الذي اصطلم بالارض ،
وارتفع عويله .

وقال زوج الخالة في غضب
لزوجته :

- يالا بينا .. هو دا بتباع
ارض ولا بنا .. آل احنا جاين

له علشان يحجز حنة ارض .. دا
يحجز في مستشفى المجاذيب .

وامسكت الزوجة بغطائها ضارعة ،
وهي تعمل الولد الباكي على ذراعها

قائلة :
- استنى يا خالتي .. والنبي

لانك مستنية .. انا لازم اقول لكم
على كل حاجة ..

وبدا انفها يسيل مع عينيها ،
وهي تصيح في صوت صارخ حاد :

- انا سكت على الراجل ده كثير
.. كل يوم يا خالتي يشتري حاجة

زي دي .. تصودى اول امبارح
اشترى ايه ..

.. اشترى - وقطع صوتها
نشيح حاد - اشترى .. حنة كسوب

كبيرة .. قال ايه - تشوق - حنة
من تمثال ..

تعالوا الرجكم .. وتحرركت
ناحية غرفته ..

- دا مبيع فلوسه على حاجات
مالهاش لازمة .. تعالوا شوقوا ..

الاسبوع الى فات اشترى عصاية
مكسرة .. عصاية شحاتين ..

ويقول انها ..
وكانوا يقتربون من غرفته ..

كلهم .. في هجوم ساحق والولد
الصغير يبكي بحرارة ..

وبحركة سريعة ، قفز الى الباب ،
واغلقه عليه ، واستدار يفسح

نظره فيه .. وكانوا يدقون بعنف
.. وزوجته تصيح .. وبربطة ..

وحنة داننلا لدمية ..
وكان يمسك بالزجاجة الفارغة
الكبيرة ..

« محمود سالم »



- سرحان في ايه ياراجل ..
تكونشى بتفكر تتجوز عليا !!



اعتراف بالخطيئة

وتؤمن بما تفعله ، فلن تتعذب ولو
احتقرك الناس أجمعون .. وهنا
هو سبب عذابك واليك ، ان والدك
يريدك احسن الرجال ولا شك ، لكنه
يسلك - بجهل - طريقا لن يوصله
الى ما يريد ، فاسلك انت الطريق
الصحيح ، وقف امام نفسك كرجل
... وتحمل ، فلا شيء يريح الانسان
قد احساسه بأنه انسان ...
صادق !

اليوم صغيرا ... ان العرف يصبح
قانونا غير مكتوب ، والعادة تصبح
سمة لا يمكن للانسان ان يتخلص منها
انها تصبح جزءا من كيانه وتركيبه
... وانت لازلت صغيرا ، لازلت
قادرا على ان تقرر فلا تتراجع مهما
حدث ، ان اشد ألوان العذاب يا صديقي
هي التي تصبح في داخلنا ، في
اعمالنا . لو كنت تحترم نفسك

من سنوات طويلة ، منذ ان كنت صغيرا ، والضرب هو غذائي
والسب والشتم والاهانة ، هي مقومات تربيتي ... ياسيدي
ليست هذه قسوة من ابي ، هي شيء غير ذلك ، شيء اعنف من
القسوة واشد فراوة ، ليسال بطونها كنت انا وانا اتوجع من
الام الضرب ، لاتفه سبب ، لحقا صغير في المذاكرة التي كان ابي
يصر على ان اوليها كل يوم حقا تحت اشرافه ... لتأخير خمس
دقائق عن الموعد ، لاي سبب ، اي سبب مهما كان تلفها حتى
ولو كان مجرد حركة في ... وجوده ..

واحسست اني اكتره ، منذ
سنوات عديدة وهذا الاحساس متمكن
من نفسي ، علمتني قسوته ان اكذب ،
فهو لا يصدقني مهما قلت الصديق ،
هو يعتبرني ابنا فاشلا رغم اني لم
ارسب مرة واحدة خلال دراستي
الابتدائية والاعدادية والثانوية ، فانا
الآن طالب في احد المعاهد الزراعية ،
وانا الآن راسب لأول مرة في حياتي ،
والمر الذي اذوقه ليس منه ، بل
اصبح من نفسي ، من عذابي ، من
رعيي المستمر ، اني اخاف من كل
شيء ، اخاف واخاف واخاف ولا شيء
سوى الخوف ، الخوف يدفعني للكذب
فاصبحت اكذب واكذب واكذب لاني
اريد النجاة .. ذات مرة وقع بصري
على حكمة تقول ان « الصديق منج ،
فضحكت ، ثم بكيت ، ثم قررت الا
اقول سوى الصديق ، ومهما حدث
... وكانت تجربتي الاولى مع ابي ،
كنت انتزه مع بعض الاصدقاء ،
وعندما عدت الى البيت سألتني : اين
كنت ... فاخبرته بصديق ، فثار ،
وهاج ، وانهال علي ضربا لأقول الصديق
.. لاكذب ، ولم يجد تصميمي ،
ولم يثقل اضرازي ، واضطرت ان
اكذب ليلتها ، قبل ان يبرد قراري
بممارسة الصديق ..
هل تدري كم العذب ؟ ، هل
تعرف كيف احتقر نفسي وانا الردي
كل يوم في وحدة الخسوف تارة ،
وجحيم الكذب تارة أخرى ؟ ان
احدا لا يعرف اني اكذب ، لكني انا
اعرف .. انا كذاب ، اكتره نفسي ،
واكتره من كان السبب في كذبي ..
لهذا الفعل ... كيف انصرف ؟
ع ٢٠٠٤ م

والاحسست اني اكتره ، منذ
سنوات عديدة وهذا الاحساس متمكن
من نفسي ، علمتني قسوته ان اكذب ،
فهو لا يصدقني مهما قلت الصديق ،
هو يعتبرني ابنا فاشلا رغم اني لم
ارسب مرة واحدة خلال دراستي
الابتدائية والاعدادية والثانوية ، فانا
الآن طالب في احد المعاهد الزراعية ،
وانا الآن راسب لأول مرة في حياتي ،
والمر الذي اذوقه ليس منه ، بل
اصبح من نفسي ، من عذابي ، من
رعيي المستمر ، اني اخاف من كل
شيء ، اخاف واخاف واخاف ولا شيء
سوى الخوف ، الخوف يدفعني للكذب
فاصبحت اكذب واكذب واكذب لاني
اريد النجاة .. ذات مرة وقع بصري



علاج سريع

- للسمنه
- الروماتيزم
- الترهلك
- تضخم الكبد والكلى
- حب الشباب
- إزالة الشعر ..

بمقر ابراهيم الراضى

٣٢ شارع عبدالقادر شريف ٥٧٢٤٤

للحالات : الحكة والتهيج طول اليوم والليله من الممارسة مساء
السيدات : باقصة الزمان اللامع

الغاية
في كتاب اول ديسمبر
بقلم مصطفى محمود

لا تكذب ...
ابدا لا تفعلها مهما حدث ، فليست



- ده الحبيب المختص .. !!



ساجان

انتهى كلام أو رأى فرانسواز - وأنا انت
انها تعبر عن القلق المدمر الذى تواجهه
حياتها !

× × للقارئات × ×

مجموعة من الخطابات لقارئاتي العزيزات
سهرت مع سطورها .. وهذا اهم ما
السطور ..

خطاب من طالبة بالجامعة تسألني : حياتي
مثل في ملل .. ربما أحببت .. وفشلت وماذا
بعد ؟ ساتزوج .. وانجب أطفالا وماذا بعد
انها رحلة طويلة سخيفة نهايتها الموت !
خطاب من مطلقة : لماذا لا تكتبين يانادية عن
المرأة الوحيدة .. المطلقة - مثل ؟ ان المجتمع
ياكلها ويضغنها ... وياويلها منه !
خطاب من تلميذة صغيرة تقول : يا عزيزتي
نادية .. عندي صور ٣٥٠٠ تجمعة من نجوم
السينما .. حياتي ضائعة في جهنم ..
هل انا ضائعة ؟

خطاب من دجل وقور يقول لي : زوجتي
تقرأ ما تكتبينه .. أرجو الا تجعلها تتعمر
فاى امرأة تتعمر حينما تلقى امرأة اخرى لها
بالبدور ..

خطاب من زوجة وأم .. زوجي يغازل من
اطفال .. اطفاله .. هل هو على حق ؟

شيء ما !

شيء ما تركته في نفسي كلمات لنزار قباني
« يسمعنني حين يراقصني »
« كلمات .. ليست كالكلمات »
« كلمات تقلب تاريخي .. »
« تجعلني امرأة في لحظات ؟ »

نادر

× × أى عصر هذا ؟ × ×

مجلة التايمز طلبت من خمسة من الكتاب في ٥ دول ان يكتب
كل منهم مقالا عن « العصر الذى نعيش فيه » ما طبيعته ؟ ومآلونه ؟
الكتاب الخمسة .. نصف مشهورين
● قال كاتب اليابان : النسا لعيش في عصر ، ياكل فيه
الانسان ... زميله الانسان !
● قال كاتب ألمانيا : عصرنا عصر سيطرة الآلة والدمار الانسان ..
● قال كاتب الفريلى : أى عصر هذا الذى نعيش فيه ؟ ان
لا أستطيع التحديد !
● قال كاتب روسي : هذا العصر لا يوحى الا بالتشاؤم ،
ولكننا نرى التفاؤل في الغد ! ..
● قال كاتب أميركا : نحن نحيا في عصر - صار فيه الموت
مجرد قلقة طريقة !!



× × للباحثات عن الغفران ! × ×

لماذا غفر لها ؟

قرأت في مجلة « هيو مان » قصة قصيرة جدا ، انتهت بهذه
السطور ..
« في تلك الليلة ، بعد ان لعبت من المشاجرة معها ، نام
من الازهاق الشديد وتصور انها ربما تقتله او على الأقل
تهمله .. ولكنها - وبالفاجأة التريت منه .. واختلست منه
قبيلة وقالت في صمت : يا مجننون ، انت لا تعرف كم
أحبك ، ولن تعرف طعم الحياة بدوني !
« في تلك الليلة ، وكان قد شعر بشفتها فوق خده ..
سالت دموعه في هدوء وقال لنفسه : الحياة بدونها ..
لا ادري كيف تكون طعمها ... هذا حقيقي ! وغفر لها !



ج . بيك

● نكتة زراعية ●



« بدون تعليق .. »

× × للفضوليات ! × ×

عنادها .. أجمل من رقتها ، فسحكتها
اصفق من بكائها ، حينها ، أحل من سيقانها
انتقامها أشرف من مهادنتها ، ذكاؤها ليس أسمى
اسلحتها ، شعنها هو أقوى هذه الأسلحة ..
هذه آراء جريجورى بيك في المرأة - نشرتها
مجلة لايف !

الآن ننت .. حتى ..

حديث خاص للنساء.



- ستمى المانيكان بـتقولك مش حاتقدر تيجي
عرض الأزياء .. وباعته دى بدالها !! ..



♦ ماريز ♦

أشهر مهنة جديدة

المانيكان



♦ منى ♦



♦ فائزة الطرابلسي ♦

قاططة
العطار

مفيد
فوري

دخلت صالة « صباح الخير » في الساعة التاسعة صباحاً ،
فلم أجد سوى مكاتبنا العشرة متجاورة في صمت .. كانت
الصالة خالية تماماً من الكراسي !
فجأة ، فتح باب مكتب رئيس التحرير وهو ملتصق بصالة
صباح الخير ، وخرجت منه سحب دخان واصوات رقيقة غاضبة
.. وروائح بارفان !
وبلفصول طبيعي ، اقتربت من الحجرة وبأدب شديد دخلت
المكتب ، فوجدت في داخله شبه ثورة !!

لمحت جلال فهم محرر المجتمع في روز اليوسف
ينظم طريقة المناقشات .. كان الرسام جورج قد
الزوى في احد الاركان الاستراتيجية وأمامه ورق
أبيض .. وراح يسجل الغضب الجميل في
لوحات : أما رئيس التحرير فيبدو انه سمع
بما يجري في مكتبه فهرب !

وكانهن غل وشك الخروج بمظاهرة ؟
ماذا حدث ؟ ماهي الحكاية ؟
تجولت بعيني في أرجاء الحجرة لأعرف سر
هذه الثورة .. رايت زميلتي فاطمة العطار جالسة
بين المانيكانات تستمع فقط .. كان مدير التحرير
لويس جريس يجلس بجوارى يرحبه بالضيق

رايت امان من عارضات الأزياء ، لا أعرف
منهن سوى وجاء الجداوى وأبل شعير ومعنى
حسن ، والباقيات في حالة رطان بالفرنسية ..
ولمحت سيدتين جهيلتين ليل لي ألهما فائزة
واعتماد الطرابلسي ..
كان الجميع يتكلمون في وقت واحد ..



♦ منى ♦



♦ شانتال ♦



♦ ليل ♦

وكل المعارضات القدامى المحترقات وراحت تبحث عن « وجوه جديدة » تشتغل ببلاش ! وفملا عثرت على وجوه مستعلة أن تعمل « مانيكان » وتدفع فلوس كمان ! وأصبحت المانيكانات الجديدة تعامل بيت الأزياء كالتسوّري تماماً . تحضر القماش وتدفع ثمن الحياطة ثم ترتديه وتأخذه لنفسها بعد العرض ..

وسألت زميلتي فاطمة العطار .. منى حسن : انتي بتأخدي كام في العرض الواحد يامنى ؟ ردت رجاء الجداوى فوراً : أنا بأخذ ٣٥ جنيه ولىلى وشانتال وماريز واپريس كل واحدة منهم بتأخذ ثلاثين جنيه . ومنى واكرام ٢٥ جنيه . يعنى بيوت الأزياء تحب توفر الفلوس دى كلها .. وهى الكسبانة طبعاً . واعتقدت ان فى هذا مجافاة وعدم احترام لأصول المهنة وعدم ضمان لمستقبلها . ويجب حمايتنا من بيوت الأزياء التى بدأت تستغنى عن المعارضات حتى بعسد كتابة المقدم ..

قالت فاطمة العطار : ازاى يارجاء ؟ ردت الزعيمة : قيد فى كل عقد مكتسوب الشرط الآتى : على المعارضة أن تتواجد فى أى ساعة لعمل البروفات لفساتين المعرض فى الساعات المحددة من بيت الأزياء الا فى حالة المرض او باعتذار مقبول من المعارضة والا اضطرت لدفع مبلغ ١٠٠ جنيه ..

تقول رجاء الجداوى : رغم كل هذا ، فإن بيت الأزياء يستطيع ببساطة أن يستغنى عن المعارضة دون ابداء الاسباب وليس لنا أى حقوق فى محاسبة بيوت الأزياء .

فجاءت تكلمت المانيكان الوقورة ماريز : قالت ان اهم مافى الموضوع هو مدى « لياقة » المانيكان الجديدة للعمل . فنحن لسنا ضد أى دم جديد فى المهنة . ولكننا غيورات على المهنة نفسها . فاهم شروط المانيكان هى الجمال والرشاقة وجمال البشرة . وبصراحة بيوت الأزياء يهبها ان توفر الاجور التى تدفعها اكثر من النظر للمانيكان الجمال والبشرة والرشاقة.



♦ تانا زكى ♦

هذات الزعيمة رجاء ، لحصته من جديد فى سطور . قالت رجاء : مشكلتنا واضحة مش عايزة كلام كثير !

قالت ليل شعير موافقة بشكل عفوى : آه ! عادت رجاء تلتقط شيفت الحديث ولكن الرطن الفرنسى تدخل الى درجة أننى لم أفهم فى الكلام شيئاً .. ومع ذلك فهمت بعض أشياء ..

لهمت ان هناك فريقين من المعارضات ..
● عارضات قدامى
● وعارضات جدد .. متطولات على المهنة !
قالت رجاء : تمام !
قالت ليل شعير : بيوت الأزياء بتساعدهم على النطق ده .

قالت منى حسن : المانيكان الجديدة من دول مايتأخفش الفلوس على شغلها !
وشرحت رجاء الجداوى المسألة بوضوح .
ان بيوت الأزياء تريد ان « تقصدا » فى اجور عارضات الأزياء . مالاً فملت !
استغفرت عن رجاء ولىلى ومنى وكيكى صالحي

شعر لويس جريس بحرجى فهمس فى أذنى ان جلال فهم اتصل به فى الثامنة صباحاً وأبلغه رغبة المانيكانات فى « تبني » صبايح الخير لمشكلتهن . وأضاف ان بعض الضيوف سيصلن مع المعارضات وبعض الصحفيات والمهتمات بهذه الموضوعات . وقد اعتذرت آمال فهمى عن الحضور !

زال حرجى بعض الشيء وجلست استمع ! كانت « الزعيمة » رجاء الجداوى تقول بمصيبة جديدة ..

— مش كل التى اتلوت واتقصت ووسطها راح شمال ويمين تبقى مانيكان !
وددت الجميلة ليل شعير : دى تبقى بتعرض جسدها مش القستان !
السحب لويس لى صمت وطلب منى أن أتابع « القصة » بكل تفاصيلها !

كان الموضوع مازال فامضاً امامى . وبعد ان



— بالذمة مش عارفاه ؟ .. ده
المانيكان بتاع الفلاحين !! ... ●

اما كاميليا فهي فقد دخلت عالم المايكان
الهام الماضي .. بعد ان استقلت من عملها
كطيفة جوية بفرقة مصر للطيران .. وكاميليا
تخرجت من كلية الهندات بالزمالك .. وبمسح
استقلالها بمسافرة اشغلت مانيكانا وممثلة
في التلفزيون .. وأول عمل لها كان تمثيلية
الحلوة مع صلاح ذو الفقار ..

لعل طلبت من رجاء ان تعلمها شعب المجرحة
ومرست كاميليا لعل في هذا الموسم لثلاثة
بيوت ازياء ..
ولاحظت ان كاميليا انسانة نصيبة مثقبة
طباقتي كلها خلال حديثي معها .. كانت
تتكلم وفجأة تغير كلامها الذي قالته .. وتحاول
ان تمزق الورق الذي بين يدي .. وتقول انا
ساعتزل هذه السفلة .. لان خطبي يرفض
ان اعمل مانيكانا .. وبعد دقائق تقول سأكلمك
بصراحة جدا ..

لكنك اسمعها تقول : ازياء رجاء علمتنا ان
لنكون مانيكان .. ونحننا بأننا جماعة متطلعات؟
ويتقول انا اعطيها عشرين جنيه .. وعلى

كده لها ١٥ جنيه عندي ..
قالت كاميليا .. لسنا وحدنا الذين اشتغلنا
بلا اجر في بدء حياتنا .. جميع المانيكانات
بدان مثلنا .. وبذلك لم نختلف عنهن .. وحكاية
الاقشة دي غير صحيحة .. اما اذا كان ظهورنا
اخفى بعض المانيكانات من بعض عروض الازياء
فهذا ليس ذنبنا .. ويسأل فيه بيوت الازياء
.. فهم الذين يختارون ..
اما روى على الذين يتهمونا .. اننا دخيلات
على علم المهنة .. فاعتقد ان لكل فتاة الحق في
الالتحاق بأي عمل وای مهنة

ان معظم بيوت الازياء .. كابسة الآن
لمؤسسات عامة .. والمؤسسات التجارية هي التي
يجب ان تهتم الآن على المانيكانات .. ولا تصل
المانيكان الا عن طريقها .. وهي التي يمكن ان
تضع الشروط التي تطلبها في عارضة الازياء
من حيث الشكل .. والقوام .. والاخلاق ..
وبذلك لن تستطيع المانيكان المحترفة ان تتحكم
في المانيكان الجديدة .. ١٤

ما رأي بيوت الازياء .. أحد اطراف الثروة؟
ويروى فوزى اندراوس صاحب بيت ازياء على
كل ما اتى حول هذا الموضوع .. لانه كبيت
ازياء .. ساهم في تقديم الوجوه الجديدة ..
ويقول بمصيبة .. ليس صحيحا ما يقال اننا
ناخذ أي فتاة .. لنقدمها كمعرضة ازياء ..
وانما اختيارنا للفتاة يراعى فيه ان تكون كلها
على بعضها مقبولة من حيث الشكل والقوام .. ثم
نعلمها كيف تمشي وتتحرك .. وتنبه ممهسا
كثيرا .. وهو نفس الطريق التي سلكتها كل
من ليلى شعير ورجاء الجداوي واكرام صالح ..
ومنى حسن .. وكل الفاترات اللاتي يعشن
اليومهن هن وصلن واصبحن نجوم في عالم
الازياء انا لا اريد ان ابقى في الماضي فكل
مايكان قديمة عليها ان تذكر كيف كانت وكيف
اصبحت .. ولا بد ان تمشي للمانيكان الجديدة
الفرصة حتى تكبت كفاءتها وتلق على قدميها ..
• البقية صفحة ٤٦ •



« جورج »

المانيكان تفرض على نفسها ريجيما قاسيا
حتى تحتفظ براشاقتها .. ترى ماذا
يكون شكلها لو لم تنفذ الريجيم !!؟

جراة .. وقلن .. نحن سنكلم
وزيزي خريجة معهد التربية الرياضية العالي
.. وتعمل مع الفرقة ميخائيل في قسم عرائس
التلفزيون
وأول عمل لها في عالم المانيكان .. كان في
البرامج النسائية .. وبحسبكم دراستها في
المعهد كانت خطواتها رياضية .. فلم تحتج الى
تمرين لاتقان الخطوات .. وعندما بدأ موسم
عروض الازياء وانها مدام سمية مصممة ازياء
جانيو .. وقدمتها كوجه جديد في الموسم
الماضي ..

وتقول ليزي : ولكن بيني وبين نفسي ..
كنت ارى اني لست في قدر رجاء وماريز في
خطواتهن وتحركاتهن .. فهؤلاء هن خبرة ..
وبذلك طلبت من رجاء ان تعلمني .. وتقدمني
لببيت ازياء فوزى اندراوس حتى اكون مانيكانا
وعرقتي رجاء بفوزي .. ووعدي اليه
صياخذني ضمن الوجوه الجديدة .. وقبل العرض
اتصل بنا جميعا .. وفعلنا قامت رجاء بتمريننا
لمدة شهر .. ثلاث ساعات يوميا ..
وذات يوم .. قال لنا فوزى اندراوس « كل
واحدة لابد ان تدفع مبلغ لرجاء .. لانها بذلت
مجهودا كبيرا معكم في التمرين » .. وهنا
دفعت كل واحدة منهن ٢٠ جنيها لها .. ولكني
لست لرجاء انا ما عديت فلوس ادفعها لك ..
ورجاء كانت تعلم من قبل حدود امكانياتي ..
ولكن تميرها عيا بذلته معي في التمرين ..
قدمت لها نظارة كانت تعجبها هدية مني ..
وتقول ليزي ان فوزى اندراوس .. ومجلات
شمال لم يعطوني اجرا لان هذه اول مرة يقدموني
في عروض ازيائهم .. واكتفوا باعطائي هدية ..
اما جانيو .. فحدد لي اجرا عشرة جنيهات ..
لان هذه هي المرة الثانية التي اعرض لها ..

اكملت ليلى شعير الحديث : افكر أهم حاجة
في المانيكان هي جسمها وطريقة مشيها ..
والقنن والساقين ..

قالت رجاء بمصيبة : مدام كارفن استاذة
المانيكانات تقول دائما : اي مانيكان ضروري
اشوف رجليها قبل وشها .. اي خطأ في الوجه
يمكن تغييره .. ولكن اي اعوجاج في الساقين
محال تغييره ..
قلت فجأة بسداجة : ما المقصود بذكر هذه
المقاييس ؟

قالت رجاء ومنى وليلى في صوت واحد :
يجب تطبيقها على المانيكانات الجدد .. المتطلعات
وانتهى الاجتماع .. الذي استمر ثلاث ساعات
دخلنا انا وفاطمة المطار صالة صباح الخير
ومسح كل منا كرسيا .. وشربنا فنجائين
قهوة ..

وحديثنا للنقط التالية ..
• ان المانيكانات القدامى قررن اعلان الثورة
على الجدد .. المتطلعات ..
• اننا سننقل وجهات النظر بمنتهى الحياء
• سنقدم التحقيق للمؤسسة الاستهلاكية
العامية هي المؤسسة المسؤولة عن بيوت الازياء
والمانيكانات .. ولتوقف بالتحديد رأى الاستاذ
متولى مدير المؤسسة ..

وبدأنا بالنقطة الاولى ..
لا بد من لقاء المانيكانات الجدد ..
هذه هي اسماؤهن : ليلى ، كاميليا لمسى
ليزي الجندى ، جيري ، ليلى ، وسحر
عندما بدأت المناقشة .. فوجدنا بـ « جيري »
الصغيرة .. تمطر وترجو ألا يكتب حرف واحد
على لسانها .. وبعد دقائق انسحبت .. ليلى
وتبنا وسحر .. اما ليزي وكاميليا فكن أكثرهن



إمبراطورية

ستظل كارثة حزب البعثيين نموذجا يدرسه كل من يريد الاستزادة من العبر في تاريخنا العربي ..
فلقد تحرك قادة الحزب كمغامرين ، لا كمثقفين ثوريين . وتشددوا بالعلم السياسي والتقنية ، ووقعوا في أفتق الأخطاء السياسية ، التي قد لا تقع فيها الرجعية السافرة ذاتها !

ولذلك سار هذا الحزب في طريق القامرات الجماعية ، ثم انصرف الى طريق القامرات الفردية .. حتى أسقط نفسه بنفسه . وحفر قبره بظافره ، وتودت في الشخاتيات باسم الخماس للمبادئ ..
وكارثة البحث كما افصح في الشهور القليلة الماضية ، ترجع الى انه غير مخلص في الكارثة وسياسته

فلقد تشقق هذا الحزب بالاشتراكية عشريين عاما . وحين جاء الى الحكم أصيب قادته بالذهول الذي يبدو انه أصبح شامارا وطريقة لمعاملة زعيمه المشهور بالذهول ..

فالبيان الذي أصدرته القيادة القومية للحزب ، بعد اجتماعات سرية طويلة ، لم يشر الى شيء من الاشتراكية ولم يوضح موقفه من التساميم .. وهو الركن الرئيسي للبلد في تطبيق الاشتراكية في الوطن العربي ..

ولكن هذا الغموض والذهول السياسي ، صاحبه أيضا « جن » اجتماعي ..
لقد تحرك البحث ، الداء القاتل في الحكم ، كبؤلة .. وحزب يريد

ان يحتكر الدولة ، ويسلطها ، ويميزاتها لصالحه الحزبية فقط ..
وبذلك صنى الحزب - او حاول تصفية العناصر القومية القودية .

التي كان لابد ان يتسرع تفكيره وسياسته للتعاون معها ..
وفي خلال هذه التصفية ، وقع الحزب في جرائم عديدة وخطيرة . لفرقه - عند اليهود - عن أي حزب وجعي يكشف عن أنيابه !
فهذه القسوة الشديدة في الحكم ، وهذه العجز الشديد في العمل وهزله الطنطنة المبالغ فيها في البيانات .. كل هذا سحب الارض من تحت اقدام الحزب ..

وجاء النزاع الأخير بين السعدي والبكر ، لتكتشف ان النزاع في داخل الحزب ليس نزاعا حول خطة او حول اتجاه ، او حول فكرة ، ولكنه صدام اطماع شخصية جوفاء ..

وبلادنا العربية لم تعد تحتل مثل هذه المنازعات الرخيصة الفارغة ان أي زعيم يتصدى للاشتراكية ما لم يكن واضح الهدف ، واضح النظر ، محدد الخطة ... مشوف يتردى من خطأ الى خطأ ..

وان أي زعيم يريد ان يتصدى لقيادة الجماهير ، ما لم يتسلح باطاعة وفهم « الظروف » الموضوعية في بلاده ... فإنه سرعان ما يصفه ويتناقض ويهوى من أعلا ..

ودرس البعثيين في السراق ان أي جهاز في الدولة ، أو أي تنظيم - مثل تنظيم الحرس القومي - وأي تجمه في وجهه الشعب واستهتبه

الأدب الذي يخلع ملابسه العبد المتادم



الأرقام
وحدها
تتكلم



علق

في مجلة - الحرية - اللبنانية، التي تعزز بيعت جادة
مغلقة، قرأت مقالا عن مؤتمر البترول العربي الرابع الذي
انعقد في بيروت ..

وقد سلط المقال كشرا من الضوء على بحث للاستناد
عبد الله الطريقي، وجاءت فيه أرقام مذهلة حول بترول
العرب !

والأرقام وحدها تتكلم ..

قال الطريقي في بحثه أن سعر بترول الشرق الأوسط
يبيع بأسعار تقل عن أسعار بترول الدول الأخرى . وقال
أن الحكومات التي وقعت اتفاقيات الامتيازات لم تكن
قادرة على التفاوض ؟ أما لأنها خاضعة لإدارة أجنبية لها
مصلحة في تكييف الامتياز بالشكل الذي وضع فيه . كما
هو الحال في العراق وإمارات الخليج ، أو لأنها مرتبطة ماليا.
وعاجزة لنيا .. كما هو الحال في السعودية وإيران ..

ولكن الأرقام المذهلة التي تجدها في بحث الطريقي ،
توقظك على حقائق مذهلة ..

فهو يقول : أن وفرة الانتاج في المنطقة ، وقلة المصاريف في
الاكتشاف ، وقلة تكاليف الانتاج جعلت الشركات تربح أرباحا
خيالية لا مثيل لها في العالم سواء في صناعة البترول ، أو
في غيرها من الصناعات ..

ان الشركات تحقق - في المتوسط - أرباحا تبلغ ٦٦٪
من رؤوس أموالها المستثمرة في المنطقة ..

ان شركة الزيت العربية الأمريكية بلغت أرباحها ٨١٥٪
من رأس مالها المستثمر (في عام ١٩٦١) في حين نجد أن
متوسط الربح لأي رأسمال خارج أمريكا يبلغ حوال ١٣٪
فقط ، حسب تقدير وزارة التجارة الأمريكية ..

« ان متوسط أرباح الشركات الأمريكية في الخارج هو ١٣٪
من رأس المال . ولو سمحنا لهذه الشركات بأن تحقق نفس
النسبة على رؤوس أموالها المستثمرة في صناعة البترول في
الشرق الأوسط ، لكان من ذلك أن تربح ٣٠٠ مليون دولار
في السنة . في حين أن أرباحها الفعلية بلغت عام ١٩٦٢ حوال
٨٨٠ مليون دولار ..

أي أن الشركات الأمريكية وحدها ، حققت أرباحا غير
عادية تبلغ ٨٥٠ مليون دولار في عام واحد . وهذا يعادل ضعف
ما قلنته أمريكا من مساعدات عسكرية والتصديرية لجميع الدول
العربية في الشرق الأوسط ، ومعها إيران . لأن هذه المبالغ
كم كزد على ٢٣٠ مليون دولار فقط ! »

والتقرير - الى جوار هذه الحقائق المذهلة - يكشف طبيعة
نظم الحكم « الثالثة » المستسلمة للاستعمار ويكشف في
الوقت نفسه ، كيف يتشدق أعضاء الكونجرس وكانهم
يتفهمون على الهللاذ القليلة بغيراتهم وهم في الواقع ،
لا يعمدون حق نصف ما يبرقون !

الزعماء

كامل زهيرى

بالحرية لا يمكن أن يؤدي إلا إلى الحراب وإلى السقوط ..

فقد كان من الغريب حقا أن تنتهي الأزمة بين البكر
والسعدى ، الى أن تحكم القيادة القومية للحزب ..
بالنيابة ..

فقد كان هذا القرار نهوذا للتهافت السياسي

فكان زعيم الحزب قد أصبح امبراطورا .. يشبه
امبراطور بريطانيا العظمى ، وقد أرسل الى العراق
نائب الملك .. ليثوب عنه في الحكم ..

ومثل هذه الطرق - الهزيلة - الى الحكم تكشف لنا الدرس الخالد
القديم :

لا يجوز اللعب بالثورة ..

فاما أن تكون ثوريا ، أو أن تقع من مقاعد الحكم

واليمينيون لعبوا بالفسورة وحولوا الاهداف المظلمة - بما
طلبه من تفجيات كبيرة ، الى ديث بالحكم ولعل من
الاستراتيجية .. وفي النهاية الى منازعات شخصية تملأ كتب التاريخ
بالمشحكات الكسيرة ، والدعوى القليلة ..

من غفلة



اركب القطار إلى المنيا - وقابلهم هناك مع الزراعي



في زحمة اشياء كثيرة... نساء !
احيانا ، اخشى ان نلحق في الموكب ، لان احسنا
لا يسمعه ، ولا يفتح صدره لمشاكله الحقيقية !

ودائما انصوره ، كمن يقف « مبهورا » في مولد ، يك
بالفرجة ويخاف ان يملن عن دهباله .. فان صوته يوح
وسط الضجة والصخب !

وعندما يصلني صوته ، ويمر اسوار الخوف والخند
فاني ألقفه بلهلة .. واكتبه وأشعر براحة ضيق ..
حديثنا عن الفلاح !

قاله يتمرر هذه الايام لتجارب جديدة ، لا تعرف
المدينة الثالثة شيئا .. وان عرفت فهي لا تعني كثيرا
هذه التجارب .. ذلك ان ابن المدينة يصله كل شيء بلا عا
.. ومن هنا يفتد اهتمامه لمشاكل الفلاح ..

وامامي الآن حكايات ومعلومات « من المنيا » ..
الحكايات ترسم صورة عن التسويق التعاوني للبحا
والقطن والفول السوداني !

لا ادرى كيف اجلب القاري لكي يقرأ بقية الصورة ..
ذكر كلمة «التسويق التعاوني» كافية لكي « تطفشه » .. ولكن
كل ما عسى عن التسويق التعاوني انه افضل طريق يسه
الفلاح ويخدم المستهلك ابن المدينة ، ولم طبق كما ينبغي
ان يطبق لائس لمرات والمرة .. والتأتمت الكثير من جروح الفلاح

ولهذا الكلام أمثلة مادية ملموسة ..
من ناحية التسويق التعاوني للبحا ..
تعاقت محافظة المنيا .. عن طريق مجاز
المن .. مع المنتجين على استلام البصل واعتمد
دفعات مالية « مقدما » .. وشجعتهم على زيادة
الزراعة « بصل » ..

وعند تفحص المحصول .. ماذا حدث ؟
قامت الجمعيات التعاونية بتأجير اماكن
مكشوفة تستخدم كشون لحفظ المحصول .. ولم
يكلب احدهم نفسه لكي يستعين بأي شيء من
طريقة تخزينه أو شحنه .. ولذلك ..

● ٩٠٪ من البصل .. فسد ..
● ٥٪ تسلمته الجمعيات التعاونية ..
● الباقي .. اما اعيد لأصحابه عاطيا أو ضاع

سدى بسبب طريقة التخزين الفاشلة ..
من الطبيعي جدا بعد ذلك ، ان اجلس امام
فلاح كادح يحذرني عن هذا ويمترق لي انه لم
يعد يثق بأي نظام .. ما لم يسمعا صوتا
من الطبيعي جدا ان يهض في ادنى فلاح



تامر تولفيق فريد شوقي حمدي قنديل

مجرد رأي

● لم تكن الجامعة الشعبية موفقة تماما في رسالتها .. كان
اسمها حائلا بينها وبين « جاذبية » المترددين عليها .. تغير الاسم
واصبحت « مراكز الثقافة الحرة » ومع ذلك فالجاذبية منعدمة ،
وما زال عدد المترددين عليها بعد على اصابع اليد .. ولا ادرى لماذا
فتر الحماس لهذه المراكز ؟ ولماذا لم تكون اسباب تعثرها
في رسالتها ؟

انا اشعر بالاسى والحجل عندما ارى محاضرة داخل هذه
المراكز وعدد الحاضرين ٦ اشخاص بينهم ٣ من اقارب المحاضر
نفسه ! اشعر بالاسى لانها صهيبة ان نكل لنقل ولنعتمد
ميزانية مشروع « غايب » .. واشعر بالحجل لتوليقي الثقافة
الحرة الذين يبحثون عن « الجاذبية » !

● بين الزواج ... والنجاح فرق كبير !
● اختلا ، تامر تولفيق عن الشاشة يعزني .. ان برامجها
التعليمية مواظبة وناجحة .. وتامر لنفسها لها الخبرة
والكفاءة والوجه التلفزيوني !

● برنامج افوال الصلح مازال يعتمد على
نخبة حمدي قنديل في لجاهه ، ولكن من حق
الشاهدين ان يشعروا بتطوير البرنامج
« تلفزيونيا » .. وهذا يحتاج لكثير من الجهد
يفضي ان يقتصر الماعة البرنامج على مرة واحدة
فقط .. بدلا من مرتين وتكرار ما قيل في
الصباح .. بعد الظهر !

● اثبت فريد شوقي انه ممثل مسرحي
كوميدي كبير على مسرح الريحالي .. ولكني رغم
الضحك الذي انتزعه مني فريد شوقي ..
انقلبت على مني !

● عبد الحليم حافظ بقول لي في كارت
بوستال من لندن انه لم ينقطع عن الكتابة
لسعاد حسني .. وسعاد لم تنقطع عن الكتابة له
الا من عاش احاسيس الصداقة !

وان سطور خطاباتها تفيض بشاعر لا يملها
● دسامة « مواد » حفلات اصدقاء المدينة
.. يا استاذ جلال ، نصيب المستمعين عادة ...
بالتعبية !



المرضاة .. يايز الولد يطلع محامي
واللا دكتور .. والا مهنتي ؟



● أم كلثوم ●

الحقيقة

× أم كلثوم عرضت أخبار الحزب الوهاب لها من الصحف • أي مشروعات مشتركة بين أم كلثوم وهب الوهاب مجرود أماني • لم تحقق •

× سر التلخيص ظهور أدوريت • هدية لانتين • لاسان هب القدوس • يوسف السباعي هو عدم العثور على • المطرب • الذي يقوم بدور البطولة • • الاقبال على مسرحيه والحال غاليه • تشيكوف • • ليس كجيا • •

× مجارى القاهرة مهلهة فعلا بالانفجار • ما لم تدرس اساليب وقف تضخم الماسحة بالسكان • الزيادة المفردة لتسير مع امكانيات المجارى •

× كل مشروعات التمشيط التي وعدت بها الاسكندرية في فصل الشتاء • • • • •

× لا أحد يفكر بشكل جدي في ملء ميادين القاهرة بأى تماثيل • • • • •

× استاذ في الجامعة • غير • مقدمة كتابه القديم • • • • •

× ليتعادل على قواعد بيع الكتب للطلبة •



● عبد الوهاب ●

• وعندما اجلس امام فلاح يقسم لي ان الحكومة اخذت حقها كاملا • • • • •

• وعندما استعين بالصحف التي كتبت في هذا الموضوع • • • • •

• ولكنى مقال • • • • •

• وقد كان عبدالمحسن ابو النور في بنى سويف يقضى الليالي في الافران ويرقب القرانين وهم • • • • •

• هذا الرجل • • • • •

• ويسافر الى المنيا • • • • •

• كلمة أخيرة • • • • •

• وبقى الامراع بالتنفيذ السليم • • • • •

• • • • •

• • • • •

• • • • •

• • • • •

• • • • •

• • • • •

• • • • •

• • • • •

• • • • •

• • • • •

• • • • •

• • • • •

• • • • •

• • • • •

• • • • •

• • • • •

• • • • •

• • • • •



● عبد المحسن أبو النور ●

• ان مجالس المدن أو القرى أو المحافظة لا يحاسبها أحد • • • • •

• كان للفلول السوداني عطف أحسن من البصل • • • • •

• • • • •

• • • • •

• • • • •

• • • • •

• • • • •

• • • • •

• • • • •

• • • • •

• • • • •

• • • • •

• • • • •

• • • • •

• • • • •

• • • • •

• • • • •

• • • • •

• • • • •

• • • • •

• • • • •

• • • • •

• • • • •

• • • • •

• • • • •

• • • • •



● دكتور حاتم ●

مؤتمر شعبي أسبوعي على الشاشة الصغيرة

تستطيع ان تقول واياك في السياسة خلال مناقشة حرة على شاشة التلفزيون ؟
لقد وافق الدكتور عبد القادر حاتم - هذا الاسبوع - على الاقتراح الذي قدم له • •

وهذه هي تفاصيل الاقتراح • •

ان الجماهير التي أصبحت لصيقة بأجهزة التلفزيون تنتقد الى لون من الندوات والمناقشات ذات الطابع السياسي خاصة وقد سحبت الشاشة الصغيرة مستعنى الاذاعة • •

ولما لا تنظم ندوات ومناقشات أسبوعية في التلفزيون تناقش أهم أحداث الوطن العربي والايام الحقيقية لماركنا المختلفة بحيث يصبح لدى جماهير التلفزيون العربي وحدة فكرية هربية اشتراكية • خاصة وأن جماهير التلفزيون العربيت من أجهزة الاذاعة • •

ووافق الدكتور حاتم • • ما شكل البرنامج ؟
ستختار احسن قاعات المحاضرات بجامعة القاهرة

او الجمعيات العامة مثل جمعية القسبان المسلمين أو نقابة المهندسين • • مكانا للندوة المقترحة • •

يشترك في الندوة بعض المتخصصين العرب من مصر أو غيرها من البلاد العربية • يتم اختيارهم لاعداد موضوعها

تصبح الندوة في صورة مؤتمر شعبي • • يتخذ الحاضرون قرارات مناسبة حول أي موضوع • •

يقدم التلفزيون البرنامج اسبوعيا سنويا • • • • •

آخر المفكرة

الانتخابات لتترب • •

وقد خلفنا أكثر من معركة الانتخابات • •

وبعد النتائج • •

عرفنا • وجوها • نجحت • •

وعرفنا • وجوها • فشلت • •

عرفنا • وجوها • تبنت أفكارها • •

وعرفنا • وجوها • تنكرت لبادئها • •

وباسم كل التجارب السابقة • • يجب ان نتجج في اختيار

الاصلاح • • • • •

فلت كامل كل • الوجوه • وادل بصوتك • •





علي صبري

السيد علي صبري يفتتح .. أكبر وحدة انتاجية للمضادات الحيوية في الشرق



دكتور النبوي المهندس



الدكتور عبده سلام



الدكتور عبد اللطيف حسن

رئيس مجلس ادارة مؤسسة الادوية يعلن .. صورة سريعة بالازفلام عن سياستنا الدوائية

السيد السيد علي صبري الوحدات الجديدة لانتاج المضادات الحيوية بشركة تنمية الصناعات الكيماوية - سيد ..
البحر وليس المجلس التنفيذي اعجابه بما شاهد من منتجات الشركة ، وبالتقدم الذي اجتازته بلادنا في صناعة الدواء ..
وتعظيم اسماؤهم وسير المحصول عليه لكل المواطنين ..

ان يصحب السيد علي صبري
دكتور محمد النبوي المهندس وزير
الصحة ، وكان في استقبالها
الدكتور عبده سلام رئيس مجلس
ادارة المؤسسة المصرية العامة للدواء
والدكتور عبد اللطيف حسن رئيس
مجلس ادارة شركة سيد ..

وفي حفل كبير ، ارتفعت همسة
الصناعات بجمعية رائد الاشتراكية
المرمية الرئيس جمال عبد الناصر ،
قام الدكتور عبده سلام رئيس
مجلس ادارة المؤسسة العامة للدواء
لبقى صورا ساطعا على سياستنا
الدوائية كلها ، وكيف قلصنا احلامنا
كلها في تصنيع الدواء في بلادنا

كما التي الفسوف ايضا على تاريخ
شركة سيد ، وجهداتها في ميدان
خدمة الدوائية .. فقال انها
قامت سنة ١٩٤٧ في وقت لم تكن
المركبة فيه مكانة بين شركات
الادوية العالمية ، باكتيالاتها الفخمة
واسماها الكبير ، وعملاتها العديدة
وبين الصناعة المحلية الوليدة التي
تحاول ان تخطو على قدميها ..

ومن الخطاب الشامل الذي القاه
الدكتور عبده سلام انصحت حقائق
عديدة من شركة سيد .. ومن صناعة
الدواء في بلادنا .. وعن الجهود
المؤلفة التي بذلتها المؤسسة المصرية
العامة للدوائية في توفير الدواء لكل
مواطن ..

ان شركة سيد طلت سموات عديدة
بعد انشائها تمزقها الحلات
الشخصية ، ولتت في حصدنا انابه
راس المال بابتع صورها ..
والارغام حج دليل على ذلك ...
حتى سنة ٥٢ لم يزد انتاجها من
حوالي ١٧ ألف جنيه ..

وارتفع انتاجنا المثل من نصف
مليون جنيه سنة ٥٢ الى ١٠ % من
الاستهلاك العام الى ١٢ مليون جنيه
سنة ٦٣/٦٢ الى ٦٠ % من الاستهلاك
وارتفع نصيب المواطن في الجمهورية
في العام من ٢٢ قرشا سنة ١٩٥٥
الى ٨٠ قرشا سنة ١٩٦٢ ..

اي ان نصيب الفرد قد تضاعف
اربع مرات ولم تدبى الاسعار
مرارا في تلك الفترة ..

وقال الدكتور عبده سلام ان ذلك
مردا الى البطل الذي آمن بوطنه
واعنا بقيادته .. الى الرائد الذي
دنا الى مجتمع تكافؤ فيه الفرص
ويؤدي كل منا واجبه ويحارب جهه
مجتمع ككل لكل مواطن حقه

في الرعاية الصحية بحيث تصبح
هذه الرعاية كما ورد في الميثاق
حقا مكمولا عن شروط بين ماضي
لا مجرد سلعة تباع وشترى دائما
وبعيت تكون في متناول كل مواطن
في كل ركن من الوطن وفي ظروف
ميسرة وقادرة على الخدمة ..
وهكذا تحول نص الميثاق الى
حقيقة واقعة ..

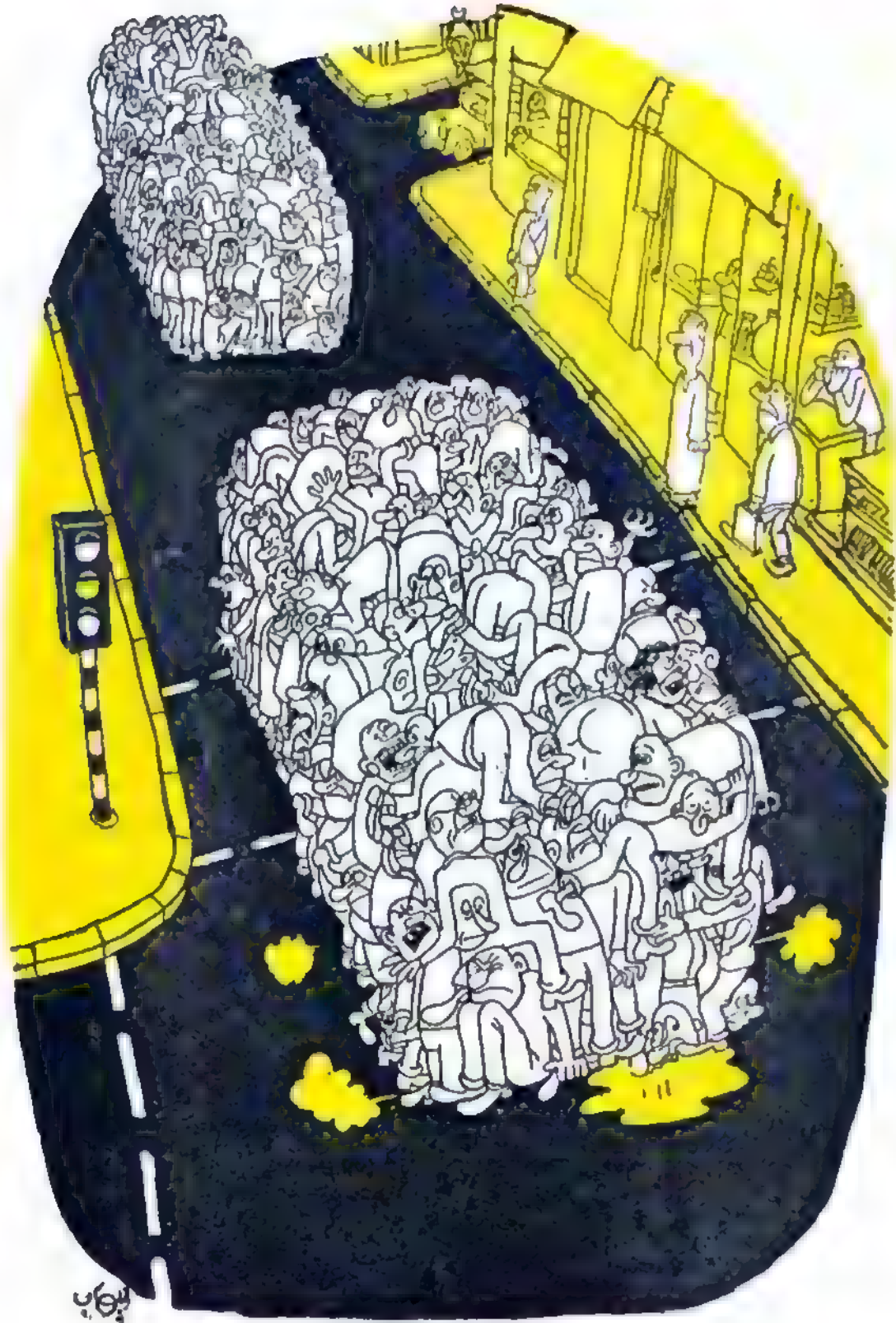
ان كلمة السيد علي صبري تشير
الى الجهد الكبير الذي يبذل في
صناعة الدواء في بلادنا وتقليد به ..

والمؤسسة تواصل جهودها ..
ان توفير الدواء في مجتمعنا أصبح
معضرا أساسيا .. وجود المؤسسة
كلها موجه نحو الارتفاع بمستوى
الخدمة الدوائية وتوفيرها لكل مواطن
.. وريادة وصليب المواطن هنا ..
والصنيع الدواء كله في بلادنا ..

وبعد ذلك تلقى نظرة سريعة على
صناعة الدواء في بلادنا ، وموقف
المؤسسة العامة للدوائية .. والجهود
التي بذلتها حتى وصلنا الى ما نحن
فيه ..

من بين كلمات الدكتور عبده سلام
تجد حقائق كثيرة ، مدعمة بالأرقام ..
لقد ارتفعت نسبة انتاجنا المثل
من الدواء الى جملة مستهلكنا منه
من ١٠ % سنة ١٩٥٢ الى ٩٠ % سنة
١٩٦٢ .. وسوف تصل حصة النسبة
الى ٨٠ % منه ٦٤ ..

الوحدات الجديدة تنتج
٥٤ مليون زجاجة يوميا



السواق - الاتوبيس عطلان .. انزلوا اركبوا الى بعلمه !!!



خيرت والشجاعي معي

• • فيلارمه ويندوق موسيقاه • • وعندما يموت
المبغري سيد درويش • • يتولى الشجاعي
ذلك العمل الضخم • • وهو إعادة توزيع موسيقى
سيد درويش في أكبر أوبرياته وأعظم أغانيه
كان ذلك في عام ١٩٣٨ والاعوام التالية
عندما تولى الشجاعي قيادة أوركسترا الفرقة
القومية • • وكان يصرف على أن يصرف بين فصول
المسرحيات قطعا من مختاراته وبينها - دائما
موسيقى سيد درويش • •

ومنذ عام ١٩٤٢ بدأت مصر تسمع أنغام
شهرزاد والشرقة الطيبة يقسمها لها الشجاعي
بكل حب وتواضع وإيمان بعبقريته - سيد
درويش • •

أما خيرت فقد عرفته منذ عام ١٩٢٦ يعزف
البيانو ومن حوله الأسرة • • كان صغيرا ونابضا
ولما كبر تعلم الهندسة وزاد حبه للموسيقى •
وكان شابا أنيقا متزنا بكرامته وانتهى به امره
للموسيقى الغربية الى الوقوع - مثل الشجاعي
في أسر عبقرية سيد درويش • • وبينما
الشجاعي يعيد توزيع الحان سيد درويش • •
كان خيرت يريد اخراج انغام الفنان الشعبي

شكري واغلب الرجل الذي عاش حياته في دار الأوبرا،
نهاره بين الكواليس والديكورات والستائر والملابس
والممثلين والمخرجين والموسيقين ، وليله في مسكنه بأعلا
الأوبرا مع أشباح الفنانين وأصدقاء الموسيقى وضحكات
الجمهور وتصفيقهم وانفعالاتهم • • شكري واغلب يعاني من
أزمة نفسية يعبر عنها في كلمات مؤثرة صادقة بعد أن
غاب عن دار الأوبرا اثنا عشر من كبار الموسيقين • الشجاعي
وخيرت •

حياته كهنس ميان • •

والشجاعي الذي درس الموسيقى مضطرا ثم
أحبها وهو الطفل الفقير اليتيم • • أحب الموسيقى
وعشقها كفن وكهنة يكسب منها عيشه • •
فانتقل بموسيقاه من قهوة الى بار • • ومن حانة
الى كباريه • • ليعزف ويكسب عيشه مثل غيره
من ملايي الكادحين • • ودارت الايام فتعلم على
مايسترو « دلباني » ومايسترو « تريبالي » ثم
مايسترو « فيلاتي » وكلهم من كبار الموسيقين
الاجانب في مصر • •

وكان لابد أن يلتقي الشجاعي بسيد درويش

وكتب شكري واغلب لصباح الخير
أين ذهب الصديقان ؟

أظن أنهما مارالا في ردهات الأوبرا يستمعان
الى موسيقى الأوركسترا • • فانا أشعر بوجودهما
معي ، هنا في الدار • خلف ستارة أو في أحد
البنائير • أو هناك في قبة الأوبرا • • في أي
مكان وفي أي لحظة • • أنتظر ظهورهما • •

خيرت والشجاعي • •

الأستغرافية والفصية • • الأستغرافية
النسب • • وشعبية الأستغرافية • •

خيرت الذي تعلم الموسيقى كأي ذات • •
ومصلها على دراسته التي تخصص فيها طوال



دياب

شتاء

خريف

ربيع



دارويش



دار الأوبرا!

الكبير في صورة عالية .. واعتقد انه نجح
في ذلك الى حد بعيد ..
قابلت السجاني قبل وفاته بأيام .. كان
متعبا من كل شيء .. ولكنه مؤمن ومراح لكل
ما قام ويقوم به ..
وقابلت خيرة مكتبي بدار الاوبرا - ليلة
وفاته - كان يسألني عن اوبرا ترافينا التي
يريد اخراجها باللغة العربية قلت له ان
لا ترافينا .. مرت بمحاولات عديدة لاجراجها
ليما هفي ولكنها محاولات لم تنجح .. وصحته
بان يخص شهر ابريل القادم لاجراج
عمله .. وان لنهجز وجود مخرج الادب
الايطالية في شهر مارس فتمهد اليه باخراج
هذه الاوبرا باللغة العربية ..

واقترح خيرة .. بعد ساعات .. مات خيرة
كلاهما مات وهو يفكر في فنه وعمله ..
وكلاهما اشترك في اشياء اخرى كثيرة ..
اشتركا في تحمل النقد والتشهير من خصوم
واصحاب مصالح واصدقاء .. اشتركا في
الاخلاق ونظافة اليد .. اشتركا في ايتانها
بتطوير تراث سيد درويش والموسيقى المصرية
الاصيلة .. لنشرها في قالب فني سليم بين
الشعب او في العالم كله ..
واخيرا اشتركا في موت سريع لم يعرضهما
لذلة مرض طويل ..
اني انظرهما في كل مكان وكل لحظة وانا
اسير في ردهات دار الاوبرا .. وعملهما مازال
ينادي كل مستول عن الفن والموسيقى في بلدنا
ليكمل الرسالة ..

شكره اخبره



للكوكوس
صنع

الرجل

عندما يموت سيكتبون عنه المقالات
الطوال ، وسينشرون عنه البحوث
العميقة والقيمة ، وسيقيمون له
حفلة تكريم ، وقد يقترح احدهم

اقامة تمثال له في مدخل نادي القصة او على باب جمعية الادباء
وسيصنعون له كل هذا عندما يموت ، لانتاشب يهوى
الشواهد ويعشق الجثث ويعبد الاضرحة والقبور ! ..

والحديث هنا عن استاذ ادب واستاذ نقد واستاذ عشرات من
الادباء والكتّاب والنقاد لم يرتزق يوما بقلمه ، ولم ياكل
عيشه يوما بمرق ضمهه ، ولم يقم نفسه يوما في معارك
رخصه من اجل ان يهيش هيشة او يخطف خطفة ..
ولسو انه اراد لكان له ما يريد ، ولاصبح اليوم علما في
دنيا الفنون والآداب ، ولاحتل اسمه مكانا مرموقا في صدر
صحيفة ، ولدوى صوته عبر الاثير ، وتربع على كرسى
فوتيل في برامج التلفزيون !

ولو انه دخل ميدان الاسترزاقي لاصبح مثل غيره
مؤلفا مسرحيا ومؤلفا اذاعيا وكاتبا للسيناريو والحوار
ومترجما لروائع القصص العالمي والقصص الحل والقصص التي
لم تظهر بعد !

ولكن الرجل الشريف رفض الدخول في سوق التهليل ،
ورفض الاشتراك في معركة القنالم ، ووقف بعيدا عن هذا
كله يتأمل ويتفرج ، ثم راح ينسحب بعيدا عن السوق خطوة
وراء خطوة حتى لا يصيبه متهاوذا ، ثم لم يلبث الرجل
الشريف ان اختلف في القل ، واخيرا سقط صريعا لا عصابه
التي مالت ويدته الذي ذبل ولم يبق فيه شيء يتأجج الا ضميره !
هذه هي مأساة الاستاذ الناقد الفنان انور المعادى ، الذي
يعيش الآن صامتا في مدينة مهلى ، بينما يعيش تلايليه
على شاطئ النيل في القاهرة يشرون غبار المعارك حول الادب
السريالي ، والشعر الهامبوني وخف الدراما في مسرح الاطفال !
ولكن .. شكرا ، للدكتور الاستاذ الانسان عبد القادر
حاتم ، فقد امتدت يده الى انور المعادى لتنتزع من مدينة
مهلى الى مكانه الخلقى في دنيا الادب والفن !

شكرا له فقد كان من طبيعة الاشياء ان ينسحب الاديب الى
القل ، فالقلام لم يموت في مصر وفي صحت .. هكذا مات
الشاعر الناقد عبد الرحمن شكرى ، وهكذا ضاع الكاتب
الفنان عزيز احمد فهمى ..

لم يبق كلمة الحيرة لاستاذنا انور المعادى ، ها هي القاهرة
مفتوحة الدراعين ترحب بك ، وها هو قرار وزير الثقافة
ينشور الى الخلبة من جديد

وشكرا للوزير حاتم ، وقلبي مع انور المعادى حتى
بعد ! .. « محمود السعدني »



طريق سياسة على الطريقة البيروتية

في بيروت .. لابد أن تتحدث في
السياسة ..
السياسة تقدم لك مع كل طلب ..
وفي أي وقت ..
وانت تأكل في مطعم يلجج اسطوانات
لفروز ورقصة، انهال جالي ..
وانت في كباره غارق وسط
الاصواء الخافتة المشيرة .. تشاهد وقصة
« استريتيز » ..
وانت تتكلم في الشعر .. والادب
السياسة دائما .. مع كل حديث
.. تماما كما نجد ٩٠٪ خدمة على كل
طلب ..
هنا السياسة ٩٠٪ على كل طلب ..
على كل حديث ..

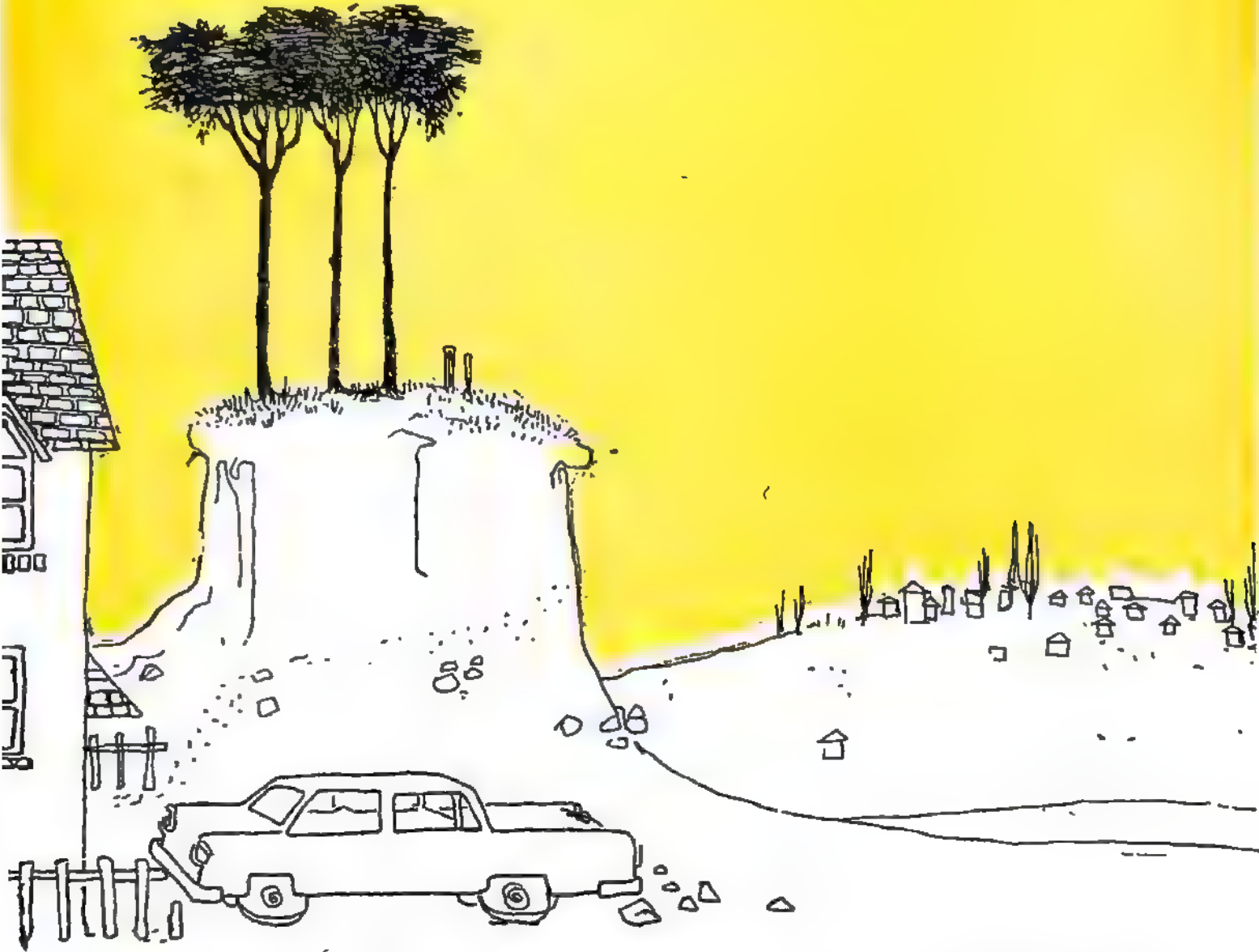


دور وقوف

في ثاني يوم وصلنا الى بيروت .. فوجدنا
اجتماع غير عادي لمجلس النواب .. مناسبة
الاجتماع ، مناقشة حادثة الاعتداء السوري على
٤ جنود لبنانيين ، ومقتلهم ..
الحديث الوحيد في كل ثم .. هو هذا
الاعتداء .. واعلن أن مجلس النواب سيجتمع
اليوم لدراسة الموقف .. وطلبنا تصريحاً لحضور
هذه الجلسة .. وفي الساعة السادسة مساء
اندفعنا مع الجماهير الداخلة الى المجلس ..

في خلال انه ١٥ يوما التي قضيناها - زميل الرسام بهجت
وأنا - في هذا الفندق الكبير في بيروت .. عشنا .. مشكلة
الحدود بين لبنان وسوريا والأزمة المترتبة عليها .. وعشنا
مهرجانا و ٣ مؤتمرات .. مهرجان السينما ومؤتمر لبحث
شؤون السينما .. ومؤتمر الغرف التجارية .. ومؤتمر
البتترول .. وعشنا ٣ اضرابات .. اضراب أو اعتصام طلبة
كلية الحقوق .. وضراب رجال الاطفاء .. وضراب المعلمين ..
وعشنا جزءا من فترة ما قبل الانتخابات .. وعروض ازياء .. وتمثال جديد
للسيدة العذراء .. وحادثة رشى ابانة .. واكتشاف آثار في صيدا
.. و ..

وبيروت تتحدث في كل هذه المواضيع .. ولكن الحديث في السياسة .. هو
المفضل دائما !



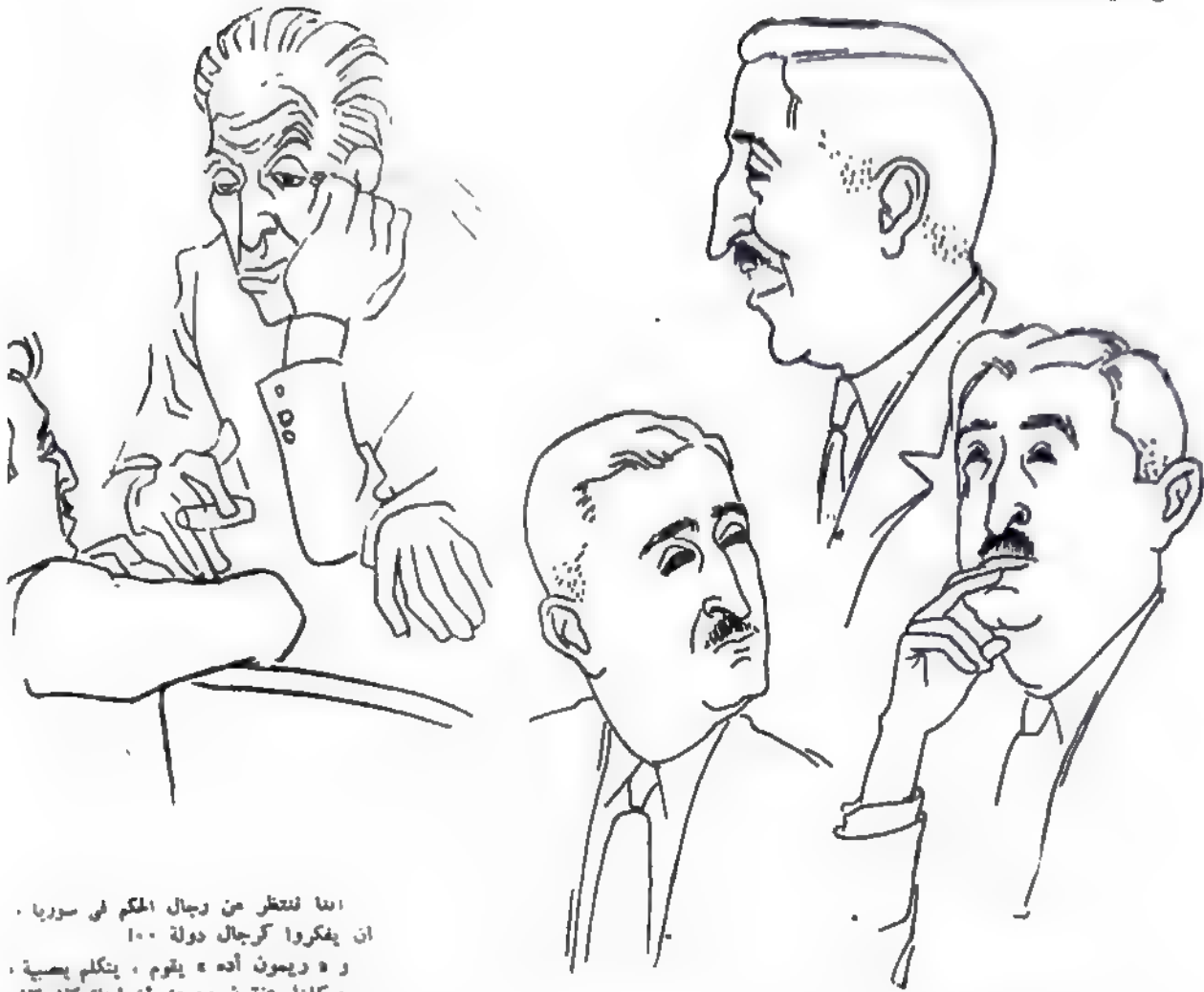
رئيس الوزراء هادي .. يتسهم .. لا يعلق
لم تخفف الابتسامة .. ولم يتراجع الهدوء ..
من على وجه رشيد كرامي .. وبعض النواب
يهاجمون الحكومة ، ورئيس الوزراء .. ثم ..
صبري حمادة رئيس المجلس يثبته النواب
بين وقت وآخر ، ان مدة التعليق لا تزيد عن
5 دقائق .. ثم يبعث احد رجال الامن ليشتري
له دواء ..

بعد نصف ساعة .. يبدأ المجلس يناقش
الموضوع الذي اجتمع من اجله .. حادث
الاعتداء السوري على الجنود اللبنانيين الاربعة
الحماس يشتبه .. وطلبات الكلام تزداد ..

بدأت الجلسة بتلاوة المحضر السابق ..
وطالب بعض النواب الكلمة .. ليتحدثوا في
المشاريع المؤجلة ..

وقف نائب يهاجم الحكومة .. والكلمات
في فمه ساخنة سريعة .. الى انهم الحكومة
بشرشرة هذا المجلس .. الحكومة لا تميز هذا
المجلس كثيرا من الاهتمام .. الحكومة تتخذ
من هذا المجلس ممسحة لخطاياها المرتجلة ..
لا بل اخطائها المتعمدة .. فكل خير يحدث في
بلدنا .. تنسبه الحكومة الى نفسها .. وكل
شر يحدث .. سببه مجلس النواب ..
والنائب يصعب الاتهام .. ورشيد كرامي

ومررنا بعملية التفتيش التي يقوم بها رجال
الامن .. خوفا من وجود أسلحة مع أحد
الداخلين .. وصعدنا الى الطابق الثالث ..
حيث اماكن الزوار .. قاعة المجلس تحتنا ..
النواب يدخلون ويخرجون .. ويدخنون ..
سجائر .. سيجار .. بايب .. وبعض الجرائد
في ايديهم .. وعدسات التصوير للجمع ..
ورجل يعرخ لجة .. لانهم ماذا قال ..
فنقوم كلنا ويدخل « صبري حمادة » رئيس
مجلس النواب .. ويدخل رشيد كرامي رئيس
الوزراء .. وبعض الوزراء .. ثلاثة فقط ..
وجلسوا .. وجلسنا .. وبدلنا لرقب
الموقف على الوجوه .. ومن كلماتهم ..



أنا ننتظر من رجال الحكم في سوريا .
ان يفكروا كرجال دولة ١٠٠

و « ديمون أد » يقوم ، يتكلم بصية ،
« كلنا متفقون » على أن لبنان كذا وكذا ،
وسوريا كذا وكذا ، « ولكننا نريد أن نرى
ماهي القضية » وما هي المذكرة التي قدم
الجانب اللبناني « ومذكرة الجانب السوري »
ورشيد كرامي يسمع « ويتسمم » « هادي »

والوقت يمشي « ونائب يقف يطالب بفتح
الطبول » و « سرج الحبول » « وإعلان النتيجة »
ونائب آخر يعلن رأيته بالشمس « ووقت
« عبد الله المشقوق » بشعره الأبيض « يتكلم
بحماس شديد « ويدق على القند أمله »
« عندما يتكلم هذا البرلمان » « فإن لبنان هو
الذي يتكلم » « ان هؤلاء الذين طعنوا الجنود
اللبنانيين في ظهورهم » « هؤلاء فيهم طعنة في
تمثيلهم للشعب السوري » « فهم لا يمثلون
الشعب »

١٨ عنونا سوريا على حدودنا « ولا نرد
عليها الا بالصبر » « وسياسة الحكومة في الماضي
لا تشجع كثيرا » « ولا ينتظر منها كثيرا في
المستقبل » « ان سياسة الحياة التي سلكها
لبنان سياسة سلبية » « ولكنها ليست حادة
مع العدو والحياة »

يجب أن نلف موقفا محددا وحاسما « !
شعر « شعر آخر » « نائب يتكلم بالشمس
« ديمون أد » « يتضايق ويخرج ليترك
سيجارة » « ورشيد كرامي » « هادي » « يتسمم
« وأما » « « ويعبرنا البستاني » « تاكل لفة
من الفيكولا » « « وتزعم على نائب بجوارها »
وأصبح هذا التصرف ما لقبته الصلحة الأخيرة
في جريدة لبنانية في اليوم التالي »

ورشيد كرامي « هادي » « يتسمم دائما

دم اللبنانيين « « وان هناك مصلحتين غير المحدود
هم الذين فعلوا ذلك « « وتسمع اذاعة دمشق
تتهم بعض الصحف اللبنانية بأنها باعته لنفسها
لسفارات عربية في بيروت « « وان لبنان صرح
للمؤتمرات على النظام القائم في سوريا « « كاننا
نحن اللبنانيين سلمة تباغ وتشتري في السياسة
الدولية « « واننا بحق طمنا « « وتلنا لذلك « «

والنائب يتكلم بحماس شديد « « ديمون
أد « « زعيم المعارضة يبدو عليه القلق وهو
يسمع الى الراديو في اذنه « « و « ميرنا
البستاني » « النائبة الوحيدة في المجلس »
تجلس في آخر صف ، تلبس الملابس السوداء
« « وعيناها ثابتان ما يحدث باهتمام « « وتكتب
شيئا « « تلمسه للنائب الذي يجلس بجوارها
ليكتب شيئا آخر على الورقة « «

والنائب الذي يقف على المنصة بجوار رشيد
كرامي « « مازال يتكلم بحماس « «
« هناك ٤ شعاعا يشرق القاصي والداني الهم
قتلوا غدرو « « هناك حقائق مادية عرفها الرأي
العام العالمي « « ولكن الحكومة السورية شابت
أن كفاها من هذا العمل الاجرامي « « وهذا
يدعوني للقول أن وراء هذا العدوان خطة
مرسومة « «

لقد شعرنا وقام اليوم في لوسنا بلسن ،
ان هناك لية ، هي الضفط علينا فاما ان لشي
في ركاب السياسة التي يريدونها ولنعرف الى
المسكن الذي يفتنون اليه « « واما ان تعامل
معاملة العدو « «

« ديمون أد » « زعيم المعارضة في المجلس
لا يهدأ « « يقوم « « ويقعد « « ويخرج ليترك
سيجارة « « ثم يجلس وعلى اذنه راديو
ترانزستور صغير « « يسمح به آخر الاخبار
وقت نائب ليتكلم « « فتكلم شيئا « « انا
تخصيا فوجئت « « في هذا الوقت الذي تناقش
فيه هذه المسئلة الخطيرة أن يكون الحديث
بالشمس « « واستغرقني الدهشة حتى اني لم
استطع ان اسجل شعره ١٠٠

ويجلس النائب « « ونائب آخر يطلب
الكلام « « ويهتج يرسم ، ويسمح في نفس
الوقت « « وحينما تقعد بعض الكلمات يترك
الريشة « « ويتأمل ما يحدث « «

وتردد بين الحاضرين ان اذاعة دمشق « «
اهاجت منذ دقائق ان الاعتداء على الجنود
اللبنانيين « « لم يلم به جنود سوريون « «
واننا متسللون من عند جمال عبد الناصر « «
والاكتوبة طيما منطوعة « « تغير الاستاذ من
الاعاءة دمشق اكثر ما تغير السخرية « «

ويطلب نائب الكلمة « « وتقدم الى المنصة
التي يجلس عليها رشيد كرامي والوزراء « «
« ووقت بجوارهم وفرش اوراقه على منصة
صغيرة يرتفع فوقها ميكروفون « « وبدأ يتكلم « «

لقد طلعت علينا اذاعة دمشق « « وانا عندما
اتكلم من اذاعة دمشق « « فاني اكلم عمن
داروا رسمية تتكلم باسم الدولة « « وسمعنا
« « ونساء لنا « « هل نحن في حليم ام في
مظلة « « قالوا ان الجنود السوريين براء من



صبري حمادة

والصوت واللحن منتهى الرومانتيكية ..
والكلام مازال في السياسة والساعة الآن الواحدة
صباحا .. وبيروت مدينة مثالية ..
من خلف أبواب الاستنارة ..
والكباريات .. تلبث أصوات موسيقى
وضحكات ناعمة .. وفي المطاعم أحدث أزياء
مهرة .. والسيارات تمرق بسرعة .. سيارات
لأزقة .. آخر موديل .. وننصنع في الطريق
.. وبدأت أهد الكباريات والبارات .. وتمت
.. عشرات .. عشرات .. وكل واحد له شكل
.. وكل واحد له ديكور منكر .. باب على
شكل قلب .. وباب على شكل ثقب مفتاح ..
وأخر فانوس .. وآخر من جنود الشجر ..
داخل الأبواب نقوب الليرات على أيدي السافيات
الحسنات .. كل العائلات على السيارات من
البنات .. وكلهن أجنيات .. يتكلمن الفرنسية
غاليا .. و .. خلفنا على ليراننا من الدوبان ..
واكتفينا بالنسك والفرجة !

في اليوم التالي كانت مانشيتات الصحف
تتحدث عن اجتماع مجلس النواب .. وبيان
رئيسه كرامي .. والحديث دائما في السياسة ..
في كل لم .. في كل وقت ..
وكل أهال لبنان في حالة غضب وقوة على
أخلاق حزب البعث ..

ومظاهرة ضخمة من الطلاب تستنكر الاعتداء
البعثي .. وحملات الإرهاب التي تنظمها سلطات
الحكم في بغداد ودمشق ضد العناصر القومية ..
خمس آلاف طالب تجمعوا من السابعة
صباحا .. و .. بالجنود قتلهم .. أربع
جنود البعثيين غدروهم .. أربع
جنود يابغدون توري توري خلل السمعي
يلحق توري والمظاهرة تردد الهاتفات
كانها حنجرة واحدة .. وفجأة ينفذ رجال
الامن في بيروت على المتظاهرين ويحاولون
تفريقهم .. فلا يستطيعون .. فيستعملون
أعقاب البنادق والهرارات وشدة شغل التبات ..
وبعض الصور ينقلون صورة لهذا الاشتباك
الغريب .. وتصدر صحف اليوم التالي على
صدرها صور ضخمة لإعتداء رجال الامن على
المتظاهرين .. وعناوين .. ملأها ضروبهم ..
صور ليست بحاجة الى تعليق ولكنها بحاجة
الى تحقيق .. وأثارت الصور اهتمام المسؤولين
في لبنان .. لأنها كشفت عن القسوة التي
استخدمت في تفريق المتظاهرين ..

وصرح أحد المسؤولين .. ان الذي اضطر
رجال الامن الى التدخل هو الدستاسي بعض
البعثيين في المظاهرة .. ومحاولتهم الاساءة
للاستقرار الداخلي .. وقد قبض على خمسة من
البعثيين في هذه المظاهرة ..

وفي صندوق موسيقى .. يعقون على الجبل
.. فيروز كفتي .. وعندما كفتي فيروز ..
فليهدأ الكلام عن السياسة قليلا ..
ياديت .. أنا وانت بالبيت ..
شي بيت .. أبعد بيت ..
محي ورا حلود العثم والريح ..
والثلج نازل بالدني تجريح ..
يضبح طريقك مالموة تفل ..

.. ولكن لا يمكن ان يكون لبنان مسرحا لسياسة
الدول الاخرى ..
وقرأ مذكرة الاجتماع اللبنانية .. ورد
المذكرة السورية .. وانتهى الاجتماع بعنه
خمس ساعات !

وخرجنا الى الشارع .. الناس .. كل الناس
يتكلمون عن حادث الاعتداء .. عن حزب
البعث ..

في مقهى على الروشة .. جلسنا مع بعض
الصحفيين والرسامين اللبنانيين .. كان الحديث
امتدادا لموضوع الجلسة .. الحديث دائما ممتد
في السياسة .. فلا حديث أكثر متعة منه ..
قالوا .. ان حادث الاعتداء على الجنود
اللبنانيين .. ماهر الا عملية تمويه .. لتجميع
الانظار للحادث .. حتى تستمر عملية اعداد
اعضاء حزب البعث الموجودين في لبنان ..
بالأسلحة !

وجرسون المقهى يقدم القهوة .. ويتكلم في
السياسة .. ويبدى رأيه في حزب البعث ..
ورجل في المقهى يقف ليضع ربح ليره في
صندوق الموسيقى .. وصوت فيروز يرتفع ..
بحبك ! .. ما يعرف هن قالولي ..
ومن يومها صار القمر اكبر
ع ثلاثا .. وصارت الزغلولي ..
تاكل ايدى .. اللوز والسكر ..
بحبك ! .. ما يعرف حب ..



وبهجت تعب من الرسم .. فأغلق أوراقه ..
واستند وجهه على يده .. وبدأ يرقب المنظر وهو
في هذا الوضع .. وإذا بأحد رجال الامن داخل
الجلسة يتقدم مني .. ويهزني .. ويسألني
.. الاستاذ بجوارك .. هل هو تائم ..
واستغربت جدا لهذا السؤال .. فلكزت بهجت
.. فأزاح يده من على وجهه .. فوجد رجل
الامن مازال واقفا منتظرا الاجابة .. ولما رآه
غير تائم .. عاد الى مكانه .. ولم يضع بهجت
وجهه على يده .. حتى لا يبدو كالتائم ..
ونائب يقف ليتسأل .. هل هو تمطش من
الحكومة البعثية الى اوراق الدماء .. اوراق مزيد
من الدماء .. بعد ان اريق الدماء العزيزة في
سوريا .. هل هو اشغال للرأي العام لتصرف
النظر عما يحدث في سوريا ؟ ..

واقترح النائب ان يقدم المائة نائب في
لبنان .. كل منهم يقدم ١٠٠ خطاب لبناني
ليتدرب على حمل السلاح .. وهذا يخلف من
البطالة في هذا البلد .. وترفع مستوى شبابنا
من الميوعة الى الرجولة ..

وعشرات الكلمات .. والشعر .. والحساس
.. ونائب طرابلس محمد حمزة يقف ويتكلم
بصوت سريع وعال .. وأنا لا أفهم شيئا .. ويبدو
ان بعض الحاضرين لم يفهموا ايضا .. فبح
صوته .. وبدأ كاله في معركة .. وأمسك
الميكروفون أمامه كاله سيهوى به فوق رأس
أحد .. وبع صوته نهائيا ولم يعد يسمح منه
شيء سوى الحشرة .. ونائب طرابلس الآخر
.. أمين الحافظ .. يجلس أمامه في هدوء
.. و .. الهدوء كله عند رئيسه كرامي ..
الذي وقف في النهاية بعد أربع ساعات من
الكلام المستمر .. وقف ليقول .. ان سياسة
لبنان .. هي سياسة عدم الانزلاق في أي خلاف
بين دولة عربية وأخرى .. وعلاقتنا مع الجارة
سوريا .. علاقات تعاون لان المصالح مشتركة

للادارة والتحرير في شقة بجوار شقة
فيها جريدة القوميين العرب ١١
والصحفيون في بيروت ١١ لا يحفلون
من ناحية العدد ١١ فكل صحفي يحمل في
من جريدة ومجلة ١١
ولكن المشكلة فعلا ١١ هم زسامو الكاروكي
والصواري والمطاطون ١١ مثلا المطاط يذهب
الى كل جريدة بمواعيد محددة ١١ من الساعة
الثامنة الى العاشرة مساء مثلا ١١ ومن الساعة
الى الثانية عشرة في جريدة اخرى ١١
حدث ان تأخرت العناوين الى ما بعد
عمل المطاط ١١ الرسمية ١١ فلا مشكلة
وقوع مشكلة ١١
المشكلة الاخرى ١١ بالنسبة لبائع الجرائد
١١ وهي مشكلة شخصية ١١ كيف يستطيع
يحمل كل هذه الجرائد المختلفة ١١ ليحضرها
الجمهور ١١ ويبيعها ١١

والواضح في صحافة لبنان ١١ انها لا
مرة التفت منذ ايام ١١ بالرغم من اختلاط
١١ والمبادئ التي تنادي بها ١١ لأول مرتبة
الصحافة لتستمر الاعتداء اليومي على
لبنان ١١
والجرائد ذات الصلة القائمة ١١ اكتسبت
التطبيق ١١
وفي المنازل ١١ والمقاهي ١١ وفي اماكن
١١ وفي كل مكان ١١ تجتمع مجوعات
المواطنين ١١ لتقرأ بمثابة كل ما يكتب في الجرائد
١١ الاخبار المسوسة ١١ اخبار اليومي
وتصبح هذه المواضيع ١١ هي مجال المناقشة
١١ فلا حديث غير السياسة ١١

الوفد السوري يقسم التزوية لقيادة الجيش
الليثاني ١١ ويسلمها حوالة بقيمة ١١ الف
لأحالي الجنود الشهداء ١١

المعلمون يطعنون الاضراب ١١ ويتهمون مجلس
النقابة بالتهرب من تحمل المسؤولية ١١

سعاد حسني ترقص التويست حافية الصدر
في مهرجان السينما ١١

ها ها ها ١١ هات كاسي ثاني ١١

البشيتون غدوهم ١١ اربع جنود ١١

واعذني حبيبي ١١ لم يلدو يحيى

باسوره غريبة ١١ وعقد بنفسجي ١١

واعذني بقر ١١ وبشوية صور

فيروني قفني ١١

لأن لابد ان يهدأ الكلام في السياسة ١١
وتلعب كلمات الغانيها ١١ شيئا ما في القلوب
١١ قصة حب ١١ ذكرى ايام ١١ شيئا ما ١١
يريد ان يتنافس وسط كل هذه المناقشات
الشائكة ١١
ولكن ١١ بيروت ١١ تنام وهي تتكلم في
السياسة ١١



وتفضل حتى تفضل ١١
ويظهر ويدخل الف موسم فل
وتفضل حتى تفضل ١١
وما يفسد بالتمثيل لثقة زيت
ياديت ١١

وفي مكان آخر في بيروت ١١ حيث لا يمكن
ان يكون الحديث فيه سياسة ١١ رجل يجلس
على كرسي عال ١١ وامامه كاس من الريسكي
١١ وخلف البار لثاة سفراء ١١ نصف صدرها
يقسم الهواء خارج القصر ١١ والاضاءة خافتة
جدا ١١ كأنها سكوت هي الاخرى فلم تستطع
ان تعطى كل ضوئها ١١
١١ هات كاسي ثاني ١١ وخذي لك كاسي ١١
والضحكات تلوذ وتنفخ ١١ وسط كل هذا
الجو المغم لا اعرف اين ذهب ١١ ولكنها قطعا
تتجمع في مكان ما ١١ و ١١ حديث طبعها في
السياسة ١١

وفي اماكن اخرى ١١ في هذا الوقت المناظر
من الليل ١١ تدور مطابع ٣٠ جريدة يومية ١١
والجرائد في لبنان طامرة غريبة جدا ١١
لبارهم من عدد السكان الذي لا يزيد عن اربعة

ملايين ونصف نسمة ١١ فان عدد الجرائد تصل
الى هذا العدد الضخم ٣٠ جريدة وحوالي ١٥
مجلة غير النشرات الدورية ١١

واصدار الجرائد في لبنان ١١ عملية سهلة جدا
١١ لا يكلف اكثر من شراء رخصة ١١ ورخص
الجرائد اصبح لها بورصة ١١ ترتفع اسعارها في
اوقات الازمات والانتخابات ١١ وبما ان هناك
التخابات قادمة في لبنان ١١ فقد وصلت آخر
رخصة حصلت عليها جريدة جديدة ١١ الى مبلغ
مائة ألف ليرة ١١ أي حوالي ١٨ ألف جنيه ١١
ومن المفارقات الطريفة في صحافة لبنان ١١
انك تجد ٤ جرائد يومية تصدر من عمارة واحدة
في بيروت ١١

وتسود مثلا ان حزب البعث فكر في اصدار
جريدة جديدة في لبنان ١١ واختار لها مكانا

الغاية

بقلم مصطفى محمود
في كتاب اول ديسمبر

روفي توفيق

الغنى

تصرفات
عبيّة
بريئة
جمال
كامل



في الحب

خير الزكّاء .. بمحبة الغبي؟

فصحى عام



ال ع ج

كان الذباب هو السبب في مرض عيني الغبي . اذ كانت الذبابة تحط على وجهه وتختار المكان المناسب ، انفيه او شفثيه او رموش عينية او حافة احد جفنيه ، وتمتص الذبابة ما يروق لها من لعاب او دموع . . والغبي لا يحرك ساكنا ، لايهشها وكان بينه وبين الذبابة لغة من نوع خاص لاندركه نحن الاذكيا . .

.. ولكنه ازعج ابراهيم الفتى ، حتى انه قد اعصابه تماما ، فتساجر مع نعيمة . فاتهمها باعمالها لتربية الولد والمساواة له . وجعل منها مسئولة عن بلادته . وهو اتهام ظالم كما تعلم .. ولكن الام تقبله في خضوع .. وباحسان بالذنب . وهي التي كانت - بفطرتها - تتوكل ان ولدا في حاجة كاملة ومطلقة لرعايتها .. فهي التي علمته كيف يرضع . وكيف يمشي . وكيف يتبسم . وكيف يحرك عينية . وكيف يحرك يديه . وكيف يمشي .. وكيف يتنطق بالكلمات . ولقد عانت الاحوال - وصبرت صبر ايوب .. حتى حققت نتائج مضملة - وهي تنصر - بلا وعي منها - بانها لم تكد محمودة الجسد فقط . بل هي ولدت محمود بجسده وحركاته واضعالاته وكل ما فيه من انسانية . ومع ذلك فرما اضطرت في شيء . ولعل ابراهيم اقتدى على حق في اتهامه . وما ضاعف من شعور نعيمة بالذنب ، ان اتهام ابراهيم اقتدى بضخ تلك العلاقة الخاصة التي نشأت بين نعيمتهما ومحمود . فنعيمة تعامل محمود - بلا وعي منها - وكأنه جزء منها . كأنه قطعة من جسدها .. فهو مثل ثديها . او ساقيها . او شعرها . او قوامها .. وهي تفتش بمحمود كما تفتش يدهم الاجزاء المتفرقة من جسدها . فستطيع ان تقول دون ان تتورط في خطأ . او يتهمنا احد بالمبالغة . ان اعجاب نعيمة بشعرها وهو يطول ويتفرع فوق كفيها . هو من نفس نوع اعجاب نعيمة بمحمود وهو يطول وينمو .. ولا فرق بين احساس نعيمة وهي تربت على ضد محمود وتشعر بطاوته وبلحمه البش . وبين احساسها وهي تنحس ثديها في لحظة اعجاب وتامل وداسة لجسدها . ولكم هو او نقر بوضوح ان نعيمة لم تفكر في هذا . انها لم تدرس نوع احساسها .. ولم تحصل الى هذه الملاحظات التي يتجسرا الكتاب ويدونها في هذه السطور .. ولكن هذا لا يمنع ان هذه الملاحظات صحيحة وحقيقية . لذلك شعرت نعيمة بالذنب . لانها تشعر انها مسئولة عن محمود ابنها . كما لو كانت مسئولة عن رشاقتها مثلا . وعندما قال لها ابراهيم الفتى ان طيب العيون قال عن ابنتها انه حمار .. كان رد الفعل بالنسبة لها كما لو كان هذا الطبيب الوقح قد اتهمها بالقيح او البدانة المفرطة او ثقل الدم . ولم تعهم نعيمة اكثر من هذا . بينما كان ابراهيم الفتى يفكر في اشياء اخرى لا صلة لها بما يفكر فيه نعيمة

يقوده خارس عجوز يركب فوق تلك المنطقة الضخمة بين رأس الفيل وجسده والتي تستطيع أن تطلق عليها - دون كثير من المبالغة - ربة الفيل . وكان الخارس ممسكا بسلاح أبيض على شكل منجل ، يقربه من عين الفيل ويهدده به . وقام الفيل بعورته المعتادة . ثم عاد الى مكانه الاول بالقرب من سلم خشبي كالبرج ليهبط الركاب . ويبدو أن الفيل ضايقه منظر المنجل او لم يعجبه التلويح به أمام عينية . فثار فجأة . وتحرك كالطود الهائج . وفزع ابراهيم الفتى . وصاح بكلمات مثل يا نهار أسود . واغيتونا . وغير ذلك من الكلمات التي تقتضيها المناسبة . أما الغبي فلم يظهر أي نوع من الانزعاج أو الخوف .. وخلال تلك اللحظات المجنونة التي انطلق فيها الفيل بين الصباحات والاطلاق الصفارات وهرولة الناس وتجمهمهم وتفرقهم . كان الاب الكبير العاقل ابراهيم الفتى .. يتشبهت برلمه الغبي محمود . وكان الاب ينظر في عيني ولده فيستمد منهما القوة على الصمود ومواجهة الكثرة . فلما هذا الفيل رهيب الجميع . أعلن الاب لخورا متباها أن ابنه شجاع لا يخاف المخاطر . وبوت على كنف ولده في حنان واعجاب . وصعد أكثر من تطبيق من بين المتحدين بأن الولد أظهر بسالة الجديرة بالاعجاب أكثر من الاب والحارس ..

غير أن هذه المزايا والبطولات التي أظهرها الغبي . سرعان ما كان يطويها النسيان . فمثل هذه المواقف التي تبرز بطولة الغبي لا تحدث الا نادرا . وليس من عادة الأذكيا أن يتأملوها طويلا . فضلا عن أن الغبي لا يساعدنا على تذكرها . فهو لا يتحدث عنها ولا يهتم بهب ولا يسعى لاستغلالها والاستفادة منها وكأنها لا تلمية في شيء . . وهكذا ضاعت هذه البطولات ولم يلمسح بالأذهان سوى بلادة الغبي . وذلك الوصف الذي أطلقه عليه طبيب الموزن المشهور بأنه حمار .

ولقب حمار لم يزعج الغبي . وهو ما نتوقعه

فلننظر المؤلف للغبي الآن . وهو في السابعة من عمره . ان له وجها يليدا فيه عينا شبيقتان جامدتان كأنهما لا تريان . ولا تفارق وجهه ذبابة او أكثر على القم او العينين .. وكانت نعيمة لا تكف عن حش الذباب عن وجه ابنها بلدست بجواره . وكان ابراهيم الفتى لا يكف عن الصراخ في ابنه أن يهش الذباب عن وجهه . والولد لا يحرك يده . فهو يسمع الصراخ في بلادة تامة . حتى يمسك الاب بيد ابنه ويخرج بها هاشا الذباب . وأحيانا يمثل الولد الصراخ الاب فيحرك يده . وكأنه لا يحركها .. ويهش الذباب وكأنه لا يهشه . لأن الذباب لا يتحرك ولا يخشى يد الولد .

وما كان بين الغبي والذباب . هو نفس ما كان بين الغبي وبقية الحيوانات والطيور والحشرات . فهو لا يخشى القسط أو الكلاب . وحدث عصر يوم ان كان الغبي ينف مع بعض أولاد الجيران في التسارع عندما هجم عليهم كلب يعوى عواضاريا .. وهو الاطفال مذعورين وبقي الغبي مع الكلب الذي رفع مخالبه على صدر الغبي . وكان قم الكلب مفتوحا وقد برزت أنيابه . والتفت النظرات . نظرات الكلب مع نظرات الغبي .. ثم جرى الكلب وجرى مبتعدا .. وفي حديفة روضة الاطفال فوجي الاولاد وهم يلعبون بالغبي وهو يمسك بحبل طويل في يده . وكان الحبل يتلوى ويلف حول ذراع الغبي . وصراخ الاطفال .. فقد كان الحبل لعبانا . وفي لحظات اندلعت الصراخات في الروضة ولفرق الاطفال . وأغشى على إحدى المشتريات .. والغبي والتمبان معا . حتى جاءهم حسنين واختلف التمان ولتله . وفي ذلك اليوم تحول الغبي من مثل مذعور الى بطل . والتفت الاولاد حوله يتلهفون على كلمه منه ويطلبون منه ان يلومهم في المسايهم وينتفسون على ضمهالي عصاباتهم . ولكن الغبي ابتعد عنهم . أو هم الذين يتسوا منه فابتعدوا عنه .. وأثناء تلك الزيارة التي قام بها الغبي مع ولده ابراهيم الفتى لطيفة الحيوانات .. حدث ان ركب الاب وولده . الليل الكهيم وكان



حب السنوواج

أفندى لنفسه ان هناك أملا ..

وفي ذلك الوقت ، وكان في أواخر العشرينيات أو أوائل الثلاثينيات من هذا القرن .. بدأت تروج عند رجال التربية نظريات عن التفكاه حملها بعض ضربة البعثات القادمة من إنجلترا وأمريكا ، وذهب أحد هؤلاء المربين الأفاضل إلى روضة الأطفال ليختبر ذكاء المسحاة .. وكان الرجل يرتدي ملابس سوداء كأنه في حشد ، وجلس في حجرة التسكعة وأمامه طاولة ، كالتي يقف بها الرجال في المقامى .. وجاء دور الفنى ليدخل على المربي الفاضل ، الذى طلب منه أن يرتب حجر الطاولة ، وهو يرقبه بنظرات فاحصة مدققة .. ولم يدع الفنى لطلب

وابتسمت ناطرة الروضة وقالت لإبراهيم أفندى أن بعض الامتال يتأخرون في التهمس وطمانته ، وطلبت منه أن يشرف بنفسه على المذاكرة أوله ، ووافها إبراهيم أفندى قائلا لها أن هنا هو ما قرره أملا .. وبذلك تحولت لياليه إلى جحيم .. الولد غيبى لا يريد أن يفهم .. ابنى غيبى .. حمار .. بجم .. لوح .. ابتك

يا هانم ان يفلح ، ورغم ذلك لم يصدق الاب ما يقول .. فكان يعاود الكرة ، متلوعا بالصبر ، وبالصبا وبالصفعات والشتائم .. تماما كما يفعل صاحب الحمار مع الحمار ، حتى يأتي الوقت الذى يتعلم فيه الحمار كيف يقف وكيف يتحرك .. ويستجيب لشهوات مثل ، شىء ، و ، حاء ، ويعرف طريقة إمضى فيه حتى ولو كان صاحبه نالما أو غافلا .. ولقد عرف الفنى طريقه ..

فاستطاع أن يجيب على الأسئلة وحقق انتصارات باهرة عندما أجاب مثلا بأن حاسل ضرب خمسة فى خمسة هو خمسة وللاتون ، وقال إبراهيم

.. انه يفكر في مستقبل هذا الولد ، وكيف سيواجه الحياة .. ومتاعها وأحداثها .. انه يفكر في التعليم والشهادات ثم الوظائف .. يفكر في محمود وهو شاب ، ويتمنى أن يكون نابغة مصر ، ويخشى ان يكون خاملا أو بلطجيا أو موقفا مصورا أو كاتبيا .. مثله .. فى ادارة المستخدمين بوزارة المالية ..

وبعد أن هذا الشجار بين الزوجين ، قالت نعيمة لإبراهيم أفندى .. وهى تعانى من نوبة حادة من نوبات الشعور بالذنب ، أن الولد له .. وأنها ستتركه له ليتولى تربيته بنفسه .. قالت هذه الكلمات وكأنها شهيدة ، وكأنها تدعوه لأن يهتر لديها وهى تعلم انه لن يفعل ..

وجلب إبراهيم أفندى الذى من اذله ، وفرر أن يستعنه فى دروسه ، جدول الضرب .. الجمع .. الطرح .. ولما حياج اليأس صرخ إبراهيم أفندى فى الفنى مطالبا إياه أن يعد من واحد إلى عشرة .. ثم انهال عليه بالضرب ولم يكت حتى صرخت نعيمة وهى تحول بينه وبين ابنها ..



لبس كل الراد بيئات كمه... ولكن كل الراد بيئات كمه



الناشر - قول أنا «مره» .. وأنا أنشرك !!



- لا .. أنا مش ناقد سطحي

.. أنا لازم أغوص في

أعمق الشخصية !!



متأسفة ماعرفش اقرأ .. أنا كاتبه بس !!

كآه.. أدبيات!



« ان هناك تناسبا طرديا

.. بين زيادة الأدبيات

.. وقلة الأدب .. ؟! »

« استنتاج أدبي »



– عبه .. طمينني .. ولد .. والا أدبية ؟؟



– انا قلت لك حاكمت كتابي عليك ..

.. يعني تجيب لي ناشر .. يا جاهل !!



– وحاتسميه ايه ؟

– « ليالي معه » .. !!



في العمل

المدير الودّيع

الأذكىاء - وإنما التقط صور فتحتي آتية
المتحن - ولسانه - ورقبته بذلك الشيء البارز
المتحرك فيها - وأصابع الناطرة ومسدورها
والبساط الأخضر وغير ذلك من الصور الكثيرة
التي لم يلاحظها لا المتحن ولا الناطرة - وأنا
كأن هناك شيء لم يعلقه العبي - فهو أنه لم
يغضخ لرغبات المتحن - وأنا ناكشاً هنا
الرفض على أنه قضية موضوعية - لقلنا أنه

لا يعني مطلقاً أي شيء سوى أنه رفض -
أو امتناع عن استجابة فأذا علمنا أن حضرة
المربي القاضل يعتمد على نظرية في الذكاء -
ثبت أنها خاطئة بعد ذلك عشر سنوات -
وعندما جميع العلماء الكبار في العالم وثّقوا
لاتنايتا شك كبير في قيمة التقرير وفي قيمة
المتحن العلمي - ولقد حاولت الناطرة أن تشرح
التقرير لإبراهيم أفندي - فقالت كلمات مبسرة -
لأنها يدورها لم تفهم التقرير - ولم تؤمن بسببها
- فعندما نهضت من مكتبها ودعتني إلى محوود
اتكأ جلوسه مع المتحن - كانت تريد استكث
الرجل الذي رفع صوته في عصبية وهويوسل
الاجابة على أسئلته من محوود - وكان من رأي
الناطرة أن المتحن رجل مضحك وشاك - وفن
مساء ذلك اليوم روت الناطرة هذا الحادث لبعض
صديقاتها وهي تضحك - واتهمت المتحن الذي
أرسلته الوزارة بالجنون - وكانت تشعر بنسلس
غامض يملؤها للاعجاب بمحوود على نحو ما -
لأنه لال الرجل وأقدم أصابعه وسوله الميهلوان
مضحك بعد أن كان أول الامر يتظاهر بالوقار
والفرجة التي تلبس أولئك الذين يتعلمون
في الخارج -

والكاتب يؤيد الناطرة في موقفها - ثم يضيف
إلى ذلك أن العبي - رغم غيابه الاصيل - ليس

تقرير المربي القاضل عن حالة ابنه - وجاء في
التقرير أن الولد ليس معتوها ولكنه متأخر
الفهم فقد أثبت امتحانه أنه ضعيف الملاحظة ولا
يستفيد من الخبرات السابقة - وهذا التأخر العقل من
الممكن علاجه بتحريك التباء الولد من ناحية - وقد
يتحقق ذلك باحاطته بالنسب الملقنة للنظر والتي
تجذب الانتباه - أما الناحية الثانية للعلاج فهي
تنمية وتقوية روابط الولد بأفراد أسرته -

يريد أن فرغ إبراهيم أفندي من قراءة التقرير
- سأل الناطرة في غير فهم وتوصل إليها أن
تساعده بالشرح - وقال لها أنه أهد الولد
عن أمه - وأنه يتولى بنفسه المذاكرة لهوتأديبه
- فهل هذا تصرف سليم ؟ فطابت منه الناطرة
أن يمهّد سلة الأم يابنها ويتركها تهتم به -
وتبالغ في الاهتمام به - حتى ولو كان ذلك
حساب المذاكرة - وطابت منه أن يشتري لعباً
كثيرة لابنه - من ذلك النوع الذي يترسّج -

سلس يفرقع - أو مربة حريق تعلق أجراسا
أو « بوم » - ثم عادت وقالت له ألا يفرط
في تدليل ابنه - لأن الملاحظ أن هذه الحالة
تنتاب أكبر طفل في العائلة - وأصرّ طفل في
العائلة بسبب الإفراط في تدليلها - ومحوود
هو أكبر لكل في العائلة -

وخيل لإبراهيم أفندي أنه فهم -

أما الكاتب فهو يسخر من هذا التقرير ومن
المربي القاضل المريب في الذكاء والذي يرتدي
الملابس السوداء - فإذا كانت مشكلة العبي هي
في الملاحظة فنحن نعلم وقد تقدمنا الشيء أثناء
امتحانه أنه لأسفل الكثير - أو أن عينيه على الأقل
قد التقطتا صوراً كثيرة - فهو لم يكتف بالقطر
صور الطاوله - وأحجارها - كما فعل الأطفال

- ورفض في إصرار - أو هكذا خيل للمعري
أن يغير وضع المجارة -

وعنا يتدخل الكاتب لينقل لنا هذا الحادث
الفريد من ناحية العبي - الذي كان يرى سواد
علايس الرجل - ويرى أسنانه - ويرى لسانه
داخل فمه - ويسمع صوته يقول كلمات -
ويرى ورقبته الطويلة النحيفة - ويرى

المجارة - ويرى خشب الطاولة - ويرى
الناطرة جالسة إلى مكتبها - ويرى البساط
الأخضر على أرض الحجرة - ويرى طرف أفهوه
- ويرى يدي الرجل تتحركان وتمتدان بحجارة
الطاولة - وصوته يرتفع - والناطرة تقفوتدور
حول مكتبها وتقرب منه - ثم تلحن عليه وترتد
على ظهره - وتتكلم مع الرجل ذي الملابس
السوداء - وكانت رغبة الرجل النحيفة تنلوي
وفيها شيء بارد يرتفع وينحصر - والرجل
يزعم والناطرة تبتسم - والرجل يقول هذه
الكلمات - ايمحبك الوضع كما هو - الاسود
مع الأبيض - أم الأبيض وحده أم الاسود
وحده - فوق يضي أم جنب يضي - لم يخرج
الرجل من جيبه نقودا - ما هذا ؟ ملهم ؟
تعريفه ؟ ما ؟ ما هو الصغير ؟ وما هو الكبير ؟
هنا الرجل - فنحن أنه - أصابع الناطرة -
سندما - ونهض الرجل وقالت الناطرة للمعري
«ذهب» وكان يعرف طريقه للذهب -

وفي إحدى الأمسيات قال إبراهيم أفندي
لنعمة أن الفرسة أجرت اختبار ذكاء - وأن
الولد لا يهيب فيه - وأن حاله سوف يحسن
- وطلب منها أن تلمن ولشترى لمحوود
لعبا -

وكانت الناطرة قد اطلعت إبراهيم أفندي على

ثم ٧ يكمل جلسته .. وتساله ليمية : ذاكرت
دروسك .. انتهيت من الواجب .. فينتقمه
لم يفره عنه الكلام فلا يجيب : فتقول ليمية
في حنان : انت لم تذكر دروسك .. أبوك
خرج وأنت تلعب :

في هذه اللحظة : قال النبي تلك الجملة
التي يسجنها الكاتب بأصها : قال : ياها بنت
والزوجة الأم : وجدت أصابعها في شعر النبي
.. وعصت وهي التي تريد أن تصرخ : ماذا
تقول : ولم يجيب النبي : وانزلت ليمية
ما سمعت : ولكنها وثقة أنها سمعت : وكان
بدها يرتجف والبرودة تروى في ظهرها ..
ويدها مسكتان بوجه النبي : لهزة وتلهف عن
مثل هذا الكلام ..

ولما عاد ابراهيم الفندي الى البيت .. كان
النبي قد نام . والفلق مازال يلهي ليمية بنور
منير . وكانت ان تصرف لزوجها بما سمعت .
ولكنها لم تجرئ . بدلت الكلمات لي صدرها
.. وهي تلح نفسها بان الولد سمع عن لعب
أبيه للزنا : في الميت فقال ما قال

بعد عشرة أيام عاد ابراهيم الفندي الى البيت
مبكرا على عه عاتده . ودخل حجرته ووراح النبي
.. وكانت ليمية في المطبخ لا تدري ان زوجها
قد عاد . وحلج ابراهيم الفندي ملابسه دعوى
على السرير وهو يلثم . ووجهه يتقلص ويده
تتحركان في ألم . وصوته يتسرح . وسدوره
يرتفع وينخفض . وعينه تسال . وتزعزع .
والنبي واقف يرقبه او يراه أو تتعكس على
ذاكرته صور .. حتى تراخت اليدين وانخفض
الصدر وارتفع شخير نهم ثم خمد .. ومن
ابراهيم الفندي ..

والكاتب مضطرب في هذه اللحظة الى الاعتذار
للأدكياء . الذين ساقوا به . وأصبحوا يتربصون
له .. حتى يجروا الآن فرصتهم للانقضاض على
الكاتب . وانهم بالجهل والتخريف ..

فالذكي يقول هل تريد منا أن تصدق هذه
الحرفة . وأن هذا المحمود قد تنبأ بالنبي ..
فأملت لسانه تلك الجملة : ياها بنت : قبل
ان يموت ابراهيم الفندي فعلا بشرة أيلم ؟
وما دليلك ايها الكاتب - المبكرى - على وجود
صلة بين ما تنوه به هذا النبي الذي تصفنا
به . وموت ابراهيم الفندي .. ان أسلم القروض
وأغفلها - اذا صدقناك - هو ان الولد سمع
عن الموت . وعن ذهاب والده الى الزنا . فتفوه
بتلك الكلمات النبوية . اما أن تحاول اقتناعنا
بغير هذا فهو لا يقبله منك .

والكاتب يقول نفس الشيء .. ومن أجل هذا
نهو يعتذر .. بل انه يؤكد ان هذه الجملة التي
تلقوها بها النبي قد ضايقته كثيرا وأزعجته ..
وكان يريد أن يضي في بحثه . وسجله
للأحداث دون أن يذكر هذه الجملة لعدم أهميتها
على الإطلاق . لولا أنه راجع نفسه ووجد أن ليس
من حقه أن يحلف شيئا وهو يعلم أن كل
ما يعنيه هو أن يسجل ما حدث بدلة دون أن
يتورط في أي حكم . وما حدث هو أن النبي
قال : ياها بنت : وبعد عشرة أيام مات ياها ..
مات الاب .. مات ابراهيم الفندي ..

في البقية الأسبوع القادم

فتح غنام



جيتك عشان الخلف ياسيدنا الشيخ !

الذكي القادر على اقتناعنا أن نظام المجتمع يستمر
على هذا النحو . ويستبعد بهذه الاتفاق ؟ هذا
مجرد سؤال يلقيه الكاتب بكل اخلاص حتى
يعين موعد الإجابة عليه ..

وكان ابراهيم الفندي يجلس في مرادق عزاء
.. فروى لمن حوله من معارفه متابعيه مع ولده
محمود .. علم يأخذوا الأمر على أنه أكثر من
موضوع لقضاء الوقت . ولم يدركوا أن حزن
ابراهيم الفندي حقيقي . وظنوا أن لهجة الاساءة
والتهجم البادي على وجهه بسبب موقف العزاء .
لا بسبب ذكر محمود . وقال أحد هؤلاء المعارف
ان الأولاد يتفخرون عندما يكبرون . وان الناصر
المثلي يتقلب فيما يهد الى نشاط عقل . والعكس
صحيح . فالأطفال الذين يبدون ذكاء مبكرا
يسوء حالهم فيما بعد . ولم يكن المتفلسف
يعني ما يقول . أو على الأقل لم يكن يعنيه أن
يكون دقيقا في كلامه . ومع ذلك اطمان ابراهيم
الفندي لما سمعه . فتابع المرقى بشفق وشرب
متجائنين من الشهوة السادة .

وفي أثناء غياب ابراهيم الفندي عن البيت
ليؤدي واجب العزاء .. جلس النبي بجوار أمه
كمادة كئي مساء . لتحذره وتروي له القصص
بينما تلمس بأصابعها في شعره باحثة عن السوسم
وهو وصف نهيب للقل والسبلان ..

وكان النبي يشترك في الحديث أحيانا بملامات
منقطعة . يكرر فيها كلاما سبق أن سمعه عشرات
المرات . كان يقول : الهنت ليمية حرق
البامية . وهو ما كانت تقول له ليمية طوال اليوم
لزوجها وللنفسا ولجدران البيت . ولرد الام على
ولدها : أم .. حرق البامية . ثم تستطرد
ليمية في الكلام عن ليمية وجهلها . بدلت عيطه
ليس في رأسها عله . فيقول النبي : عيطه :

غيبا أو متأخرا عقليا بسبب حلم أمثال هذا
لمستحق أو غيره ممن يدعون الذكاء . لأن أحكام
هؤلاء تافهة وخاطئة وتتمتع على نظريات لا تقوى
على البقاء . وهي تتناول الفناء بسطحية مخجلة
.. ولعل ذلك هو أحد النواحي الرئيسية التي
دفعت الكاتب الى كتابة هذا البحث الطويل عن
الفناء ..

ليس من المعجب أن الدين يدعون الذكاء
لا يعرفون حقيقة الفناء .. وأنهم يحكون ضد
الفناء ويسخرون منه . وهم ليسوا ثاقبين - عن
صدق ويفين - من أنه أهل شأننا من الذكاء
ان الموقف المخلص الوحيد الذي صادفنا حتى
الآن . هو موقف ليمية . التي قبلت النبي
ورضيت به لجسرد أنه حي . ولأنه موجود .
ولأنه - كما تصور هي - امتداد لها أو جزء
منها .. ولأنها ترفض أن تخضع لأحلامها كما
يفعل ابراهيم الفندي . وترفض أن تمتعته كما
تفعل المادس خبير الذكاء . فهي تحافظ عليه
كما هو .. وتعامله وتحيه كما هو .. دون
أحكام أو طلبات .. أي بدون مقابل .. وتنتظر
منه ما يستطيع هو أن يقدمه لها .. لا أن تفرض
عليه أن يقدم لها ما تريد هي . أو يقدم لها
ما ليس منه . ولقد رأينا أن النبي يستطيع
أن يقدم الكثير مما لا يستطيع أن يقدمه الأدكياء
.. فهو قادر على أن يمسك بعتبان ويعلق به
.. في الوقت الذي انسى نفسه على المشرقة
.. الذكية - وهي ترى الثمبان في يد النبي .
ورأيناها تسمح للكاتب أن يتشعب أظافره في
صدفه . ورأيناها يمنح الصمود والقياس لأبيه
في موقف القيل الهائج . وصحيح ان الأدكياء
قد نظروا حياة مجتمعهم دون حاجة منهم الى
اللبس مع الدمايق أو عدم الخوف من الكلاب
المسعورة أو الإقيال الهالجة .. ولكن من هو



بريشة مأمون

• ما نشر •

الضمار .. قرية بالصعيد .. لارتحل الباشا المجنوب فاروق .. فلهزتها له الحكومة بالجيش والبوليس واشاعت فيها الموت والارهاب .. ولكن القرية لم تستسلم .. جاءها شبابها من المدارس والمعاهد في محاولة لاشغال لورثها من جديد .. ولكن القرية منقسمة على نفسها حمد وسالم وابراهيم والصبي صابر ولتر من اهلها يريدون الثار .. وسلطان شقيق حمد والطالب بكليبة الزراعة يحتكر القرية وفلاحها ويرى مع لفر من شيوخها ضرورة استرجاعها للباشا الكبير .

وفي اربعين احد شمسهدا القرية اشتد خلاف القرية بينما كان الباشا يحتفل في قصره بوصول زوجته نديم وابنته جميل من فرنسا ، وتبدو في الحفل مسابقة كبار موظفي الدولة للباشا ، في نفس الوقت الذي يؤكد فيه الحكمدار المديرية لفر الضباط الشبان وخاصة حسن النعموري شابك لقطعة الضمار من سكوت البوليس آل جزام الباشا ورئيس حراسه وناظرا لرامته عتريس ..

وفي نهاية الحفل يصعد جميل امام كبار موظفي المديرية الى الحرفة لومه ومن خلفه فتاة من القرية اسمها وطفة ليتحدى عليهما بمسابقة عتريس بينما يصل صراخها وابنتها الى سمع الحكمدار وهو يهرب بشميره من القصر ..

المحامين

البحر يقترب من خلف الجبل ..

والديكة تدعو القرية الثالثة لتصبح على رؤس يوم جديد ..
وتدير القلوب ابصارها فيمن رقد بجوارها من آباء والأزواج وابناء
وبهائم قليلة هزيلة حتى تظلمن من الليل وما عودتها ظلمته من قتل
وسلب وخطف ونهب ..

وفي بيت صغير من جدران اربعة،
وقاعة واحدة .. يفتح شاب هزيل
عينه اليمنى البائرة ببطء وحذر
ويرقق بها فلاحه عجورا تنفض من
رقدتها بجواره وتنبه الى بلاص في
ركن القاعة فتحملة فوق راسها وتنادر
به المنزل ..

واذ يظلمن الشاب الى خلو الدار
من أمه العجوز يقفز واقفا وينطلق
يقطب الاوعية السوداء القليلة والمتاع
الحطم والاكياس الممزقة المتناثرة ..
ويركع على قدميه فوق فراشها يقلب
فيه ويبحث .. ثم يعجه الى القرن
فليس رأسه في فتحة الجوفاء وهو
يديرها يمنا ويسرة لحظات قصارا

.. وأخيرا يخرج بها من القرن وقد
علقت بوجهه المتهلل بقايا سوداء
من دخان الوقود البارد .. ثم يطلق
ذراعه المبروكة داخل القرن ويمسود
بها من أعماه وقد أمسك بخرقة
قماش متفتحة في حجم قبضة اليد .

وفي لهلة تطلمها نظرات متلصصة
متتابة صوب باب الدار فرد خرقه
القماش واختطف منها أوراقا مالية
دسها في الجيب العلوي للجلباب
الممزق وهو يركع على لشمه أمام
فجرة القرن .. ولكنه يتوقف فجاء





رأسه .. وأمسكت برقبته ..
صفت ..
- مهر أشتك الذي قضناه ..
نسرق يا أفيولتي ..

وترفتلى رأس الشاب في عناء
بينما تلتذذ يدا الأم كتعسس
ملايسته وجيوبه وتمتقران فوق الجيب
لعلوى وتنشبتان مما فيه / وتمسك

بها يده المبروتتان من تشنج قوى
ويتمزق الجيب وتسقط ورقة البكتوت
الحراء ينهما فتهدى عليهما الأم
راقدة في استمالة ومن فوقها ابنتها
يحاول عبثاً أن يرفعها .. واذا استبد

به اليأس .. أمسك برحاية الفرن
وانهار بها على أمه ضرباً حتى تمددت
على الأرض فاقدة الوعي تنزف رأسها

الغناء .. فالتحنى عليها يدهما
مبيدا حتى برزت له الورقة الحمراء
فالتفتها وكررها في قبضته والطلن
في سبات محموم خارج الدار ..

وترساعة بطيئة ثقيلة .. والأم
في الصالحا الطويل .. ثم فتح باب
الدار من فتحة مزيلة باكئة ممزقة
التياب نطقت اشراقها وبهتت بشرتها
وتهددل صدرها فبدت كعجوز أكل
عليها الدهر وشرب وجشأ ورلد
فوقها وتمطع ثم بصق ..

وتقلت من عيونها الزائلة نظرة
شاردة داخل بيتها بجدران الاربعة
وقاعته الوحيدة فتقع على أمها طريحة
الأرض وسط ما تثار وتمزق وتحطم
من متاع البيت وفراشه القديم
القليل ..

وتطلق وطقة صرخة لزج واحدة
- أمها ..
وتجري إليها في خطى سريعة
محمية ..

- أمها .. دم .. أمها ..
وتربت على شديها .. ولذمك
يديها .. وتلفف من بقايا البلاص
المهشم ما ترمى به وجهها ..
وتلحنى عليها تلبيها لم تلبها ..
وتعود الى شديها تضربها في رفق
.. ثم يديها تضغط عليهما في حنان
.. والماء وهي وجهها بالماء حتى
تألق وتفتح عينيها على ابنتها وطقة
التياب ممزقة وعيون حمراء وصدر
واحف مضطرب .. فتتجسس ابنتها
وهي تقسم في القلم حزين ..
- الكلب ..

.. يارب .. يا جبار .. يارب
يا عسادل .. يارب يارحم ..
أنفذي .. وأنتلذها .. استعجز
.. ارحم ضفتي .. ارفع مكنتك
واحد ولدى .. تب عليه يارب ..
الافيسون والحشيش .. يارب ..
يارب ..

ويرتفع صوت جهوى خسوخ
الدار ..

- يا أهل الدار .. الصلاة
عليكم ورحمة الله ..
وتنفض وطقة وتقلت منها ..
سيطة ..

- حمد ..
ويدوى مرة أخرى الصوت
الجهوى ..

- نعم يا ست الدار .. حمد
.. أصبحت في خير ..
واذا ترى الأم ابتنتها. خرسا لا ترد
تهتف بحمد في ترحيب ..

- أهلا يا بني .. أهلا .. تفضل
وتقلع عليها وطقة دعوتها لحد
وهي تمس في صوت خفيض محموم
.. لا يا أمه .. لا تدعيه يدخل
.. لا يجب أن يراني .. لا يجب
.. أنا لا أستحقه يا أمه .. لنز
لسنا له .. غير جديرين به ..
وتهز الأم ابتنتها في عنف وهي
تصرخ بها ..

- ما هذا الذي تقولينه يا وطقة
.. حمد لا يجب أن يراك ..
انت لست له .. وكل هذا بسبب
فملة الكلب .. لا .. لا يا وطقة
.. حمد زوجك .. قرا فتحتك
ودفع مهر ..

وترتفع بصوتها ناحية الباب وهي
تهتف في لغاء ..

- حمد .. حمد .. أدخل يا حمد ..
.. أدخل لترا على حقيقتنا ..
ويظهر حمد على عتبة الباب وقد
جرت نظركه صبيحة الأم .. بينما
الهاترت وطقة ملقيا عليها في حجر
أما .. فيجري إليها ثم يبتلعها
بعفا عن ماء وأما تصرخ فيه ..
- أطرافها باردة ..

فيرد ملغورا يبعث عن غطاء
صوفى ثقيل فلا يجد .. فيخلع
لقطالة الاسود ويحيطها به .. ثم
يسرع الى حطب قليل بجوار الفرن
يجمعه بجوارها ويغسل فيه البدر
ويرفع عينه وصوته الى السماء ..
- يارب ..

وتجعل وطقة ..
وتركد إليها ذكريات الامس الدائم
.. فتدفع عنها أمها وتنهض بعيدا
الى جدار الفرن المنخفض فتستند اليه
في التصاق قوى ..
وتتابع الام من رقدتها فرار ابنتها
وهي كمن ابنتها وتسبه ..
- الكلب .. سرقك يا وطقة ..
سلبك أهل ما تملكين .. لفحسا
.. هلكتنا .. ماذا للول لحمد ..
ماذا نقول له يا وطقة ..

- ماذا يارب ؟ .. ماذا كل هذا
المسذاب ؟ .. ماذا وطقة ؟ ..
ما جرمتها حتى تنزل بها غضبك ؟

وتصيح وطفة ..

كفج عيها واذا تبصر حمده
تملقها على الفور .. فتهلف بها
أهها ..

.. لا تلعجلى يا وطفة .. انت
بريرة .. ليس عليك ذنب ..
فهو .. الكلب .. هو المسئول ..
ويستال حمده ..

.. من هو .. من المسئول ..
وماذا فعل ؟ ..
وتجيب الام ..

.. حساين .. شفيها ..
شربنى وضربها وسرق مهرها ..
الشمرة جنيتها ..

وتضغضغ من وطفة زفرة ارتياح
خائفة بينما وضع حمده كفا حانية
على كتف وطفة قائلا ..

.. سامحه الله .. ماذا فعل وهو
شقيقك الاكبر غير أن تغفر له ..
أن ادمانه على المخدرات قضى تماما
عليه .. اتصفتين بالله يا أم
حسانين انه يجلس بين قنسى
عتريس كالكلب .. حتى أن رجال
عصابته يسخرون مني به .. والله
لولا انه ابن الحاج صميده أول من
هجم على قصر الباشا ولقى حتفه
برصاص عتريس ..

وتضع الام يدها على فم حمده
حتى لا تسمع منه انه قاتل ابنها
.. بينما تستمع في ضيق واسى
وابتهال ..

.. استرنا يارب .. استرنا ..
ويجيبها حمده على الفور ..
.. الستر موجود والحمد لله ..
نطق القران ونظم الزفاف وتأتيمع
وظلة فتقيم في بيتي في عيني وفوق
راسي ..

وتلمس الام في تردد واشفاق
.. وألركه يا حمده .. أترك ابني
حسانين يموت من الجوع والافيون
لا يا حمده .. لا يا بني .. قلبى
لا يطاوعنى ..

ويتهلف بها حمده ..
.. ولكنه مجنون .. وقد يفتلك ..
وتقاطعه الام ..

.. ليتلتنى هو .. اما أنا فلن
أقتله .. لن النسب في موته ..
فانا امه يا حمده .. اما امه ..
ويطاطر حمده رأسه خجلا
واسفا ..

ومرت لحظات صمت قطعتها الام
بقولها ..
.. خذ وطفة .. واحبها واسمها

بها .. ودعنى لا يبنى ربيتى
ومعيرى ..

ويتهلف حمده ..
.. أليكن الزفاف بعد اسبوعين ..
وكانما لدغ وطفة لعيان .. فقد
انصبت واقفة في لفرة سريعة وجلة
بينما قالت أمها ..

.. ولماذا لا يتم الزفاف عيلا
الحميس ..
وفي وقت واحد اجابها حمده
وظلة ..
قال حمده وقد كسا صوته
الحجل ..

.. الحمر في البكور ..
بينما صرخت وطفة في فرح ..
.. لا .. لا ..

وفي غمرة الحجل الذى صير على
حمده .. والليلة التى شملت الام لم
يلحق احدهما الخوف الذى استبد
بوظلة وجعل لبرائها ترتدى وتتمتر
وهتف حمده ..

.. ساعد كل شىء .. كل شىء ..
.. لا تهتسى يا أمه ياى تريب او
اعداد او حتى تجهيز ..
وارسلت الام الى حمده نظرة شكر
طويلة وهى تقول ..

.. يحميك الله يا ولدى ..
ويسترك في الدنيا والاخرة ..
.. وينحنى حمده على يد حانته يلتمسها
تربت بيدها الاخرى على رأسه
رسيل من الدموع يبهال وغما عنها
.. وتتناثر قطرات منها فتسقط على
اذن حمده وهو يهم برفع رأسه عن
يد الام .. فتزد في برارة ..

.. كنت أتمنى أن يفعلها ابني ..
ويسألها حمده في عتاب ..
.. ألسنتك ؟ ..
وترد عليه تساؤله وقد غمزت
دموعها ..

.. وأكثر من الابن ..
.. وفيهم البكاء ؟ ..
ويجيبه جوابها القاسى ..

.. لأن ابني لم يفعلها منذ قتل
ابوه وادمى الاليون ..
ويحنى حمده رأسه لاحزان الام
ويستدير لمروسة وطفة وهو
يقول ..

.. سأبذل ياخنى فاطمة هذا
المهر لتعرف طيباتك .. يتسمى
يا وطفة وانت يا أمه .. أيتها
.. فاحزان القرية تكفيها لعشرات
السنين ..

وترتاح ابتسامة كبيرة على وجه
الام .. بينما تحاول وطفة عهسا

أن ترسم بشفتها بسمه صغيرة
باهة ..

ويستدير حمده الى باب الدار
هاتفا في صوته الجهورى ..
.. السلام عليكم ..
وترد عليه الام تحبته فى ابتصار
متعب ..

.. وعليك يا ولدى ..
وما أن يلعب حمده من انظارها
حارج الدار حتى تترك جسدها
المزج بالكلمات يتكوم لسوق الارض
لى الهيار بانس حزين وهى تلهث
فى ارتياح واطمئنان ..

أما وطفة فقد الكشفت وتضاءلت
بجوار النار التى أشعلها حمد ترقبها
بمبون لا تبصرها وقلب يكتوى
بنيان لا تريد أبدا أن تخذ ..
وتمر لحظات خرساء قبل أن تذكر
الام جرح رأسها فتقوم الى بركة
صغيرة من ماء اليلامى المكسور
فتعجن بها يضى تراب الارض وتضع
مزيج الطين القذر فوق الجرح الدامى
وتربطه بخرق داكنة فى ضغط قوى ..
ثم تلتفت الى ابنتها تسألها ..

.. لم تخبرينى يا وطفة عما
شهدته في سورة الباشا ..
وتهلج وطفة .. ولا يصدر عنها
اي جواب ..

تكرر عليها امها السؤال ..
.. هيه يا وطفة .. حدثينى عن
ليلتك في القصر ..



وتفاجأ الام بأبنتها لتدفع وادبه
وتجرى خارج الدار .. فتقوم خلفها
لتبصرها في سباق مجنون مع كلب
أجرب بارز الطغام تنجه به صوت
جسر التربة القريبة ..

وتعكر الام فى الحال بأبنتها أو
المخافة عليها ولكنها تذكر ضمها
وجرحها وعناد وطفة وأياها ..
فتستدير عائدة الى بيتها تتبع فيه ..
وتتبع نفسها أن لا خوف على ابنتها
وهى توشك أن تزف الى حبيبها
ومعبرها حمده ..
أما وطفة ..

فقد ظلت فى سباقها مع الكلب
الاجرب حتى كملت التربة وعبرت
الجسر وابتلعتها الحقول حيث تركها
الكلب وحيدة بين أعمد القصب
المتنته على مدى البصر حتى القرية
الكبيرة المجاورة ..

وتصطمم بالأعواد الباسقة
الصلبة .. فتقع ويختشها لحاء
أطرافها الحادة .. وترعقها الصدعات
وتؤذيها الجروح فترمى جسدها فى
ظلال أعراس القصب وتروح لأول
مرة منذ ليلة الالام فى سبات
عميق ..

وتستيقظ وطفة مع الغروب
وتفكر لحظات وهى تحسق فى
السما بنفزة سخط وعتاب .. ثم
تهض من رقدتها وتعود الى ركعها
وسط حقول القصب حتى تتركها
والظلمة تشتد من حولها ..
وتقف لحظة ..

وتتلفت بسة ويسرة ..
ثم تعود الى قفازتها الواسعة فى
نحاء أضواء خافتة بعيدة ..
وبعد ساعة من سباق لاهت تقف
أمام مبنى ريعنى عن دورين يحوم
سور من الاسلاك الشائكة التى
ربض خلفها كلب ضخم يتعالى نباحه
المتصل ..

ويطل من شرفة الدار شيخ ابصر
بامر الكلب بالسكوت ويسسأل فى
صوت نسائى قاهرى ..
.. من بالخارج ؟

وترد وطفة وهى تزدد لعابها
بين أنفاسها السريعة المتتالية ..
.. أنا يا سيبت أزهار .. أنا
وظلة ..

ويتهلج شسيج أرهاق فى سرعه
صوب دويجات الفرفة وهى تهتف
فى تساؤل قلق ..
.. وطفة .. بنت أم حسانين ..

.. البقية صفحة ٤٤ ..

الحكيم ومحفوظ على مسرح التليفزيون

تخطيط جديد لمسرح التليفزيون استقر عليه
الرأى نهائيا .. لن تعرض كل مسرحية لمدة
اسبوع ثم تتلف .. سيستمر عرض المسرحية
مادام هناك اقبال من الجمهور ..

يقدم مسرح التليفزيون هذا الموسم مسرحية
دصاصة في القلب التي كتبها توفيق
الحكيم منذ ٢٥ سنة تقريبا ، والتي ظهرت في
فيلم لعب بطولته عبد الوهاب ووالية ابراهيم
كما ستظهر قصة نجيب محفوظ القصيرة
« روض الفرج » ..

قال نجيب محفوظ بعد ان قرأ الاعداد التي قام به حسين كمال وحسين طنطاوى
« ارجو ان يكتب على المسرحية جملة التأليف المسرحى عن قصة نجيب محفوظ
والا تكتب كلمة « اعداد » .. »



لماذا لم تغن
أم كلثوم
يوم الخميس؟



لا احد يدري السبب في المفاجأة
التي حدثت عندما اعتلقت أم كلثوم عن
احياء حفلتها الاول لهذا الموسم ...
فوجيء المسئولون في الاذاعة والتليفزيون
وهم يستعدون لنقل الحفلة باعتقاد
أم كلثوم .. لكن صباح الخير استطاعت
ان تعرف الامر ، فقد قال بعض القرين
لكوكب الشرق ان احدى صديقاتها
- بالتحديد - صديقة العمر - توفيت ،
وان وفاتها اثر على أم كلثوم ..
فاعتلقت ..

شريفة فاضل تعود إلى مهر العروسة



شريفة فاضل

لغرت صباح الخير تفاصيل الخلاف الذي حدث بين المسرح
الفناني وبين شريفة فاضل حول اجرا في مهر العروسة
كان المسرح قد قرر الاستمالة بوجوه جديدة تماما عند
تقديم الاوبريت .. ثم حدث لقاء آخر بين شريفة
وبين المسرح ، وتم الاتفاق بينهما على الاجرة ، وستقوم
شريفة بدور البطولة وستبقى زينات زكريا دوبليرة لها
اجر شريفة عيل من .. جنيها في الليلة ، ال
عشرين جنيها فقط ..

منتهى المنح .. يصح
منتهى النكد !

ياجو
وعطيل
وبالعكس

حمدي غيث مخرج مسرحية عطيل
التي ستقدم هذا الموسم ، يبحث عن
ممثل يستطيع ان يلعب امامه دور
ياجو ، ودور عطيل في نفس الوقت ،
كان حمدي قد قرر القيام بدور عطيل
في المسرحية ..

لكنه عاد لقرر ان يلعب ليلية دور ياجو ، واخرى دور عطيل ..
وراج يبحث عن ممثل يستطيع القيام بهذين الدورين امامه ..
حتى الآن لم يستقر الرأى على احد .. لكن هناك ثلاثة مرشحين
هم : معتمد الطوطم ، بعد ان استقال من المسرح القومي ، ومحمود مرسى
وصلاح منصور ..



حمدي غيث

تفرغ ٦ ممثلين لمسرح الاسكندرية

حمدي عاشور خطا خطوة اولى في سبيل تفرغ جميع اعضاء فرقة الاسكندرية المسرحية ..
منح مجالس الاسكندرية ستة من ممثل الفرقة تفرغا كاملا للفرقة ، على ان يتقاضى كل منهم
سبعة جنيهات ونصف فوق مرتبه ، و ٢٥ ٪ من حصيلة التذاكر تقسم عليهم بالتساوي .. من
مؤلاء الممثلين سامي منير وعبد الله على وسميعة عبد العزيز ..

وكان الستة يقدمون في اليوم ثلاث ساعات فقط .. ويدرس حمدي عاشور الآن مشروعا
تقدم به مهدي الدين الشاذلي مدير هيئة تنشيط السياحة بالاسكندرية ، منح جميع
اعضاء الفرقة تفرغا كاملا ..

حكاية يحكيها القادمون من بيروت
وبطل الحكاية فيلم وموزع ..

اما الفيلم فهو منتهى الفرج ،
والموزع هو « ابو الطاهر » الذي
وافق على شراء نسخة من الفيلم
تقري ٣٠ الف جنيه ، بعد ان علم
ان عبد الوهاب وفريد سيفهران
فيه .. وعرض الفيلم في القاهرة
وشاهداه بعض اصلاء الموزع ..
قالوا له انه ليس فيلما ولا يحز لون
اله معرود « لمر » تظهر على
الشاشة .. و ..

وعلم الموزع من الشركة المنتجة
فسخ العقد ، واسترداد العيوب
التي دفعه وهو عشرة آلاف جنيه
.. الشركة لم ترد .. والموزع
يهدد برفع قضية ..



محمود السعدني



يوسف الخطاب

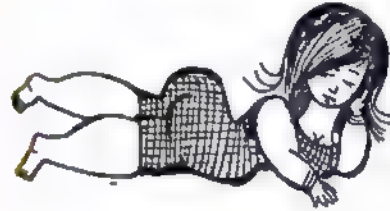


زكريا الحجاوي

يوسف الخطاب يكلف ثلاثة بكتابة سلسلة واحدة

يوسف الخطاب مراقب التمثيليات بالإذاعة ، أصبح محور حكاية غريبة حدثت منذ أيام .. فقد كلف الخطاب الزميل محمود السعدني بكتابة سلسلة إذاعية لتذاع أثناء شهر رمضان ، وبدا السعدني فعلا في كتابة المسلسلة عندما فوجئ بصديقه زكريا الحجاوي يكتب لنفس المسلسلة . واكتشف كلاهما أن يوسف الخطاب كلف كاتباً ثالثاً هو محمود اسماعيل جاد بكتابة نفس المسلسلة ..

توقف السعدني فوراً عن الكتابة ، ومازال الحجاوي ومحمود يكتبان في المسلسلة .. ولا يعرف النتيجة سوى .. الخطاب ..



لتمتدح وأرقتام

♦ ♦ اجتمع السيد بدير بالعاملين في مسرح التلفزيون ثلاث مرات بعد عودته من الخارج ..
♦ ♦ محرم فؤاد دفع أجره الى ٦٠٠٠ جنيه مرة واحدة .. في الفيلم الواحد
♦ ♦ صلاح ذو الفقار يبحث عن سيناريست يكتب له سيناريو قصة
♦ ♦ لا شيء .. هم ..

♦ ♦ وقع محمود ذو الفقار ثلاثة عقود لاجراء ثلاثة أفلام نظير ٢٠٠٠ جنيه للفيلم مع منتج واحد ..

♦ ♦ أرسل منتج فيلم « العسر أيام » الدانا الى مها صبرى لسفرها المفاجئ الى بيروت ، وتعطيل العمل في الفيلم ، مها سافرت الى بيروت لتصوير فيلم من اخراج يوسف عيسى ..

♦ ♦ طلب لربيه الاطرش ٢٥ ألف جنيه ليقيم بطولة أحد الأفلام .. رفض المنتج ..

♦ ♦ تقدم مخرجو التلفزيون بمذكرة للدكتور حاتم يطلبون فيها رفع أجورهم ..

خطا مسبقه وقع فيه المخرج كمال الشيخ ، فافلت منه الزمام في فيلم « الشيطان الصغر » .. بدأ الفيلم بداية جميلة . قلم لنا طفلا ذكيا لاما ، يناقش أمه وأباه ويلاعى الحادمة . ويلعب في حياة اسدخان دور الزعيم .. ثم تحول الطفل الذي لعب بطولة الفيلم الى مجرد دمية في يد المخرج والإبطال والاحداث جميعا عندما بدأت أحداث القصة الحقيقية ..

وهذا هو عيب الفيلم الرئيسي .. لقد طمى تركيب الأحداث في الفيلم على ذهن المخرج - وهو مشترك في السيناريو أيضا - وسيطر عليه تماما ، ففسد الإبطال جميعا في غمرة الاندفاع نحو الاثارة .. مثلا .. اقتصر دور الطفل محمد يحيى على الانتقال من يد الى يد أخرى ، دون أن يكون له هو كائنات وكطفل ذكي أي دور في ترتيب الأحداث ، وقد دفع هذا المخرج الى الاتجاه الى المصايف ، مثلما حدث عندما صنعت الطفل سيارة أمام محطة كثر الزيات دون أي مبرر الا مجرد حلقة أخرى من حلقات الهروب من المراقبة !! ثم مثل آخر - مجرد مثل - هو شخصية جمالات التي أدتها سلوى محمود ، لقد أعجبني سلوى في أدائها الطبيعي لدورها الصغر ، لكنها لم تقم بشخصية لها سمات معينة فرضتها عليها الظروف .. هي شريكة في جريمة قتل ، وعشيقة لقاتل ، وعشيقة سابقة لتاجر مخدرات .. وبالرغم من ذلك ، فهي سلبية أمام كل الأحداث التي تدور امامها ، هي تطيع الاوامر فقط كأي ست بيت طيبة !!

ليس معنى هذا الكلام أن الفيلم دون المتوسط ، ولكن معناه أن كمال الشيخ الذي يملك كل هذا المجهود ، لوانته قليلا لإبطال قصته ، لاستطاع أن يجعل للفيلم قيمة أكثر من قيمة الاثارة فقط . ولتحولوا جميعا من مجرد كومبيانس في فيلم لعبت الأحداث فيه دور البطولة ، الى إبطال يعنى وحقيق ..

بقي المصور الذي كان ممتازا في أغلب اجزاء الفيلم ، خاصة المناظر الخارجية ..

صالح وسلي



- أهو ده اللى يبقى جبه شكل تانى !!

مع الاعتذار لتجاعة ..



هذه المسرحية ، شاهدها ثلاث مرات ..
ومع هذا ، فلا زالت بي رغبة لأن أراها مرة
رابعة ... وخامسة ...
لأملأ نفسي مرة أخرى ، بذلك الحسب البديع
الذي ينسج كل ليلة ، في رقة وهلو ، وعبقرية ،
على خشبة مسرح الجمهورية ...
حلم « الخيال فانيا »
تأليف الكاتب الانساني العظيم « انطون
تشيكوف » والتي افتتح بها المسرح القومي موسمه
الجديد !

واسمحوا لي بهذه المناسبة - ان أعلن حبى
خاص لهذا الرجل - الطون تشيكوف - بعد
حب صامت دام بينى وبينه اكثسر من عشر
سنوات .. منذ ان كنت اقرأ له قصصه
القصة العذبة .. ويشجعنى فى اعلان هذا
الحب ، اننى لم اقبل قارئا عاديا ، او كاتبا
غيريا .. او حتى كاتبا « دمويا » من يلد
لهم باسم الفن ، ان يجرحوا وجسه الحياة ،
ويقدموها لنا وهم تشخب دما .. لم اقبل
واحدا من هؤلاء ، الا ووجدت لتشيكوف فى
عليه حبا ، أو على الأقل اعترافا بعظمته واستاذيته
ككاتب !

ولو أننا الآن أمام تشيكوف ، كأعظم وارث
كاتب قصة قصيرة فى العالم ، لوقفنا عنده
طويلا .. عنده هو وحده .. ولما كانت هناك
اية قصية .. فاستاذيته فى فن القصة القصيرة
لم تعد محلا للتمناى !

نحن الآن أمام تشيكوف .. ككاتب يكتب
للمسرح .. لا للقراءة ..
وهنا القضية ..

لقد قرأت « الخيال فانيا » وقرأها الكثيرون
غيرى ، وكان هناك رأى لبعض السادة الإجلال ،
ان تشيكوف « ليس له فى المسرح ! » ..
هكذا .. تشيكوف عبقري ككاتب قصة قصيرة
.. أى . لم .. لكنه ككاتب مسرحي - عفوا -
مر رجل فعل .. ليس عنده سوى الكلام !

للخطر !

ما الذى حدث بعد ذلك ؟ .. حتى أصبح
تشيكوف يارب أو خمس مسرحيات عادية
الحجم ، استاذا للمدرسة السائبة وخالدة فى
المسرح .. لا فى روسيا فقط ، بل فى العالم
كله !

ان التجربة العظيمة ، التي تعرض الآن فى
القاهرة ، كل ليلة ، على خشبة مسرح الجمهورية
.. تعطينا الجواب !

الجواب الذى وجدته من قبل « ستانسلافسكى »
المخرج الروس العظيم .. والذى حملته الينا
المخرج الطيب المجوز الموهوب « لسلى بلاتون »
.. حيث قام بإخراج المسرحية فى بلادنا !
الجواب باختصار .. وفى كلمة واحدة ..
« الإخراج » ..

الإخراج هو الذى كاد يقتل مسرحيات
تشيكوف ، ويقتله هو نفسه حزنا على أعماله
.. والإخراج هو أيضا الذى يمت هذه الأعمال
الى الحياة ، ويبت صاحبها الى الخلود !

ذات يوم .. بعد إحدى البروفات .. كنت
أقف مع المخرج الروس المجوز .. وملاحه
الدقيقة توحى بغبوية يكاد يسقط فيها ..

كلام .. كلام ..

هذا هو تشيكوف .. ولكن ليس هذا هو
المسرح !

بل ان هذا الرأى لم يكن موجودا عندنا فى
مصر فقط ، بل كان فى روسيا نفسها .. وطن
تشيكوف ، وهو لا يزال على قيد الحياة !

ان تجربة تشيكوف الشخصية المريعة فى
هذا ، لا يمكن أن تسمى ببساطة .. انه درس
كبير لكل محبى المسرح فى العالم ..

حين بدأ عرض مسرحيته ، ولم تكن دقائق
قليلة ، حتى كان الجمهور يتملأ .. ثم بدأ
يزوم .. ثم أخيرا راح يصفر ويسخر بهذا
الكاتب المحل .. الراكد الحركة « كلام .. كلام ..
كلام .. » جلتا لتفرج على مسرح ، لا لنسمع
كلما يا سيد الطون بالفوفتش لتشيكوف !

ولعل العرض .. !

للمتأخر خرج تشيكوف من الباب الخلفى
للمسرح .. وظل هالما على وجهه طوال الليل
.. فى الفوائد .. بوجهه الشاحب وجسده
الرقيق ، فى برد روسيا الفظيع .. وأصمب
بنزلة شعبية حادة ، الزمته الشراش أياها
طويلا ، وعرضت حياة الطبيب الفنان الانسان



نحن - جميعا - الشعب .. وكل ما فعله جميل ، فهو
لصالحه الشعب .. سيمضي الزمن ، ونرحل الـ الأبد ..
وسينس الناس وجوعنا وأصواتنا وعدد الأجيال التي
جاءت بعدنا .. ولكن غذائنا سينقلب سعادة لمن يأتون
بعدنا .. لسيأتي يوم نقيم فيه السعادة والسلام على الأرض
.. وعندئذ ، سيدكرنا الناس بكلمات الشكر الطيبة
.. أنظرون تشيكوف .

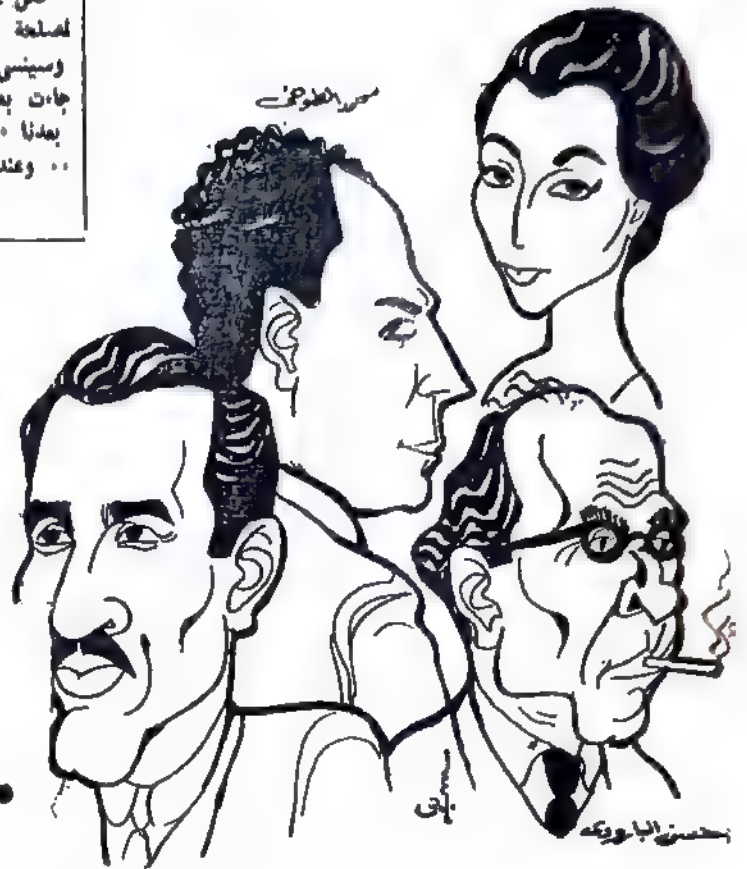
العمل .. وسبكون أول عمل للسعادة الرملة .
إنهم سيقفون بعد نهاية الفصل الرابع
ويصفقون بحرارة لرفيقنا العظيم ، الذي قدم
لنا تشيكوف أحسن تقديم ، والذي ارتفع في
مثيله الـ هذا المستوى العالي ؟
كل أفراد الفريق .. كلهم .. جميعا ..
ولا استثناء ،

ولكن .. لنعد الـ أصل الحكاية .
ما هي حكاية « الحال فانيا » ؟ ما الذي يريد
أن يقوله تشيكوف فيها ؟ .. ان أصبح ما نرى
العمل الفني . هو أن تروى حكايته . أو تلخص
حدثاته ؟

ان تشيكوف كان واحدا من انذاب الذين
يعتبرون أن أهم مرحلة في الكتابة . ليست هي
الكتابة ذاتها .. بل اختصار ما يكتب
وتشيكوف أيضا من الكتاب الذين يقدمون
لك شخصيات ، تبدو وكأنها « تجريدية » ..
رغم أنها تأكل وتترب وتفحك وتنام وتسانى
من مشاكلها اليومية الصغيرة ، ومع هذا فهو
واقعي مائة في المائة .. وهذا التناقض الظاهر
في مسرحياته ، ينبع من أن شخصياته لا تتكلم
من شفاهها .. إنما تتكلم دائما بما في قلبها
.. ولهذا نجد دائما نوعا من المواجهة الصريحة
والمباشرة بين شخصياته .. بل ونوعا من القرب
والتألف الإنساني بين بعضها البعض ، رغم
التناقض الشديد بينها . أنها وحدة المتناقضات
.. في الحياة .. وفي العمل الفني العظيم !
ورغم هذا .. فإن تشيكوف يقدم لك في
هذه المسرحية حدثاته .. لها بداية ، ولها نهاية
.. ولها كيان مجسد وواضح !

الانس يعيشون في ضيقة صغيرة .. يزرعون
وينتجون .. كل حياتهم عمل .. أروع أفراسهم
حين يأتي موسم البذار فيبفرون .. أو حين
يأتي موسم الحصاد فينتجون ثمار عملهم بفرح
عظيم .. لا شيء في حياتهم غير العمل !
وقد جاء .. يحل على الضيقة .. سيد مثقف
عجوز ، هو وزوجته الجميلة الشابة .. يأتيان
لدفع أزمة مالي كانت تعيق حياتهم في المدينة !
ولكنهما ما أن رحلا بالضيقة ، حتى انعكس
ملهم ووخيم على كل من يعمل فيها !
الـ حين تكون ملولا وبلا عمل ، فإن عملك
الوحيد هو أن تجعل الناس من حولك لميتك
وتسلي بهم حياتك الفارغة ! ان السيد « المثقف »
العجوز « لا يهمه من هؤلاء الذين يعملون
بالضيقة إلا أن يشعروا بامتيازهم وتفوقه ...

البقية صفحة ٤٧



● عند هذه النقطة ●

وانطلاقه من جديد .
والعكس كان يحدث .. يفك الممثل أو
تقف الممثلة وحدها على خشبة المسرح وتتكلم
.. وتتكلم .. أحيانا لأكثر من خمس دقائق
.. ومع هذا ، فلم أحس أبدا بكلام السادة
الاجلاء « هذا ملل ! »

لم أحس بأن عهد الله غيث « الحال فانيا »
أو سهر الجابل « بنت أخت فانيا » أو سميهه
أيوب « الجميلة المدللة » زوجة الاستلا المثقف
العجوز « محمد الطوخى » ..

لم أحس بواحد منهم ، حين كان يقف وحده
بالدقائق يتكلم .. انه كان يتكلم .. بل كان
يتناجى نفسه والجمهور ويناقش مصيره في
هذه الدنيا بحيرة !

ولى كل مرة كنت أخرج فيها من العرض ،
كانت تتعابني رغبة شديدة في أن أقابل كل
الزملاء من السادة الاجلاء ، وأخذ منهم - فردا
فردا - وعدا بالذهاب ليروا هذه المسرحية ، لن
يجدوا الملل .. بل ربما يجننوا ما يذبح عنهم
أزمة الملل التي تعترض بعض شخصيات
تشيكوف في المسرحية ، ان الخلاص الوحيد
لشخصيات تشيكوف من أزمة الملل .. هي من

! ولقد سقط لملأ بعدها مغمى عليه عدة مرات
من الارهاق) قال لي يوما .. « أتدري من
أين تنبع قوة مسرح تشيكوف ؟ .. من تلك
القوة الروحية التي تضمنها كلماته ! » ..
ومضى المخرج « ان تشيكوف كالجدة المجوز ..
تحكي لك .. وتسليك .. وتغنى لك قبل أن
تنام .. ولكنه في الوقت ذاته ، يطالبك بأن
تأخذ الحياة مأخذ الجد .. يجب أن يكون لك
فيها موقف فكري تدافع عنه » .

لحظتها أدركت أي مستوى يجب أن يكون
عليه المخرج في نظرته الى النص الذي يخرج
! لقد أخرج لنا « لسل بلاتون » متعاوناً مع
المخرج كمال ياسين .. ومع الممثلين والممثلات
والعمال والفنيين .. قدموا لنا جميعا ،
وبحساسية مرهفة .. تربية موسيقية رائعة ،
بما يختلط فيها من زقزقة عصافير .. رهيب
عواصف .. وطلقات رصاص !

ان أدور ما نحس به ، من أول لحظة تقبوا
فيها ألوار الصالة ، أنالجد الفسنا « مسخوبين »
الى عالم من الموسيقى ..

الكلمة نعم .. الخطوة نعم .. الضحكة ..
الصرخة .. حتى الصمت نعم !

لقد كان قلبي أحيانا يلقى حين يصمت الممثل
أو الممثلة ويطول صمتها .. ربما لس الملل
أو المملة دورها .. أملت الحظ منها ، ولم
يسلمها الملل .. كتم فجأة ، اكتشف أن
الصمت ، والصمت الطويل ، مقصود .. كان
صبرا .. كان جيشا .. ينادو الممثل صبره

الغاية

في كتاب أول ديسمبر
بقلم مصطفى محمود

المزمار في



محمود في السعداني

للعالم العربي

لاد القلوس



المنظر الذي رأيته في لندن ولطمت ، منظر رجل
قصير يدين مفتول العضل واقف وسط الميدان عريان
ملط زلط الا من مايوه مشجر فحسبته يتشمس على
طريقة الانجليز عندما تشرق الشمس ولو للحظة ولو
لهمة ولو لفكرة كعب .. ولكن الرجل القصير البدين
الزلط ملط كان يزق بصوت ولا صوت ابو ذراع ،

وحسبته مطرب شعبي انجليزى ، وكنت اظن من شدة الفرح ، فلو انه مطرب
شعبي انجليزى يصبح فسيكون هذا الرجل اكتشافا عا .. هذه اكتشاف ..
وسيكون هدية فاخرة ومخرمة للصديق زكريا الحجاوى .. وربما استغفاه الى
القاهرة وسجبه من ذراء الى المواسد والاسواق ..

فكرت وأنا اعدو في اتجاه الرجل الزلط
ملط ماذا يمكن أن تكون أغاني هذا الفنان
الشعبي الانجليزى ؟ وهل هي مثل أغاني ابو
ذراع ومحمد طار وخضر محمد خضر ؟ أم أنها
أغاني تمكس تاريخ بريطانيا المستقلة القوية
المعدية التي امتصت دم الملايين من الناس في
أحوا الارض لتتمتع وتفتخر وتصبح سيدة
البحار السبع !

وهل يا ترى سيهت هذا المعنى الشعبي
الانجليزى وسط الميدان ليفنى بصوت حزين
حزن الولايا الدايفة .. آل يالون نونا العوازل
واحنا لم لنا وياخوخ حانونا الحيايب واحنا لم
تخونا .. يا شمشمش متبدا في هواهم وعه لم
حشوا ..

هل سيهت المطرب الشعبي الانجليزى على
طريقة الممددة على العوازل والحيايب والمشي الى
حشيشه وهم لم مشبوا .. أم أنه سيهت بالملوب
آخر .. مكسي ومختلف .. ويا لول لنا العوازل
وهم لم لاموا ، ويا خوخ خذا الحيايب وهم لم
حانوا .. ويا مستعمرات بدافع ههشها وهم
لم ههشوا ، ويا شعرب خطفنا طعناهم وهم لم
خطفوا .. ويا بلاد لهبنا وسرقناها وهم لم
سرقوا .. الاندر علينا يا اسطول لوعنا كما كنا
.. لفرتك يا اسطول وللف الكون كما كنا ..
واحبيب مستعمراتي فساد على واركبها لعدا
كنا !

هل اية حال هذا المطرب الشعبي البريطاني
لهمة .. و..وا ، قال هجر الحبيب ذلى ، وقال
المعدوان الثلاثى هزلى فهو نموذج يصلح للفرجة
والفرقة زكريا الحجاوى ، والطلقت كالسهم نحو
الرجل الزلط ملط وسط الميدان واذا بي

نفس الشئ .. الرجل الانجليزى الذي كان
يلعب الثلاث ورفات اوله أنه اشقر حسبته فتوة
من فتوات عشق الزحمان .. شعر حسبته
مخلوف مروحه ، واسنان حسبته كلها لهب عيار
٢٥ ، وجرة حسبته كعب كبايه ونى حسبته الجاكنه
منديل اصفر دعم ان البدة كحل ومع المنديل
صف اقلام حبر لابه ، تملقه من جيوب الناس

واندسيت وسط المصروف اللقوفه حول
القص الثلاث ورفات ، وكنت قد أصبحت
موضة كامل لندن ، بالثاقلة الصوف والبنطلون
وحتى الطاقية ام ودتين القيت بها في الطريق
فشمها كلب ثم عوى وراح يجرى كالجنون كانا
يبعث عن مجرم ترك وراءه هذا الاثر الرهيب !
واضطرت أن اخذها من جديده حتى لا يتبعض
الكلب الرومى ويلفحني الى يوم الدين !

وحاولت المص مع بنوع الثلاث ورفات ولكني
خفت ، لانا أعرف سر اللعبة ، ولو لعبت
لساربح ، وعندك قد يغزى الرجل ابو سنن
دعب بالمشوة التي تلمح من جيب الجاكنه خلفه
.. صف الاقلام ..

هكذا احيات في لندن ايها الحلان ، ناس تنفق
الوف الاسترليني كل مساء على مائة العاص
وناس تلهف آل عيشها عن طريق قصص فرائح
وثلاث ورفات ..

ولكن احق أقول ايها الحلان .. هناك بي لندن
مستوى للحياة ، فلا أحد بلا جزمة ولا أحد بلا
بلوفر ولا أحد اذا دهسه أو توبيس بلا علاج !
واه من المستشفيات والترجيير والملاج في
لندن ! لندن مستشفى ايها الاصحاب ومصل
للبيع والشراء وصوق فنى مفتوح على اليهل لل
فقدن ولكن فنى ! لم لندن شارع استشارع
هارل كل ما فيه ذكارة .. وكبار اندكارة
هناك يلعبونهم بسر ولا يخلمون عليهم لقب
دكتور !

المستر الذي كنت انا ذاعب اليه اسمه مستر
اوسمان كلارك .. وتقابل سبحانه جل جلاله
ولا تقابل مستر اوسمان كلارك ولكن عشى
فيه كان كبيرا وايم الله .. فيني وبينه صلات
دم وقراية ! فالرجل المستر اسمه اوسمان ،
وانا اسمى .. مصمود عثمان السعدني ..
واوسمان لابد أنها كلمة عثمان بالانجليزى ..
او عثمان لابد أنها كلمة اوسمان بالعربى ..
ولابد أن عيلتى وعيلته من اصل واحد ..
ولابد أن جدى رحمه الله جاء مع الفزو
الانجليزى الذي حدث أيام الممالك ثم أعجبه
الإهرام وأبو الهول فاستقر بشا المقام في
المتروية أو ربما .. من يندى - جنى يرحمه
الله ربطوه في الجبال وجرجروه على السلطة ..
ثم حرب الى لندن وبرطن اى أصبح بريطانيا
وغير اسم عثمان الى اوسمان .. المهم أننا
قريب والولاد عومة وسياخذنى بالمقن وسأخذه
بالراس ..

ولفت هالة على أم راسى وذهبت الى شارع

اكتشف حقيقة اخرى اجدع واروع ، هذا
الرجل ليس مغربا شمبيا ولكنه شجاع يركب
المجلة ويأكل المسامر ويشط ناز جهنم في
بطنه ، ويطلب من خمسة جنتمان تكتيف البطن
الشقيان ، ثم يطلب في النهاية من كل جنتمان
ان يضرب ايده في جيب بنطلونه ويطلع شبل
عشان خاطر اللديس يرخا بالقديس انجليوس !
سجيع بسجل وحبال في قلب لندن ، ولكن
هذه هي لندن ، ولا تزال كما قال تشايلز ديكنز
مدينتين .. لا مدينة واحدة ، وعاصمتين لا عاصمة
واحدة ، وشعبيت وان كان المبيط ينوح لاول
لحظة أنهم شعب واحد !

في لندن وفي شارع كوتيزواي وبالعربى
اسمه طريق الملكة ، كازينو للقفار رايت فيه
كبشة رجال وحلته لساء مسهور كل ليلة حتى
الصباح ويحسرون ليس مائة جنيه وليس ألف
جنيه ولكن عشرات الألوف ومئات الألوف
ويدهسون بالسيكات ! وعلى باب الكازينو
سيارات من نوع الرولز رويس والموزل
والهمبر والاوسن ، سيارات لى تركب فيها من
الجيزة فتستطيع أن تنزل في شبرا دون أن
تتحرك السيارة ، ذلك أن طولها شهر وعرضها
شهر ، وفيها سواق يرتدى ملابس لشر ملابس
اميرال في الاسطول الانجليزى !

وعلى رصيف الكازينو في النهار رايت عشرة
رجال منهم قصص فراج وواحد منهم يلعب فوق
القص لعبة الثلاث ورفات وفتح عينك تاكل ملين
وأحسن من السرقة والتبليط وكافه شئ يفضب
البابا !
وعجبنى ان البشر في طروف متشابهة يصنعون



الموتوس



هاول ووحشت هل سكرتيرة المستر أوسمان كلارك
.. ولم تكن سكرتيرة واحدة .. كانوا عشر
سكرتيرات بعبوات هائلة ولهن رئيسة عجوزة
شعرها شائب ولها شارب لولا الملاحة لوقف عليه
الاسد البرياني .. اذ ليس في بريطانيا
صفور ا

ووقعت مفلوفا امام الست المجسوزة حتى
نكرمت وخاطبنتي ، فقلت لها هل الفور كانني
مدبح رشاش اطلق فجأة :

- انا يا سيدي محمود أوسمان السعدني
حضرت خصيصا من منوف لزيارة ابن عمنا عبد
عائلتنا المستر أوسمان ..

ولكن المرأة العجوزة الارشامة نظرت الى الهيئة
فلم تعجبها .. اه مستر أوسمان ابيض على احمر
.. وله لفة اللهم صل على اجدع نبي .. ومن
عائلة لايد كانت تاكل وتشرب منذ مائة عام
.. والهيئة التي انا عليها لا تدل على أنني من
عائلة اطلاقا ، واذا كان الامر ولاية .. فلايد
أنني من عائلة لم تاكل ولم تشرب منذ مائة عام
.. وهزت المرأة رأسها اسفا وقالت ليس هنا
المكان الذي تبحث عنه .. لايد أنك أخضت
العنوان .

والانجليز ناس سائرون للغاية ولكنهم
مؤدبون . يجرحوك دون اسالة دم ، ويهشوك
دون أن يتحركوا في اللحم ايرا .. وأدركت أن
المرأة المروشة تلجح لي أنني ربما أبحث عن
مستشفى الكلب . فقررت أن انجمها والجمها .
فكتشفت لها عن وجه حالة ا

وحالة ايها الناس بفضاء كاللبن الحليب ..
شعرها احمر في لون الحنة مسيسة تؤكسد
بالدليل القاطع أنني ايضا أوسمان ابن كلارك
ابن عبد القليل .. وتالوت السكرتيرة العجوزة
وقالت .. يا لها من مسكينة .. لماذا
لا تتركها تلبس وتقفز ؟ لماذا أنت حاملها
هكذا كأنها نفة مشحونة في فطار الصعيد ..
وفلت لها من السهم الأخير وأنتي جئت بهذا
للاجها عند قريبها المستر أوسمان .. والتي
من غطيات توصية من اولاد عمه وبنات خالته
بهالة ومبهدة وأم الخير ..

وابتسمت السكرتيرة العجوزة وقالت من أجل
ذلك سأجعلك تراه في شهر نوفمبر اا
نصود .. في شهر نوفمبر اا ونحن في شهر
الغسطس والعيد لله انطق من الصبي بعد
لمسيلة اا وتوسلت الى الست المبهوزة أن ترحم
شيخونتي ورحم فلوريتي وتسمح لي بالدخول
على مستر أوسمان كلارك .. ولكن أبدا رأسها
والب سيف لا ادخل علم ولا اراه الا في نوفمبر
.. ولم أجد بدا من البكاء لهيكت ا وما أغرب
منظري وانا أبكي كمثلول على باب السيفة ..
وأشيرا دق الباب السد .. وصبت عليها وقالت

.. وقال لها اصحبي المحتلمان حتى الياحيد ..
وحادى اء موعدا غدا مع المستر بروكس ..
ولكني لم أترجح من مكاني .. أصبحت مثل
تمثال في متحف الشمع ا وقال الرجل وهو يرت
بيده على ظهر حالة ، المستر بروكس يا بني هو
تقدر من يجري هذه العملية .. فهو طبيب مختص
.. وهو سيجرها لأنني طلبت اليه ذلك ..
ولو أنك دعيت اليه وحده لا سمح لك بالدخول
عليه قبل عشرة أسابيع .. ثم هناك سيمبآخر
يجعله أقدر مني على اجراء العملية .. سيمب
وجيه هو أن المستر بروكس مثلول هو الآخر
مثل حالة !

عصرت الكلية الأخيرة قلبي وشدت أذني ..
ودلعتني دفعا نحو الباب اتي شارع هاوي ..
وعدت اليه - الى الشارع - بعد ذلك بأيام ..
في سيارة طبيب مصري عظيم وكريم وشاهم عام
لجميع المصريين المرضانيين في لندن .. الدكتور
صلاح خاطر .. ومنا في السيارة الزميل مقيد
لوزي ، وطالب مصري يدرس الدكتوراه في
جامعة لندن . وفيمن بعد الظهور في مكتب
المستشار الصحي وأسمه محمود حسين . شاب
في الأربعين من عمره ولكن يستحق البسلامة .
وانا مدين لهذا الشاب بجيوله الذي يطوق عتقي
الى مالا نهاية ..

ودخلنا على المستر بروكس .. في الثانية
والاربعين من عمره .. وسيم مقنود القامة في
غير غرور .. منفي في غير كروش .. وعندما

انني استدعيت عليه بعد عشرة أيام ..
ومصلحت هنا فلم تنزعج .. ولا اكتشفت
انه لا جدوى من البكاء فوقنت دعوي عن الجريان
رحمت حالة وانصرفت ..

وعشرة أيام طويلة وأنا قابع كاسد قصر
النيل على باب لوكانة الملكة وثلاثة جنبيات
في كل يوم مع الانظار ومنظرها لا يختلف كثيرا عن
لوكانة الباب الاخضر في سيدنا الحسين ..
وعندما حان الموعد حملت حالة الى شارع هاوي
الى هذا الكبير أوسمان كلارك . ونظر أوسمان
كلارك في ساق حالة وقرأ التقارير بسرعة وقال
كأنه يخطب في جماهير الناضحين .

● هذه عملية دقيقة يمكن أن يجريها أي
جراح مختص بجراحة شلل الاطفال وأنا أشرح
لك المستر بروكس سأفصل به حالا ..

مستر بروكس من ياعم .. ألا قادم من منوف
لك انت شخصيا .. وأنا دخت دوشة الفرخة
المديونة لكي اراك انت سبحانه .. فلماذا
كانت الآن كل هذه الشحطة وكل هذه البهدة ؟
الله يرمي عليك يا عيسى تعالج البنت الغلابة
وتسر خاطري الهى يجير بكاطرك يا شيخ ..
ولكن كلمات المستر أوسمان كلارك كالتيورد
واحكامه كالفضاء .. والقدر .. ورفع سماعه
الليفون وطالب المستر بروكس ووطن معه
بالانجليزية عشر دقائق كاملة ثم دق جرسا
امامه وجاءت السكرتيرة العجوزة هجول كالأرهاب

منوا جاء بك الساعة ؟
ولم يلبث خرجت المسلم الحسن
وتدبر إليها الكتب فتمسك بملونه
وربما في حلقه مائدة بالهدار
وجهرى إلى بابي حديد وسط سور
السلك ومناجى قلعه ينداح آخره
من جيب مملها الأبيض ثم للدع
أن وطله تسالها في لهفة
- خير يا وطله - خير إن شاء
الله ..

وترنى وطله على صدر أزهار
تبتكي في تليج يمزق سكون الليل
فتصفا أزهار يذراعيها وتزيم
على سمرها وهي تبتكي من روعها
وتستسر منها ..

وترفع إليها وطله وجهها بللته
المسوح وتنتزع من أعناقها عبارات
حزينة تقول ..

- ماذا أروي ..
وكانها تذكرت ما أصابها .. إذ
رفضت يديها إلى وجهها واختلط
خديها وهي ترمقه في نواح ..
- يا صبيحتك يا وطله ..

يا صبيحتك يا وطله ..
كروتها سبع مرات حتى حزنها
أزهار في شفق فكتت عن اللطم
والنحيب والأصراع ووقفت مسككة
جسدها تحلق في الظلام الدامس وقد
أطبق يداها على الأفق ..

وتضع أزهار يدها اليمنى خلف
عني وطله وتكتفيها وتندبها في رفق
وحنان داخل الدار حتى تضجها
حجرة نوم بسيطة نظيفة في الغابق
الأول ..

وتقود أزهار زائرنا المهدهم إلى
مضد كبير فتجعلها عليه وتمسك
بها إلى وجهها بمنديل تجفف به
المسوح التي عرفت لم تسالها ..
- ما رأيك الآن في كويك شاي ؟
وتجيبها وطله على الفور ..

- أقبل يديك .. أصلي كويك
سم ..

وتتمش أزهار من الجواب ..
- كفى الله منك كل شر ..
وتقاسمها وطله في توبل ..
- أريد أن أموت .. يجب أن
أموت .. أفندي .. أفندي ..

ياست أزهار ..
وتستنكر أزهار في إتهال
مستظن أمية وطله وتقول لها ..
- أفنك .. أفنك بالموت ..
لا يوجد في الدنيا أمل من الحياة ..
- والشرف .. العرض ..

كلتان انطلقتا من شفتي وطله
.. وأولدت لها أثمار خضرة إلى
الخلف فاصطلمت بنضرة الرينة
واستندت إليها لحظات .. بهذا عادت
وطله تنوح وهي تلطم خديها وتند
عاقبة ..

- يا صبيحتك يا وطله ..
يا صبيحتك يا وطله ..
وتدرك أزهار كل شيء ..
وتنخله ..
وتستبشبه ..

وتذكر ماساتها الدفينية وهي
ممرضة يستشلى الكسر العيني في
القاهرة .. وكيف اعتدى عليها
طبيب أمتياز أسبته ووقفت بوعوده
فلما خذلها وغدر بها ذهبت لشكوه
رحمة بالجندى الناصي في أحضانها ..
فتمسك له والده الوزير من إدارة
المستشفى من وصلوها بالتبذل
والتهتك والتقليل بين أحضان الأطباء
فطردوها بملأها .. وحصلها يبرز
منها يوما بعد آخر ويهدمها للفضيحة
معيقة ..

ولم تستطع أن تواجه أهلها
ورفاقها وكل القاهرة .. فقد كان
حلقها على كل من عرفته أو لمسته
أو أصرته قد أثارها على القاهرة
والقاهريين فهربت يحملها إلى

أعماق الصعيد حيث أواها أخسر
الطاف لقاء السمر ولقمة العيش
طبيب ريفي جشع عجوز ..
وتلفظها وطله من آلام الذكريات
تنتفخ بها إلى مرارة الوافح
وقد تجسست لها ماساتها مرة ثانية
في صديقتها الفلاحة الصبية
الضخمة ..

كانت وطله قد كتبت عن عواثها
كحيوان ذبيح وارتبت على أقدام
أزهار وتسلقت بأطراف توبس ..
الناصح البيضاء تصرخ بها ..
- أفندي .. يا ست أزهار ..
أفندي ..

وهوت بشتيتها على قدميها تقبل
الاصابع والعلقي .. قانتظت أزهار
ودنتها بعيدا منها .. ثم أقبلت
عليها تستغفرها وتلفها وتبكي
مها ..

وعاشت وطله وأزهار لحظاتها وليلة
حامة في المساة الواحدة ..
وانتهت أزهار على صوت كلب
الحراسة في لياح متصاع مهلل ..
فهمت بوطله توقظها من استسلامها
.. الطبيب ..

وكانها ذكرها وصوله إلى ..
اد بليت عينيها مرتين بين وطله
وباب حجرتها ثم همست للفلاحة
النداعة ..
- خبريني يا وطله .. هل هناك
نغد .. عشرة جنيهات مثلا ..

وترمها وطله في نلي أمه وتعود
إزهار إلى سبأها من جديد ..
- وهو .. هل مه المسرة ؟ ..
ويكسر وطله حباس أزهار فتنبه

تسألها ..
- هو .. من هو ..
وتستجلبها أزهار ..
- هو .. هو الذي حديك ..
الذي ندر بك .. يجب أن يدفع
لك ما تقتضين به نفسك مادام قد
اعتدى عليك ورفض الزواج منك ..
ولم سخرية ومرارة وهوان تناول
وطله ..

- يتزوج مني .. متى أنا ..
جميل بك يتزوج مني أنا ..
وتبدر عن أزهار صبيحة قصيرة
تقطع حديث وطله ..
- جميل .. جميل بك .. ابن
الباشا .. الباشا المجيد .. هو
يا وطله هو ..

ويتدل رأس وطله ..
بينما تأبست أزهار صراخها
الكنوم في غل ..
- الكلب .. النذل .. السافل
.. من يظن بنات الناس .. عيب
.. جوارى .. بهائم .. ولكن
كيف تركته يبيت بك وانت على
ذمة حمد ..

وتنتفض وطله وتند بدا عيب
غضب وهياج ..
- أنا الزكة يا ست أزهار ..
أنا أتركه يبيت بي .. لقد أمسكني
له عتريتي ..

وتغني وجهها بكفها وكانها
تريد أن تزيح عطرها بشمسها من
أبصارها .. بينما يتفجر باب
الحجرة عن هيكل محلم غائر الحدين
تبرر عيناها من خلف نظارة بيضاء
.. سمكة كادت أن تملأ أرتبة أنفه
وقد انتفخت عليها وفوق يديه
المروقتين نقط قليلة سوداء ..

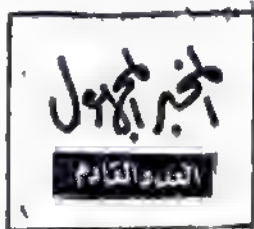
ويمد الكهل رأسه قليلا إلى الأمام
وهو يستدل بض جفونه في ارتعاش
ليتحقق مما تبصره عيناها ..
- وطله ماذا جاء بك الساعة ؟
.. وانت يا أزهار .. لماذا تردين
رداء التمريض حتى الآن ؟ ..

وتجيب أزهار في اختصار
منبرم ..
- كنت أقوم بملط وتميلة
المزيج الذي طلبته يا دكتور ..
ويشير الطبيب بيده المروقة إلى
وطله ..
- وبنت أم حسانت .. ماذا
تفعل هنا ..

يا .. مريضة متعبة .. لم تقري على
المعدة إلى قريتها فاستبقيتها أمضى ..
- كنت أقوم بملط وتميلة
المزيج الذي طلبته يا دكتور ..
ويشير الطبيب بيده المروقة إلى
وطله ..
- وبنت أم حسانت .. ماذا
تفعل هنا ..

يا .. مريضة متعبة .. لم تقري على
المعدة إلى قريتها فاستبقيتها أمضى ..
- كنت أقوم بملط وتميلة
المزيج الذي طلبته يا دكتور ..
ويشير الطبيب بيده المروقة إلى
وطله ..
- وبنت أم حسانت .. ماذا
تفعل هنا ..

يا .. مريضة متعبة .. لم تقري على
المعدة إلى قريتها فاستبقيتها أمضى ..
- كنت أقوم بملط وتميلة
المزيج الذي طلبته يا دكتور ..
ويشير الطبيب بيده المروقة إلى
وطله ..
- وبنت أم حسانت .. ماذا
تفعل هنا ..



الليلة معي ..
ويستدير الطبيب إلى أزهار وقد
بدا عليه شيء عجيب فليس من
الغضب ..

- فتحنأها لوكادة .. تكية ..
فأماها لا يحملون عليها .. محصوم
منك ربع جنيه ..
وتضيق أزهار بالطبيب ..
- ربع جنيه .. وهل أنا أبيض
منك قرنا واحدا ..

ويلوح الكهل بيده في الهواء
مهذبا ويقول :
- أدليه ما تسرقينه مني ..
من الحق التي تمنيتها للناس من
وراء ظهري .. هيا معي يا وطله
أرني بك عند جسر القرية .. معي
سيارة الباشا ..

ويتوقف لحظة عن إطلاق عباراته
الجارحة ويشير بسيارته إلى أزهار ..
- لكن خبريني .. مالكا وجميل
بك ..

وترتجف وطله وتهتف في صوت
مرتضى ..
- سمعت ..
ريومي الطبيب براسه الاصلع
وهو يقول :

- نعم .. سمعتكم تذكرون اسم
جميل بك ..
ويؤدي في الحجرة صوت آخر :
- مالك يا بنت بيديك جميل
بك ..

وتشتق وطله وأزهار وحيا
تبادلان نظرات قزعة وقد مسد
عتريتي باب الحجرة ..
- ماذا تفعلين هنا يا بنت ؟ ..
وتجف الكلمات في حلق أزهار
.. بينما يقول الطبيب ..

- تريد أن تنام هنا .. في بيتي
.. في عيادتي .. في التكية التي
ورثتها عن أبيها ..
ويتابع عتريتي حديثه الأمر وهو
لم يحول نظاره عنها ..

- أليس لك دار تملك يا بنت !
ويلاحقه الطبيب في لهفة ..
- كنت عند ذنوك أدمعها لها
في السيارة إلى القرية وهي ترفض
وتتدل وتصر ..

ويوجه عتريتي إلى الطبيب وأزهار
ثم وطله نظرات طويلة خبيثة يقول
بعدها ..
- أنت يا بنت .. هل أخبرت
أمك أنك ستبتئين هذا ؟ ..

ولسب أزهار وطله في حثاف ..
- نعم ..
- نعم ..
فيلتفت عتريتي إلى الطبيب قائلا
بصوته الحازم الأمر المخيف :

- الآن دعها الليلة هنا حتى لا
تملا لنا سيارة بالقفل والبراميت ..
ويهرز الطبيب رأسه في محاولة
متداعية للاستنكار ..

- وبيني .. عيادتي يا عتريتي
.. ستملأها بقا وقملا وبراميت ..

الذئب يعوى على الذئب وحيدان
الخبر ينهره ويهيبه ويلعنه ..
ولم ساعات الليل بطيلة متناقلة
وتشعر بها وطقة في وحدتها
التي تذوق الأحرار طويلا مطوطة
حتى توهمت ان الشمس لن تعود
في اشراقها من جديد ..
ولم تجد ما تلمسه بجسدها النصب
واصحابها المرحلة وعازرها الذي
يعوى دائما غير ان تهرب من واقعها
بلازم تجبر عليه نفسها وحراسها ..
ولكن ..

لم يطل قرارها ..
ايظنها من نومها كرامة على نفسها
راية كثيرة تربط اطرافها خلف
رأسها في أحكام كاد ان يهشم
عظام الرأس والفك .. بيناشلتها
عن تحريك يديها أو حتى تمسها
جبال مينة وقبضات قوية صلتها
خارج الدار ودمت بها في سيارة
كبيرة انطلقت بها وبسجانها في
أعواد الليل الاعشى ..
البقية العدد القادم ..

مع روز اليوسف ملحق خاص عن الزراعة الانتين ٢ ديسمبر

الذئب يعوى يخرج من دولاها بعض
اللابس ..

الطمني .. ساوصي حدان
اخبر وسأمت الى أمك من يططنها
عليك .. ودعني .. دعني أحاول
انقاذك ..

وتشكرها وطقة بين كسيرة
وشقاء زرقاء ترتجف حتى غابت عنها
وسمت صوت سيارة في الخارج
يتبدد ثانية بهد أخرى ، ففسحت
بوحدها الحرساء الا من كلب تحت

ولكنها اللعينة القردة وطفله ..
شفتها والسند الاستعداد للفناء
الذئب في القصر ..

ولكن ..
فالتها أزار .. وانها لها
لها عتريس ..

ولكن ماذا يا سميت أزعاج ..؟
وأحابت على الفور ..

وطله .. كيف انركها
وحدها ..

وشك عتريس وقال وهو يمد
ذراعيه يمنة ويسرة فيدخل باجداها

الأزار الى الباب ويوقع بالأجرى الطيب
الكهل خارج الحفرة ..

وعتير الكلب الضخم ..
وحيدان الطير .. الا يكليان
لحاستها ومزانية وحدتها .. هيا
.. هيا بنا .. صحة الباشا لا

تسمح بكل هذا التطلع ..
وتستأذن أزار من عتريس وهي

تسفل من تحت ذراعه بجملة أضرار
رداء نوم وتعود الى الحجرة وطفله

مكومة في ركن منها فتهمس في

ويضئ عتريس ضحكها لها وجم
وصو يضرب كتفه الطيب منه ..

صاحف لك جنبها لى القديك
.. أم كراكه تخفى ان تلتزع منك

كسرة حيز .. يادكتور اعمل إحسانا
شيرة واحدة في حياتك ..

ويدهمهم الطيب ويصر عمل
سأناه .. بينما مضى عتريس في

لحجته الامرة ..
.. هيا بنا الى القصر .. هيا

يا دكتور .. وانت يا أزار ..
.. هيا ..

وتنظر أزار الى عتريس
متسائلة ..

.. أنا .. ماذا تريدون مني في
عند الساعة ؟ ..

ويجيبها عتريس وهو يلقي
الطيب بكوه ..

.. الباشا متمم من سيرة الاس
.. وقد يحتاج اليك الطيب .. الم

يعبرك بعد ..
ويهم الطيب رأسه هائلا ..

.. كنت سأقول لها وحياتك ..

أولى شركة عربية تساهم في إنقاذ مبدى أبو سبل نصر عالمي مركز أطلس للأنشغال العامة وموارد البناء تحت إشراف أحدى شركات المؤسسة المصرية العامة لمقاولات الإسكان والمبان العامة



المهندس عبد المنعم خليل حافظ رئيس مجلس ادارة شركة أطلس
والمهندس ديمون بولنوك رئيس مجلس ادارة شركة امبيريزيت
وبعائلها السيد فرانسكو بكيولي

الدكتور حاتم يعتمد عملاء الشركة مع في شركات أخرى عالمية
العطاء الدولى أدى الى توفير احتياجات التنفيذ من الممارات الحجرية

اعتمد الدكتور عبد القادر حاتم وزير الثقافة والإرشاد القومي
العطاء المضم من شركة أطلس للأنشغال ومواد البناء للمساهمة
في تنفيذ مشروع انقاذ مبدى أبو سبل بالاشتراك مع شركات
أخرى عالمية .

وقد تم توقيع الاتفاق بين شركتى هوخيتف الألمانية وأطلس العربية
على تولى العمل في عقد مشترك .. أدى الى توفير الطابع الدولى للمشروع
بما يتفق وطبيعة الحملة من ناحية وكذلك تظيف احتياجاته من العملات
الحرة الى أدنى حد تقلصت به الشركات المختلفة من ناحية أخرى
.. وتم توقيع العقد في مكتب وكيل وزارة الثقافة والإرشاد القومي
فعمل الأستاذ عبد المنعم الصاوى وزارة الإرشاد ومثل شركة أطلس
كل من المهندس عبد المنعم خليل حافظ رئيس مجلس ادارة الشركة
والمهندس حليم جرجس عضو مجلس الادارة المنتدب .. ومثل الجانب
الألماني في هذا الاتفاق المستر ولهم هارلان .

وكذلك وقعت الشركات الأخرى المشتركة في مشروع الانقاذ على هذه
الاتفاقية وهي شركة امبراجيليو الايطالية .. وشركة جرانديفودى
مارسى الفرنسية وشركتى ستاناب وسكانسكا السويديتين .

أطلس العربية

ومن الجدير بالذكر ان شركة أطلس هي الشركة العربية الوحيدة
لتي تلقت للمساهمة في هذا المشروع الكبير الذى أصبح اليوم
حديث العالم اجمع .

أطلس في الميدان الدولى

وكانت نتيجة هذه الاتفاقية ان سجلت شركة أطلس نصرا جديدا
سجته الى سجل انتصاراتها السابقة في ميدان الانشاء والتعمير ولقيت
هذه المرة هي الأولى التي تثبت فيها شركة أطلس كفاءتها وخبرتها
ومساهمتها بقسط كبير في نهضة بلادها ..

وفي يوم ٢٠ من الشهر ١٠٠ الذي خرج الموضة المصرية لفضل كمانيكان خلوة جريئة
٠٠ لذلك لابد ان تصحبها وتاخذ بيديها ٠٠ لفضل خمس سنوات كانت
الاجبيات وحدهن يحتركن هذه الموضة ٠٠ ويوم ان دخلت رجا
لفضل كمانيكان حوريت من صوفي ٠٠ وديها ٠٠ وانتيجون حوريت في
كل يوم ٠٠ حري في الفساتين فكان يتركن لها الفساتين التي
لا تدور عليها ٠٠ وحتى في صديها ٠٠ كانت كل منهن تلبس ما يزيد
من ثلاثين فستانا ٠٠ ورجالا لا يزيد فساتينها على اصابيح اليد ٠

وكل مانيكان لثارة اليوم ضد الوجوه الجديدة. يجب الا ننسى ان
بيت الأزياء له الفضل الأول في ظهورها كعارضة أزياء ٠٠ فليس
من بينهن واحدة دوست فن المانيكان في أحد معاهد سويسرا أو باريس
أما من الساعة الاثنية التي قدمها المانيكانات الجدد لاقوم بغطايتها
لحباهن مقابل تقديمهن كمعارضات أزياء ٠٠ فهنا كتب والقراء أيضا
٠٠ وليس صديها ٠٠ وأيضا قد تعارف بيننا كجيت أزياء ان لفضل
وجوها جديدة من المانيكان في كل موسم ٠٠ وكل مانيكان تعرض لأول
مرة وتظهر كوجه جديد لا تأخذ أجرا ، وإنما تعطى هدية أو تغيب
لها فستانا ثميرا منا على المجهود الذي بذلته في القيام بالبرقيات ٠٠

يقول فوزى اندراوس : كنت اعتقله قبل ان يترن شجرة حول
الوجوه الجديدة ان يقلن من جشمن ٠٠ فهن يطالبونا في كل موسم
بأجر جديد مرتفع ٠٠ لقد بدأت ليل شمع بشرة جنيها ٠٠ وفي
الموسم الثاني زاد أجرا الى ٢٠ جنيها ٠٠ وألجأ في هذا الموسم
انها تشتري وتقول لي ٠٠ ان كنت عايزني ادفع لي ٤٠ جنيها ٠٠
ويمسكت قليلا ثم يقول : مش قادر افهم ايه الغرور الذي تملك
المانيكانات في السنوات الأخيرة ٠٠ في الوقت الذي يعملن كلهن ان
أجر ويتا استمر سنوات وسنوات لا يزيد عن خمسة جنيهات ٠٠
لانها كانت تدين لبيت الأزياء الذي قدمها وصنع منها مانيكان ٠٠

وليس هذا معناه اننا تقدم الوجوه الجديدة لتوفر أجر المانيكان
القديمة ٠٠ بالعكس هذا طر خاطر ٠٠ فانا اكتب ٨٩ موديل من مختلف
الاقنعة في الموسم الواحد ٠٠ واصرف اعلانات وشغله ٠٠ ثم
اقتصاد جنيها في أجر المانيكان ٠

ومن حق كل بيت أزياء ان يظهر باستمرار وجوها جديدة شابة ٠٠
حتى تتناسب مع أزيائه ٠٠ فقد راحت على شتال ٠٠ ونانا ٠٠ فهذه
الوجوه كبرت وعجزت ٠٠ فمن المعروف ان عمر المانيكان قصير ٠٠
سؤال : هل الوجوه القديمة من المانيكانات كلهن يجسن في قوامهن
مثالية المانيكان ٠٠ ومميزات المانيكان الحقيقية ؟ ٠

جواب : ليست فيهن المانيكان الكاملة ٠٠ فان ثلاثة ارباع المانيكانات
الحاليات فيهن عيوب مختلفة ٠٠ ولشدة احتياجاتهن لن تضطر ان
تأخذ الفتاة التي جسمها متناسق ومقبولة شكلا ٠٠
نهاية كلام فوزى اندراوس ان كل وجه جديد اليوم ٠٠ سيكون من
« النجوم » في الغد ٠٠ واذا كان اليوم بلا أجر ٠٠ فغدا سيقتصر
في الأجر ٠

ثم قال : واريد ان اعمس الى كل من تتكلم عن الاخلاق من
المانيكانات انه لو تمسكنا بحسن السير والسلوك لكل عارضة أزياء
الأسف لن تقدم عروض للأزياء ٠٠
ورأى آخر ٠٠

أعمال لوكي زوجة اشرف زكي صاحب بيت أزياء سابرينا ٠٠
والذي ترك لها عالم الأناقة الى عالم الفنادق ٠٠
« كنت اعتقد ان الضجة التي أثارت حول هذه المشكلة ٠٠ كانت
تثار لشيء آخر أهم من هذا ٠٠ مثلا لفساين وتأمين مستقبلهن أو
يعملن على فتح معهد أو مؤسسة ٠٠ تزيد من ثقافتهن ٠٠ وتعمل على
ارشادهن لاصول وقواعد عرض الأزياء ٠٠ وبذلك يشرفوننا على
الامة عروض الأزياء في الخارج ٠٠

المشكلة الآن ٠٠ والحلعة تلمعا ٠

كل اطراف الموضوع قال ما علمه ٠٠ بصراحة ٠٠
ولم يبق سوى رأى المؤسسة الاستهلاكية العامة لتقول كلمتها
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ٠
« فاطمة العطار »



ادخ



يفضل
اكثرا
بياضا!



انت رغبة الروح
الوقتية تشتهر
بشكل العمل



الامر يعطيك
انظرت وابعدت
تسببك العالم



لان عذبتك الفسيل
الامر وحده يخلط
الملايين بدون مجهود

شركة المنتجات العامة

٥٠٠٠٠٠٠٠

٥٠٠٠٠٠٠٠

أماذا انفعل .. يا خالي العزيز

بقية

مر بيهرهم بالكفصل .. ككاتب عظيم شهير ، ليهملون عملهم ،
ويحرقون به ، ولا يصبح لهم هم الا تقديسه !
وزوجته الجميلة المولدة ايضاً .. لا تجد لها لعبة في الضيعة سوى
ان ترمى بعباك اغرائها - بهارة - على الغال فانيا .. فلاح المزرعة
وصيل .. وعلى الطبيب الكناح .. استروف .. حتى ينس الفلاح
صحة ، والطبيب مرضاه ..

وهكذا .. يتوقف العمل الحقيقي
في الضيعة ، ليحل محله صراع لا
يحب المزرعة فقط ، بل ويخرب
شخص ايضاً !

ان أزمة الملل لا تنتهي بالنسبة
تسيد الكاتب المثقف ، وزوجته
ضيعة الشاب ، بل تتفاقم وتعمق
وتقرران الرحيل .. ويعلم السيد
غيبه في بيع الضيعة ..

وتشقى قلبه فانيا ، عن صرخة
.. تخين الضيعة ١٢ .. ونحن
.. ماذا تفعل ١٢ .. ليس لنا في
العالم كله الا هذه الضيعة الصغيرة
.. مستحيل .. مستحيل ان
تباع !

ويصل الصراع الى حد اطلاق
الرصاصة .. بهستيريا .. دفاعاً عن
اليقاء في الارض .. ان الحب
الوحيد الذي ينتج فيه فانيا ..
وموتها بنت اخته ، ومن معها
.. هو حب الارض .. اما حب
هؤلاء السادة الفارغين .. فلا شيء
يحبهم غير الهلاك !

ويرحل السيد المثقف العظيم
هو وحيته الجميلة ، ويخيم الصمت
على ذلك المكان الريفي ، بكل
التكريات الحلوة والمريرة .. في
قلب فانيا .. وبنت اخته مونيكا ،
التي وقعت في حب الطبيب الذي
كان يفتنى بحب الغابات ، ثم دخل
هو الآخر !

وبقي مونيكا الراهلة الكناحية
وهي تلتف رأسها في صخر خالها

ثم حسن البارودي .. الذي لم
ينطق طوال المسرحية ، الا بكلمات
بسيطة ، لكنه خلق بها من نفسه
شخصية لا تسي !

ومحمد الدفراوي .. في دكتور
استروف .. لقد بذل جهداً جباراً
لإعطائنا شخصية هذا الطبيب الحائر
مع نفسه ومع الطبيعة ومع طبائع
الناس ، ويفرق نفسه في العمل
لولا بعض المواقف ، كان يبدو فيها
انه حافل لدوره .. كان خشناً
حيث يجب ان يكون شاعراً أرقه
العمل ويضنيه أسلوب الناس في
حياتهم .. الهم يدمرون بدلاً من
ان يخلقوا !

وبعد هؤلاء وقبلهم جميعاً ربما
عليه الجزيري .. تلك الفعالة
الصغيرة التي مثلت دور المربية
المجوزة .. أدته بامتياز وصديق
جعلني أحس ان لها مستقبلًا مرموقاً
على خشبة المسرح ..
وأخيراً ..

ان المتعة التي أحسست بها في

هذا العمل .. لا يجب ان نسينا
التاريخ القريب .. ان هذا
العرض في رأيي هو أول مسرحية
من ثمار مسرح الجيب .. حيث قدم
لنا تشيكوف في الرسم الماضي كخبرة
ولامباراجيا كمالعيد مع باقة من
الممثلين والممثلات الشبان .. وكان
نجاح هذه التجربة هو أكبر دافع
لان يخرج تشيكوف من مسرح
التجارب .. الى مسرح الجماهير ..
لمخرجنا بهذه التحفة الفنية
العظيمة ..

تحياتي للفريق .. كل الفريق
.. المخرج .. وهو الآن في روسيا
.. الممثلين والممثلات .. والعاملين
والفنيين .. الذين كانوا جزءاً من
الجوقة الرائعة .. يحزنون ولاتراهم
.. لانهم الابطال على العوام .. من
وراء الستار !

عبدالله الطوحي

الأحد ٢٤ نوفمبر سيمافا ديانا بالقاهرة

شركة اعلام مصر الجديدة تقدم

مريم فخر الدين
شكري سرحان

قوار المنشين
ليلى طاهر

يشهدون

زينة صدقي
أحمد الحمار
عبدالله صالح
فانوس سمير
محمود زكي

شمن الحب

محمود زكي
محمود زكي
محمود زكي

محمود زكي
محمود زكي
محمود زكي

محمود زكي
محمود زكي
محمود زكي

محمود زكي
محمود زكي
محمود زكي

محمود زكي
محمود زكي
محمود زكي



بدأ موسم الشتاء . وتعلمت
بحرية اننى فعلى فعله فى فترة
رأه . . وقد عرفت المرأة الحديثة
ذلك فبدأت تهتم ببيئتها فى الشتاء
ومساعدته على ذلك انتشار الكريمات
والصبغات . . وفى الأسبوع الماضى
وصلت من فرنسا خبرتنا . التجميل
العائنان طام هيلين يونس وقدم
مارسيل من معهد دكتور . ج .
يايو بياديس ويعمل الآن بالون
تجميل محلات ميدنارى بميدان
سليمان باشا ومحلات شيكوريل
الكبرى بالقاهرة . وتقدم تصانحها
وارشاداتها مجانا . .

والجديد أن مجموعة من العرائس
تضمن هذا الأسبوع برجاء أن تقوم
الخيرات بعمل الكياج الكامل لليلة
الفرح في منازلهن .. وقامت
خبيرتا معهد دكتور ن . ج . بابر
بالمهمة في أسرع وقت ..

● الأستاذ عبد المحسن شستا
رئيس مجلس ادارة مركز التسويق
العلم والاستاذ احمد طلبة صقر
المدير العام بهتان الاستاذ سيد
المنشأوى بالتربية رئيسا لمجلس
ادارة المؤسسة المصرية للتعاون
الاقتصادي والصناعات الصغرى ..

عزوة

الدكتور لودويج لينز
من جامعات برلين ،
والتخصص في جراحة
التجميل (الانف المشوهة
- الأذن المفترطه -
تجاعيد الوجه - آثار
الجروح وغير ذلك) ..
العيادة : ٢١ شارع
الاستكفانة القاهرة ..
ت : ٥١٥٥١ ..

● « غرام في الطائرة » قصة
جرامية ثلاثية مصفحات جويات يقعن
برحلة حول العالم يعرض الفيلم
بسينما مترو بالقاهرة وقد سبق
عرضه بمسبها مترو بالإسكندرية
وشاهد ٩١٨٠٠ متفرج .

● سينما مترو بالاسمكندرية
تعرض فيلم « سيف المقيم » قصة
من قصص الشر والبطولة والشهامة
بطلها بطل قصة « السيد » وهي من
الادب الفرنسي ..

● نادى النور بسينما مترو
بالقاهرة يقدم لهذا الساعة الواحدة
ظهرا حفلته الاسبوعية بالفيلم
الفرنسى « بابا وماما وزوجتي وانا »
تمثيل روبر لاموريه ونيكولا
كورسيل ..

● نادي الكواكب يستمتع كايرو
يعرض غدا الجمعة الساعة الواحدة
بمطعم الطيور الإنتاج العالمي « المصري »
والفيلم يروي قصة الطبيب
الفيلسوف سنوحي المصري أيام
الفرعون ويقدم لنا صفحة رائعة من
صفحات تاريخنا المجدد .

تہذیبی

● تمت خطبة الاستاذ ابراهيم
العسيل مدير مكتب مؤسسة سجل
العرب على الأنسة فتحية حسن صالح
كريمة الاستاذ حسن صالح الخطيب
مندوب مشتريات بشركة الدلتا
للغزل والنسيج التوسط في حفل
انيق حضره الناشرون واصحاب
المكتبات وغيرهم .. تهانينا ..

● أقامت مدارس فيرا يوم السبت الماضي حفلة شاي بالمركز الرئيسي للمدارس بمناسبة عودة مدام فيرا من جولتها في أوروبا وباريس للاطلاع على أحدث ما وصل اليه الفن التفصيل العالمي ..

وستقدم مدارس لبرا عرضاً
للزباء لأول مرة لعرض تصميمات
الطالبات في فندق هيلتون في
أوائل العام القادم ..

● في حفل عائل بهيج تمت
خطوبة الالة ديدى كريمة الزحوم
عبد العظيم عوض الله مدير عام
قسم البساتين سابقا والطالبة بكلية
البساتين بالمالاك ال اللزم اول
قويس موفق امين .. لهاينسا
المعروسة ..

● وسينما امي تقدم هذا الاسبوع
الفيلم التاريخي الكبير «المصريون»
بطولة سوزان هيوارد وفيكتور
ماتيسور وهو يروي لنا حياة
ابام الرومان ..

● سينما كايرو بالقاهرة تعرض
فيلم « قلعة الخيلبة » تمثيل صوفيا
لورين ، باكمي-لان شيل والفيلم
مقتبس من مسرحية « سجناء التونا »
جان بول سادوت .

● مريم فخر الدين تعود الى محمود ذو القفار فنيا بعد صبغة اتم بعدا عن النشأة في (تمس الحب) ٠٠

يَنتظر أن تحضر مريم من إنجلترا لحضور حفلة العرض الاولى للفيلم يوم الاحد القادم بسببنا ديانا بالقاهرة ورايو بالاسكندرية

● ماحدة تظهر لأول مرة في حياتها الفنية في دور « يياعة الجرايد » أمام ليل فوزي ونجمة عاكف ويوسف شعبان ويوسف فخر الدين ونوال أبو الفتوح الفيلم من اخراج حسن الامام ، ويشتري في الفيلم خمسة عشر بطلا وبطلا ٧٠٠ كمبارس ..

والى اللقاء الخميس القادم وكل
خميس ..
« راعب هرسى »

« رانغب هرسی »

 **دولياً بالقاهرة**

٣ صفحات جودات
 في رحلة غرامية
 حول العالم !

غرام في
 الطائر

بانافيزون بالابلوات
 دولوريس هارت. هينج جوردان

دالتا هارت

استطاع كمال الشناوى فى العام
الماضى أن يجعل من دور روف
علوان فى « اللص والكلاب » قصة
رائعة وهى تقوم بدور الابى « الشيطان
الصغير » ، أن الموقف الذى كان
يعيشه فى « الشيطان الصغير » ،
موقف الاب الذى تعجبه صلابه
الرجل فى ولده الطفل ، ثم حيرته
وخوفه وقلقه على مصيره قسدا
اتاح له فرصة إبراز مواهبه ككاتب
متفوق ، تشارك معه فى بطولة
نجمه ١٩٦٣ الفنانة الرفيقة سميرة
احمد وحسن يوسف وصالح منصور
والطفل محمد يحيى اكتشاف
« الشيطان الصغير » إنتاج جمال
الليثى ، يعرض سينما قصر النيل
بالقاهرة وروكى بمصر الجديدة
وباتو بالاسكندرية ..

● « سنوات من نار » يعرض
بسينما أوديون بالقاهرة والفيلم
حائز على جائزتين كبيرتين بمهرجان
كان الدولي عام ١٩٦١

حاليا

024763

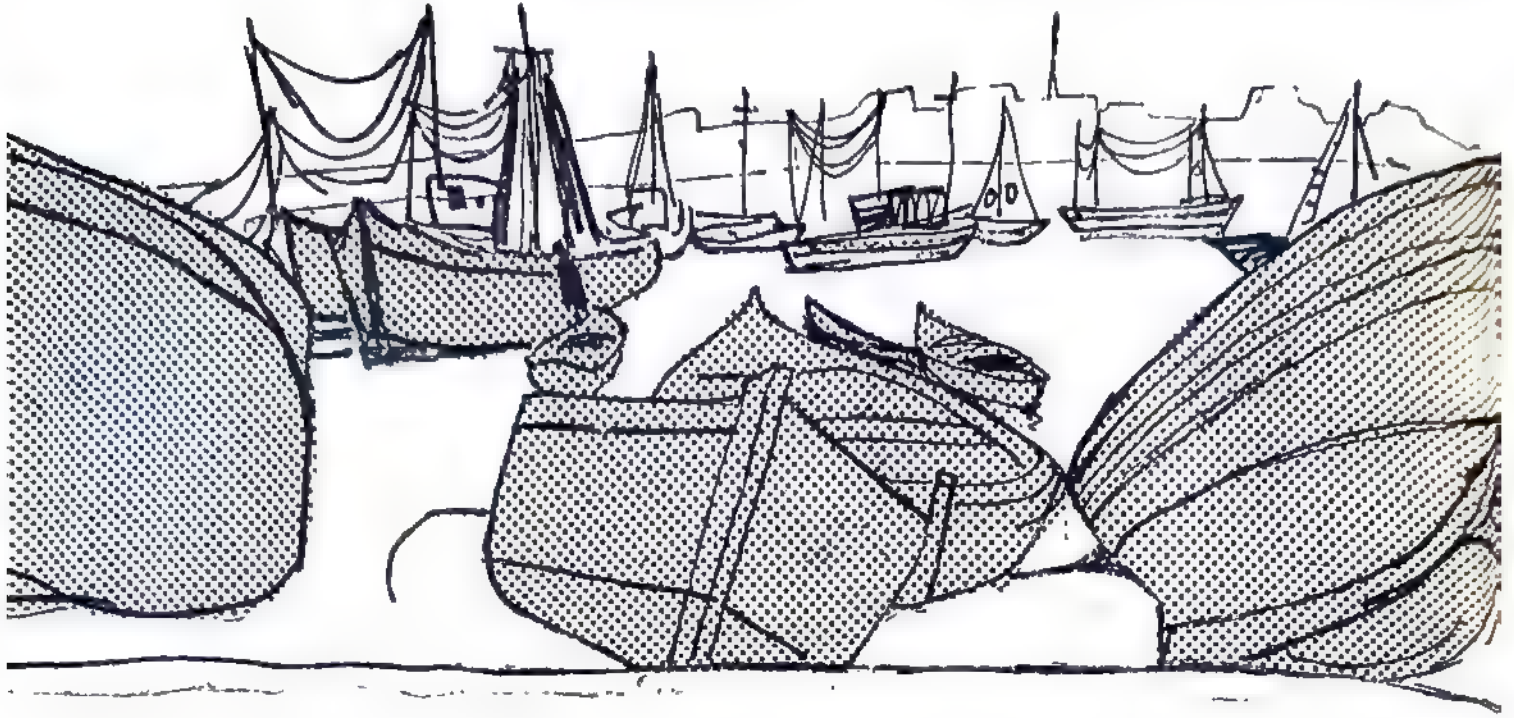
اسف
المنقسم

مکون اوان

عجب
و ضرب
یا زخم

شاکل و سیر
روان و کاری
رمان و مور

٣٠ لوت
 بفضلہ الحسنات
 لوت



الكلمة

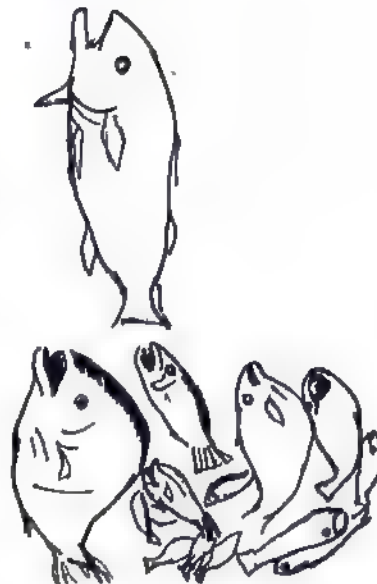
صباح مرسى

رسم يوم إيهاب

صدفة .. غير مرحوب فيها ، وأنواع الاسماك تكثر
بالعشرات ، والرجال يصل عددهم الى ما فوق
المائتين بكثير .. غير أن عصب الحياة هو
الدلال .. وفي حلقة السمك بالاسكندرية
ما يقرب من العشرة دالين ..

السفن الآتية منها ما يبقى في البحر أياما
وأياما .. ومنها ما يبقى فيه لأسبوع أو اثنين
.. كما أن في القوارب من له ساعات ، وفيها
من تخرج اليه منذ الأمس يبحث في جوف المياه
عن رزق يبيعه ..

الساعة الخامسة والنصف ، يتسائل الرزق
تهبط من أحد البلاستيك في الواح مدفونة في
التلج .. كل صنف في مكان ، وكل حجم له
وضع ، كما أن لكل لوح لعدا ..



الناس في الاسكندرية لازالوا
نياما .. والمنظر يتكرر كل صباح ،
كل صباح .. يوم الاجازة ، هو
اليوم الذي لا يخرج فيه الناس من
بيوتهم ، هو يوم العاصفة والرياح
والأمواج العالية الغاضبة ..

المحيط الابيض يشق في الشرق قلب الظلام ،
سفحة البحر تضيئها انوار مختلفة ، كان في
الامر مهندس ديكور .. وعلى البصة - من
عرض البحر الواسع - تقترب القوارب الصغيرة
والسفن الكبيرة ، ورائحة السمك تنفث الى
الانف في قوة .. وكلما اقتربت القوارب
والسفن ، اقتربت معها اصوات الصيادين ،
ونداءات التمني ، وترايم الكلام الطيب ..

« صباح الخير يا حوده ! »

« صباح النور يا مملح .. رزق ! »

« عينه يا سوسو .. آ سوسو .. »

« أيوه يا صالي .. على الله ! »

« كله من فضله .. زبنا يزيدك ! »

عند نهاية الميناء الشرقي من ناحية الانفوشي ..
تلح نقطة بوليس الانفوشي ، بجوارها من ناحية
الغرب تنهض منذ ثلاثين عاما حلقة السمك ،
ومن ناحية الشرق يمتد فوق سطح المياه لسان
من الخشب ترسو عليه السفن ، وتتشبث به
القوارب الآتية من رحلة الليل الطويل ..

الارقام هنا - وإن كانت هي عصب الحياة
الحقيقي - تبدو كالنشار وسط اللحن الجميل
من نحيات الصباح ، ونحيات الرزق الوفير ..
في الاسكندرية حوالي ٤١ مملحا يرسلون
القوارب للصيد ، وحوالي ١٠ سفينة تخرج الى
عرض البحر ، اسمها سكوتيا أو بلاني ، أما
القوارب فلا تحاولوا الصيد يا صادة حسنة
كثيرة كالساريا الوليدة التي تدخل الشباك



لشئ الكبرية - البلائسات - كعبته من
البحر أنواعا ... انها ترسل القوسول - الى
العبكة - الى اصناف تصل الى ٣٠٠ متر تحت
سطح البحر ، انها تسحب وراءها هذا الحاجر
الرقيب ، الذي يجرف كل ما في طريقه ...

نصبه المرجان ، والبربون ، والوفار ، المأكروا
اللاوي ، الفراع ، السويط ، السخلاماري
الاحطوط ، السوفوليا ، اللوت ، السيوف ،
السلمجا ، المأكروا الرفيعة ، والوزفة ،
والفكالي ، والحرايت ، ثم البقر ...

لكن للسفن القراعية انواعا اخرى ، اقل

حجما ، وارضى ثلثا ... انها نصبه المرجان
والوفار ايضا ، لكن هناك القراعيش ، والفقيه
والصافير ، والفزيلة ، ثم سمك المشايخ
الابيض والاحمر ...

الساعة السادسة ... الفيلون والصبيان
يمشون صرحين من القسان الحقي حاملين

« نادى على الرزق ١ »

على النور يرتفع نداه الشبالين ... الفيل
في الخلقه يعمل بلا اجر ... انه يحمل الالواح
من السفينة الى الخلقه ، ويرسها ويرتبها
ويحرسها ، حتى اذا جاء وقت البيع ، عد يده
واخذ من كل لوحة سمكة او سمكتين ... ايها
السادة ، لا مكان هنا للطبخ ، فاليه لا تأخذ
اكثر من حقها ، وقرش في الحلال ابرك ...
في عب الفيل انواع من السمك الكبير
والصغير بلا تفرقة ... المشترون يقفون حول
الالواح المرسومة في طابور ، كل منهم يحتضن
الاخر من كفيه ... في الوسط يلف الدلال
الذي يلتصق السعر على الفلوح الاول ...

« هنا ٨٠ ، هنا ٨٠ ، خمسة ، تسعين ،
خمسة ، جنيه مصري ، وخمسة ، عشرة ...
عشرة ... عشرة ... عشرة للسيد يرعى ! »

في البداية لا تكاد تصفق ، بل لا تكاد
تسمع شيئا ... من الذي يزيده ، ومن الذي يرفع
السعر ؟ ... خمسة تكفي ، او حتى ايامة !
وصوت الدلال لا يرتفع ... عيشه تريان كل
الوجوه ، واذا تسمعن كل الاصوات ...
لكن السمع وراء اللقمة يصل بالانسان في بعض
الاحيان - ورغم الكلام الحلو - الى حافة الصناد

« ٢٠٠ قرش ... من قاله ٢٠٠ قرش ...
خمسة ... عشرة ... ثلاثين ، وخمسة ،
اربعين ، وخمسة ، ستين ، وخمسة ، ٣٠ جنيه
مصري ، وخمسة ، وعشرين ، وخمسة ...
و ... و ... »

ويصل سعر لوح الجنيري الذي بدأ بجنيهين
الى سبعة جنيهات وخمسة وثلاثين قرشا ...
ويرسو البيع على قلبه ... ويصبح الفيل
بأغل صوته :

« ٧٨٥ قليطه ، ٧٨٥ قليطه ا »

وعند الطرف ، يدون شباب السعر بجوار
الاسم ... ويعد الفيل اصابعه ليأخذ حقة
من الجنيري ...

الالواح الى الخلقه التي تدحت ايوبها ، الملحون
يقفون بجوار الدلائل ، والبائعون والشاؤون
مصطلون حول الالواح التي توضع في نظام
دقيق ، كل سفينة ترص صيدها في طابور
طويل يبدأ بالصغير ثم الكبير فالأكبر ...
الجنيري الذي يصل طول الواحدة الى ثلاثين
سنتيمترا ، كان هو العمل الانواع في ذلك
الصباح ...

اكواب الشاي ، مع تحيات الصباح ، ورحف
و المائتولي « على الارض المبجلة ، الفتيات
يظهرون في ضوء الصباح كأنهن عرائس من
الفاكهة سقطت لتزدها من لحن أخضر ، كل شيء
يبدو من حولك طازجا لا غش فيه ... البيع
لا يبدأ الا عندما يجتمع الكل ... الملحون ،
والدلائل ، والمشترون ، وتجار السوق ،
ومندوب شركات التجميد ...

« ولد يا مولو ... يا مولو ...
« آيوه يا معلم ... »



للمريض ... لا تجزوا اللحم القرس له طاق
الشهد ، لكن لكل مكان في جسدها وظيفة ...
واسمعوها هذه الوصفة الاسكندرانية ...
من الكتف الاماميين تستطيع ان تاكل كفته
وكبابا ...

اما الرقبة والصدان الخلفيان فللطاخن
والكمونية .

والبطن لحة في المشوى الذ ا

اما عظام البطن فتسلى ويخرج الماء في لون
البللور الشفاف ... ويرسل الى بلاد الانجليز
لتصنع منه أجمل شفاير النظارات في العالم
كله .

وللقرصة أنواع كأنواع اللحوم ... فيها
البقرى والجاموسى والضانى . واسم القرصة
البقرى هو القشواى . واسم الجاموسى هو البانة
... اما الضانى فاسمه البلدى ...

اللدائن تتوالى ... وصيحات الشبالي
تدوى بين جدران الحلقة وفي خارجها : « قرب
يا جدع ، قرب يا جدع ... القيايلوه ...

... النايلون - الطازة - قرب ... »

وينتقل الطابور من صف الى صف ، الدلائل
يعملون في هدوء ، نداءاتهم المتكررة تتوالى في
حنكة وكأنها اسطوانات مسجلة لا تخطئ ...

الاسماك تحمل الى الخارج ، والعربات في الانتظار
والعمل يحضى بسرعة ، كالألة الدقيقة . بعد
ساعة ، أو ساعتين على الأكثر ... يسود الهدوء
كل شيء ... ينفض الجمع الكبير . ويسرع
الشيالون ما في حجوهم ، وتتحول المزايدات
من مئات القروش الى أحادها ...

« عشرين ... عشرين ... واحد ...
اثنين ... ثلاثة ... ثلاثة ... ثلاثة ... هيل
يا عم ! »

وقد يقبض الشيال في يوم جنيها أو اثنين
وقد لا يدخل جيبه سوى عشرين أو ثلاثين
قرشا ... والمزايدة الذى يرسو عليه لمن ،
لا يدفع هذا الثمن ، بل يدفعه ناقصا عشرة في
المائة ، وتسال عن السبب ، ويكون الرد في
بساطه :

« راحه ... تريح القشارى ، والحسكة
ماتفرقش والرزق على الله ! »

في العاشرة ينفض الجمع ، ولا يبقى في
الحلقة سوى صاحبات الملامات اللف ، أو
المعاطف التي ترجع أيامها الى أوائل هذا القرن ،
والآليات من كرموز وبولكل وبياكوس والسيالة
والنفوشى ، والمراوى يمثل عندهن القروش ثروة
... وتعلو الأصوات في فصاك حنون ...

وتندرج ، لا يبقى سوى الدلائل والمعلمين ،
ويبدأ الحساب في أصوات خافتة ، خد ماله ،
وجات مالى ، بالتراسى ، بلا زعيق ، بلا خلاف
ولا ضجيج ، فالعرف سيد الكل ، والقانون غير
المكتوب ... فوق الجميع .



الاسعار يتحكم فيها العرض والطلب ...
في موسم السمك أيها السادة ، موسم
بحر فيها السمك ويفرق السوق ، فيبسط
لحم ويصيح السمك في تناول الجميع ،
من هناك شهورا يشبع فيها الرزق ، تخرج
تورب والسفن لتعود خاوية ، أو شبه خاوية
... ولماذا تترك الامور تسير بلا رابط ...
نظم محمد أحمد خميس الدلال ، يتحدث
بصوت : « نحن في حاجة الى ثلاثة كبيرة ،
كعبة تحفظ في بطنها مئات الاطنان من السمك ،
في ان تكلف الدولة كثيرا ، وتستطيع الحكومة
ان تسترد ثمنها في شهر ، لو وضعت رسوما
في كل طن ، والسمك ممكن يعيش في الثلج
أشهر دون ان يبور ، والناس تستطيع ان
تاكل كل الانواع على مدار السنة ، وبسعر
مقول ! »

ولكل مجتمع نظام اقتصادى يسير عليه ...
الدلال في الحلقة عصب الحياة ...

صاحب البلاط في حاجة دائمة الى المال ...
لسببته يوم ان ترحل لا يد من تجهيزها بالجاز
والحقوق ، والشباك ، والطعام للرجال المعيرة
... ولكل صاحب سفينة دلال يثق به ، انه
يشتق منه على بيع محصوله ، وله نسبة مئوية
تتراوح من ٣ ٪ وتنتهى عند ٧ ٪ في نظير ان يمد
الدلال بما يحتاج اليه من مال عند كل طلعه ...
كسلفة بدون فوائد !

لكل دلال في داخل الحلقة مكتب يجلس فيه
يدير منه أعماله ... أشهر الدلائل في الحلقة
هم خميس وأبالس والملاوى وزيتر جمعه ...
مصطفى البياتى ، الحاج حسدوله وعادل الزين
والينا وهباس أحمد ... ولكل دلال منهم فريق
من المعلمين يثق فيه ويعامله ويترك له الرزق
بيعه بمعرفته ويدير المزايد بعينته ، والقروش
الحلال الفضل من عشرين في المرام يا سادة ...
يؤمن في الاسبوع تستطيع ان تشتري ليهما
ثم القرصة ، أو تقرب دهما ... والقرصة
يا سادة ان لم تكونوا على علم ، هي

ملحظة البحر ، التي يصل وزنها الى ٤٠ كيلو
جراما ... ودم القرصة فيه شفاء للمصدورين
والمتعبين ومن لم يفلح الدواء في إزالة أمراضهم
يلق المعلم عند طرف رخامة كبيرة ، ويدبح
القرصة من مكان مصفى ، يتدفق منه الدم
كالنافورة ، في يد الصبي كوب ، ولقطة الدم
لها قيمة ، يحتل الكوب ويباع بخمسة قروش



مغزل - یتم کا کت مستحقان آقا و مصی اودہ ۲۰۰

عبد الرحيم - وصوفى عبد الرحيم
تكرانى دايه -
...

• أما تحذره عند تناول الفول المخبوز
تبدأ مع كل ما يكثر علاج مرضى
الأمراض المزمنة وهو يجب أن يكون
معتدلاً

۱۔ سے الیہ بعد التوبہ قبول ہوتی ہے
میں جہنمی ، کھٹے کی عروسہ کی طرف
۔۔ نکلا نہیں گیا یہاں جسے جہنم
نہایت ہے ۔

• والقرآن مني ومن سلم يحيا
فيستحي ويؤمن به جاء - لا تم يتو
ما توكه لمن شو -
... ..

• ومن المواقف الأولى التي قدّم فيها
 يكتب من كرساني صباح الخير في يتبعها في
 يمتد إلى المواقف الأخيرة من وضع القصة
 المتفق -

♦ واحد فوكا تعلق حبیب بقیہ السورۃ
 ابنہ الیسیبۃ وقرآن فی کل مائتہ ۱۰۰۰
 خلفۃ وعلی القلم :

•• عود القربة مع القسيح م ••

- مؤمن بحسنة عقيد يوسف - العزوف :-
 شاعر عفيف - عذرة عند العبد - أيام السحر
 العزوف - زين السحر - العزوف :- العزوف
 والعزوف :-

- فاطمة بنت - وتقول أحمد - القوي =
شركة جري = ص = ن = م = ب = ع =

- يمكن فتح لاج - القوي : مبتكره
- لاج - القوي : ١٧ سنة - القوي : ١٧ سنة
- لاج - القوي : ١٧ سنة - القوي : ١٧ سنة

تتمتع مصر - التي هي ١٨ مرة - الكويت
بثروة النفط، هي - ١٠ - ١٧٧

وَكَلَّمَ يَرْسُونَ مَوْلَاةَ أَتَيْبٍ طَوِيلٍ مِنْ
بَيْتِهِ.

اسمہ رحمتی !



• • • القديس ب. م. - كتيبتون اسحق تكلي في القرن الـ
 حيتي صياح اخير هو ايضاً صيحه في العالم . واسحق تكلي في القرن الحادي عشر
 عام واسحق صيحه صيحه في العالم . واسحق تكلي في القرن الحادي عشر
 كان كورنيل صيحه . كورنيل صيحه في القرن الحادي عشر . واسحق تكلي في

۔ جیکے یا ایسا نہ ہو ۔۔۔ صبح کی یہی گھبراہٹ متکر :

من فن واحد قربة ، هي التمثيل نجد
عندكم ابراهيم ، وفي القصة شكوكو ، وفي
فريمو بيت ... ولول منة يمكنها في
الجنة من منة الشعر الازفة كلمة لك
كب لها فوك كليلد .. وقول في قصة
لوكة العالم من اجن القاصد التي قرانا .
ويبد تينون فوك .

— عنوان یہ ہے کہ ایک ... کے ساتھ
— لکھ رہا ہے :

• والفقير إبراهيم عبد العزيز يقول
في كتابه العجوة هي التكايف التي يتروحها
لنفسه من بين يديه في كل وقت :-

• والتجديد يعطى معهود .. صعد
عبد ربه على ، التي يقول ان ، القلبة ، كانت
أروع ما كتب في حقائق النبوة ، وسلامته
بهر القلوب تنطق صديقه النبوة في كتاب ..

... لعلنا لا ننسى أن بعض أبحاثنا
من قبله من الغرباء - وبنينا

• التوكس في بلاد القوس يسكب الزخو
 لنا السبع -- من أين القوس من القوس
 سبب السبب جا ، ولو انه يسرح سلك
 بقوله ، انما سبب ، وسعود بدر جامع يقول
 انه فرد في سبب السبب وسعود كوت في
 واحد يوسف وسعود يوسف وسعود في
 له ، وزين القوس توبق ، والقوس وسعود
 وسعود القوس توبق وسعود وسعود
 سبب السبب سبب

• وتوافق بآرائه يقول ان اهل مصر القادرون على ان يخلصوا مصر من ايدى الغرباء .
• ويؤكد ان الغرب مستوكون على التفتين من حقوقه .
• الذين سيقربون القادرون .
• ويؤكد انهم سيقربون من القادرون .

• ٥ - ع - ع : يوتى حاكمت الجنة حيا
لعبتها : التي التي تلم رسوم جلال في
الليل . ثم لو ليس في يد القوس لتحتي
وجها فريد صانع عرس . وخصه لك العجب
• الفكرة . . وسيل لبت ليجت على رسومه
• ففالة لهم .

• ما جستير في الفنون الجميلة



منزل البيت .. حياً .. وأطفالاً ١

كان يفكر في الزواج ولم يتخذ فيه اية خطوة ايجابية .. كان يدرس .. ويحسب حساب .. تماماً كما تعود في كل عملية يقوم بها في مكتبه كمحاسب .. وذات يوم كان في زيارة صديق له بكلمة الزيات وراها هناك .. فهي اخت لزوجته هذا الصديق .. وتنتهي الزيارة .. لتبدأ زيارة اخرى بعد سنتين لوالد العروس الذي رحب به على الفور زوجاً لابنته العروس هي رمزية خلاف .. والعريس هو محمد زكى سالم المحاسب .. يقول محمد : احسست عندها رايتها لأول مرة منذ سنتين انها على درجة كبيرة من الوعي والاندراك فضلاً عن كونها باقة جميلة .. يتمتع فيها الجمال المصري بتقاطيعها الدقيقة .. وعينها السوداوين اللامعتين وشعرها الكستنائي .. والعروس تقول بلا تردد .. عندها رايتها لأول مرة احسست يانه انسان كبير في كل شئ .. في قلبه .. وفي تفكيره .. وفي حبه للناس وللحياة ..

ورمزية تؤمن بأن المرأة للبيت .. لذلك لم تعاوض والدها العالم الأزهرى .. عندها رفض دخولها كلية الآداب التي قبلت بها بعد حصولها على الثانوية العامة والعروسان هذه الأيام ، انتهى من تصميم وتنفيذ تقول رمزية (العش الجميل) الذي سيجلانه سعادة .. البيت السعيد .. أو كما وجها وأطفالاً .. قريباً !! « فاطمة »

× مؤلفات أبو بكر خيرت في مجلد ×

× هـوا العريس واقف على الباب ×

● اللجنة التحضيرية .. للحلقة الدراسية التي تنظمها جامعة الدول العربية .. تجتمع كل أسبوع لوضع الترتيبات اللازمة برئاسة وكيل وزارة الشؤون .. جميع الأبحاث المقدمة تترجم الى جميع اللغات الحية .. ● في دعوى طلب طلاق .. قال أحد القضاة .. بإحدى دوائر المحاكم الشرعية للزوجة التي تضررت من تأجيل الدعوى .. « هوا العريس واقف على الباب » ؟! ● الشيخ الشرياصي .. يحاضر في جمعية نساء الإسلام .. يوم الاحد القادم .. عنوان المحاضرة .. حاضر المرأة المسلمة ؟! ● رجاء الجنداي .. شوهدت في محلات شمالا .. مع نادبة لطفى .. كانت تقوم بتدريبها على الخطوة والحركة الخاصة بالانكيان .. نادبة لطفى تقوم بلود عارضة أزياء في فيلمها الاخير ● احتفل اليوم الدكتور مصطفى الديواني بإعلان خطوبة كريمته الآنسة مایسه على السيد محمد حسين الشلقاني الملقب بوزارة الخارجية .. ● دكتورة « ريس » الامريكية استاذة الاقتصاد المنزلي المنتدبة من جامعة أوهايو للعمل في كلية البنات تلقي محاضرة يوم الثلاثاء القادم في اتحاد الجامعات عن الاقتصاد المنزلي .. بالمناسبة افتتح هذا العام في كلية الزراعة قسم للاقتصاد المنزلي يضم الطلبة والطالبات معا .. ● مجموعة من طالبات وخريجات الجامعة يتقدمن الآن للامتحان الذي يعقده محمود فهمي مدير فتنق شهرزاد الجديد (سراى لطف الله في الزمالة) البنات سيعملن مضيفات في الفتنق الكون من مجموعة فيلات صغيرة .. ● دكتور « مالا أوجلن » وزوجته .. يقومان بعمل دراسات على الامراض الصدرية في بلدنا في ميدان الصناعة ● حكمت أبو زيد قابلت فلاحات قرية الخراية مركز الجيزة ، الفلاحات يطالبن أن تكون قريتهن أول قرية يطبق فيها تنظيم النسل لأزواجهن بالسكان وضيق الارض الزراعية .. ● الموسيقارة مسز كواين الامريكية ستعزف على الفلوت مؤلفات يوسف جريس في حفل تكريمه يوم ٢٧ هذا الشهر في النادي الثقافي .. ستعزف أيضاً على البيانو راشيل فريد الاستاذة في معهد الموسيقى ..



— خدى بيعى دى وهاتى لنا ناكل !! —

● دكتورة سعاد بخيت ودكتورة شفيقة صالح حصلتا على أول دبلومات طب الصناعات من جامعة القاهرة .. دراسة طب الصناعات كانت قاصرة على الجنس الحشن في جامعاتنا .. ● مدام باديارا البولندية زوجة المرحوم الموسيقار المهندس أبو بكر خيرت بدأت في جمع جميع المؤلفات التي ألها الموسيقار الراحل والتي كانت تساعد في تأليفها وذلك حتى يمكن طبعا في مجلد واحد .. ● زينب الفتيت بوزارة البحث العلمى سمحت لها الوزارة بفتح عيادة نفسية .. زينب تعالج بصفة خاصة الأطفال الذين يتأخر نموهم .. العيادة في منزلها في جاردن سيتي ..



المسئولية

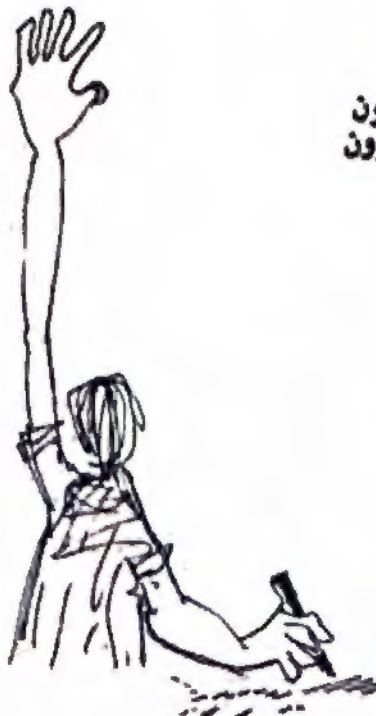


المهمام الخير نوحه
والسكون موت . لل روحه
والكلام المر بلسم
لل يعرف والي يفهم
واللي يدري والي يعلم
بالالام

لما عود القمبح يشرق
لما قرص الشمس يفرق
لما تبقى الناس يتسرح
ماشيه نايحه في كل مطرح
مين يقول للشعب صحصح
لا .. تنام

اللي حس بمسئوليه
يعشق الكلمه القويه
جل مايقول الخفايق
مهما تجرح او تدايق
جل يدفع بالخلایق
للأمام

الطريق الصبح واضح
والزمن مهما يناطح
لسه فيه مليون حكاية
والعزيمه للنهاية
احنا دايما في البدايه
لا .. نختام





- سینی فکر !!

پریشاد احمد یوسف

نوفرلك ياسيديتي..

قريبًا



أفخر الروائح الباريسية

ورث
نياريتشي

المركبات استوردتها من باريس بترخيص من المصانع
الفرنسية الشركة الفرنسية المصنعة للواردات
« شركة مساهمة تحت المصنعية »

التعاقد على البيع بالجملة من فرع التجارة والموارد السياحية
بالشركة العامة للتجارة والكيمياء وايات



١٦٤ شارع التحرير بالقاهرة - تليفون: ٢١٥٠٥ / ٢٠٨٤٧

٣٧ شارع النبي دانيال بالأسكندرية - تليفون: ٢٨٦٦٥ / ٢٨٦٦٦